

٦٨٥

عدة السالك

وعدة الناسك

ابن النقيب

٢١٦٢
ع. ح. ن.

عمدة السالك وعدة الناسك، لابن النقيب وأحمد
بن لؤلؤ - ٧٦٩ هـ - كتب سنة ١٢٦٧ هـ .

٢١٢
ع ٥٠

١٢٤ ق ١٦ س ١٦٥ × ٢٤ سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، طبع
ايضاح المكنون ١٢١:٢ دار الكتب المصرية

٦٨٥

٥٢٥:١

١ - المذهب الشافعي ، فقه المذاهب الاسلامية
أ - المؤلف ب تاريخ النسخ .

٤٥

زحل في عاورد
المعدن

على السور
البحر
↑

٤٦
—
٢

٤٦
—
٢

مكتبة جامعة القاهرة
١١

عدة السالك

كتاب

وعدة الناسك للامام العلامة

والجبر العزيمه بن النقيب

نفعنا الله بها

ويعلموا

الحمد

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب عمدة الناسك
الرقم ٦٨٥
اسم المؤلف شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن النقيب
تاريخ النسخ ١٢٥٧
عدد الأوراق ١٢٤
ملاحظات ملاحظات

٢/٤٨٢
٢٩٨٨٩

مكتبة جامعة الرياض

الرقم العام

الرقم الخاص

عدد الأوراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه
 اجمعين اما بعد فهذا المختصر على مذهب الامام الشافعي
 رحمه الله عليه اقتصر على الصحيح من المذهب عند
 الرافعي والنووي واحدهما وقد اذكر فيه خلافاً وذلك
 اذا اختلف تصحيحهما مقدماً للتصحيح النووي فيكون مقابله
 تصحيح الرافعي **وسميته عمدة السالك وعدة الناسك**
 ومن الله اسأل ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل
كتاب الطهارة بالماء المياة اقسام طهور وطاهر
 ونجس فالطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره
 والطاهر هو الطاهر في نفسه ولا يطهر لغيره والنجس
 ولا يجوز رفع حدث ولا نجس الا بالماء المطلق وهو الطهور على
 اي صفة كان من اصل الخلقة ويكره بالشمس في البلاد الحارة
 والاواني المنطبعة وهو ما يطرق بالمطارق الا الذه
 والنضه وتزول بالتبريد واذا تغير الماء تغير كثير بحيث يثلم

عند اسم

عنه اسر الماء بمخالطة طاهر يمكن الصوت عنه كدقيق وزعفران
 او استعمل دون القلتين في فرض طهارة الحد ولو لصبي
 او نجس ولو لم يتغير لم يجز الطهارة به وان تغير بالزعفران
 ونحوه يسيراً او بمجاورة كعود ودهن مطيبين او بمالا
 يمكن الصوت عنه كطحلب وورق شجر تناثر او بتراب
 وطول مكث او استعمل في النقل كضمضة وضوء وغسل مسنون
 ببلع قلتين كغسل عيد او جمع المستعمل ببلع قلتين
 جازة الطهارة به ولو ادخل متوض يده بعد غسل وجهه مرة
 او جنب بعد النية في دون القلتين فاغترف ونوى
 الاغتراف لم يضرب ولا صار الباقي مستعملاً والقلتان خمسين
 فاكثردفعه او واحداً بعد واحد في قلتين ارتفعت
 جنابتهما ولا يصير الباقي مستعملاً والقلتان خمسين
 بغدادية تقربها ومساحتها في المربع ذراع وربع طولاً وعرضاً
 وعمقاً فالقلتان لا تنجس بملاقاة النجاسة بل بالتغير بها ولو يسيراً
 ثم انزال التغير بنفسه او بماء طهر او بنحوه كدخول وتراب فلا ودونهما



ينجس بمجرّد ملاقاته النجاسة وإن لم يتغير إلا أن يقع فيه نجس
لا يراه البصر وميته لا دملها سائل عذاب ونحوه فلا يضرب
وسواء الجاري والراكذ فإن كثر القليل النجس فبلغ قلتي
ولا تغير به طهر. والمراد بالتغير بالطاهر النجس اللون
والطعم والرائحة ويندب تغطية رأسه إن وقع
في أحد النايين نجس توضي باحد هما وظهور علامته ^{بجتهاد} سواء
قدر على طاهر يقيين أو لا فإن تحير اراقهما وتيمم إعادة
والأعمى يجتهد فإن تحير قلد بصيرا ولو اشتبه طهور
بماء ورد توضي بكل واحد مرة أو ببول اراقهما وتيمم
فصل تحل الطهارة من كل إناء طاهر إلا الذهب والفضة
والمطلي باحد هما حيث يتحصل منه شيء بالنار فيحرم استعماله
على الرجال والنساء في الطهارة والاكل والشرب وغير ذلك وكذا
اقتناءه بلا استعمال حتى الميل من الفضة والمضرب بالذهب
حرام مطلقا وقيل كالفضة وبالفضة إن كانت كبير للزينة
حرم أو صغيرة للحاجة حل أو صغيرة للزينة أو كبيرة

محرّم

محرّم أو لم يحرم ومعنى التضييب أن ينكسر موضع فيجعل مكان
الكسر فضة بمسكه بها وتكره أو أني الكفار وثيابهم وبياح
الأنام من جوهر نفيس كياقوت وزمرد **فصل**
يندب السواك في كل وقت إلا للصائم بعد الزوال
فيكره ويتأكد استحبابه لكل صلاة وقراءة وضوء
وصفرة أسنان واستيقاض من نوم ودخول بيته وتغير
قربا كل كرية الراحة أو تركها كل وتجزئي بكل خش لا
أصنعا خشنه ولا فضل باراك ونيا س ندي يستلك
عرضا ويبد بجانبه الأيمن ويتعهد كرسي أضرابه
وينوي به السنة ويسن قلم ظفر وقص شارب وتنف
إبط وانف لمن اعتاده وحلق عانة والاكتمال وتراثلاثا
في كل عين وغسل البراجم وهي عقد ظهور الأصابع ^{شيق} فإن
تنف الإبط حلقه ويكره القرع وهو حلق بعض الرأس
ولا بأس بحلق كله وتجب الختان ومحرّم خضب شعر
رجل وامراه بسواد إلا لغرض الجهاد ويسن بصفرة أو حمرة

وخصب يدي مزوجة ورجليهما معاً **حناء** وتحرر
على الرجل **الحاجه** ويكره تنف الشيب **فصل**
فروض الوضوء ستة **النية** عند غسل الوجه وغسل
الوجه وغسل اليدين الى المرفقين ومسح القليل من الرأس
وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب على ذكرناه
وسننه بها عدد ذلك فينوي المتوضي رفع الحدث
او الطهارة للصلاة او لا مر لا يستباح الا بالطهارة
المصحف وغيره الا **الاستحاضه** ومن به سلس البول او ميمماً
فينوي استباحه الصلاة بشرط النية القلب وان تقترن
بغسل اول جزء من الوجه ويندب ان يتلفظ بها وان تكون
من اول الوضوء ويجب استصحابها الى غسل الوجه فان
اقتصر على النية عند غسل الوجه كفي لكن يشاء على ما قبله
من مضمضة واستنشاق وغسل كفي ويندب ان يسمي الله
تعالى ويغسل كفيه ثلاثاً فان ترك التسمية عمداً وسهواً
ان بها في الثانية فان شك في نجاسة كفيه جرحهما

في دون

في دون الفلتين قبل غسلهما ثلاثاً **ثريستاك** ويتمضمض
ويستنشق ثريستاك غرغرة فيتمضمض من فرفة
من الثالثة ثريستاك ويستنشق ويبالغ فيهما الا ان يكون
صائماً فيترفق ثريستاك يغسل وجهه ثلاثاً وهو ما بين ثبات
شعر الرأس في العادة الى الذقن طولا ومن الاذن الى الاذن
عرضاً فمنه موضع الغم وهو ما تحت الشعر الذي غمر
الجبهة او بعضها ويجب غسل شعور الوجه كلها ظاهراً
وباطناً والبشرة تحتها خفيفة كانت او كثيفة كالحاجب
والشارب والعنفقه والعذار والهدب وشعر الخد لا
الحيه والعارضين فانه يجب غسل طاهرهما والبشرة
تحتهما عند الخفة وظاهرهما فقط عند الكثافة لكن يندب
التخليل حينئذ ويجب افاضة الماء على ظاهر النازل من
الحيه والذقن ويجب غسل جزء من الرأس وسائر ما
يحيط بالوجه ليحقق كماله ويخلل لحيته من اسفلها بما

حديث

بيان

بأن يغسل فوق مرفقيه وكعبيه وعائته استيعاب
 العضد والساق وتوالي الاعضاء فان فرق ولو طويلاً
 صح بغير تجديد فيه ويقول بعد فراغه اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك
اللهم ومحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر ك
الك فاعفري وتب علي انك انت التواب الرحيم وسلي الله على
 محمد وآله وصحبه وسلم وللاعضاء عليه يقال عند هذا الصل
 لها واذا به استقبال القبلة ولا يتكلم لغير حاجه
 ويبداً باعلى وجهه ولا يلطمه بالما فان صب عليه غيره
 بداً بمرفقيه وكعبيه وان صب على نفسه بداً باصابعه
 ويتعهد ما في عينيه وعقبه ونحوهما ما يحاوان غفاله
 سيما في الشتاء ويحرك خاتماً حتى يدخل الما تحته ويحلل
 اصابع رجليه يختصر به اليسرى يبدا بختصر رجليه اليمنى
 من اسفل الى خنصر اليسرى ويكرر ان يغسل غيره اعضاءه

الا لعذر وتقديم يسارة والاسراف في الماء ينبغي ان لا ينقص
ما الوضوء عن مد وهو رطل وثلاث بغداديين ولا تقام الغسل
عن صاع ولا ينشف اعضاءه ولا ينقص يديه ولا
يستعين باحد يصب عليه ولا يمسح الرقبة ولو كان
تحت اظفاره وسح يمينه وصول الماء الى راسه الوضوء ولو
شك في اثنا الوضوء في غسل عضو لزمه مع ما
بعده او بعد فراغه لم يلزمه شيء ويندب تجديد الوضوء
لمن صلا به فرضا ونفلا ويندب الوضوء يجنب يريدا كلاً
او شرباً او نوماً او جماعاً **فصل** ويجوز السج على
الحفين في الوضوء للمسافر سفر ما حائت قصر فيه الصلاة
ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة وابتداء
المدة من الحدث بعد اللبس فان مسحها واحدا
حضراً ثم سافراً وسافراً ثم اقام الشك هل ابتداء السج
سفر او حضراً اثر مسح مقيم فقط ولو احدث حضراً
ومسح سفر اتم مدة مسافراً مضى عليه وقت

صلاة

صلاة بكماله في الحضرم لا فان شك في انقضاء الدبر مسح
في مدة الشك بان شك هل احدث وقت الظهر والعصر
بنى امره على انه الظهر ولو اجنب في المدة وجب النزاع
للغسل وشرطه ان يلبسه على وضوء كامل وان يكون طاهراً
سائر الجميع محل فرضه مانع النفوذ الما يمكن متابعه الشيء
عليه كتردد مسافر لحاجته سواء كان من جلد او ليد او خرق
مقلبتة او خشب او غير ذلك او مشقوقاً شديداً بشرح فلو لبس
خفا في رجل لم يمسحه ويغسل الاخرى او ظهر من الرجل شيء
وان قل من خرق في الخف لم يجز والجزم هو خرق فوق خفا
فان كان الاعلى قوياً والاسفل لم يكن مسح الاعلى فان
فان كان الاعلى قوياً والاسفل منخرقاً فله مسح الاعلى
وان كانا قويتين والقوي الاسفل لم يكن مسح الاعلى فان
وصل البتل منه الى الاسفل كفي سواء قصد الاقطار وليس
مسحهما او الاسفل فقط او اطلق لان قصد الاعلى فقط
وليس مسح الاعلى الخف واسفله وعقبه خطوطا بلا استيعاب
ولا تكرار فيضع يسه تحت عقبه ويمناه عند اصابعه

ويمر اليمنى الى الساق واليسرى الى الاصابع فان اقتصر على
مسح اقل جزء من ظاهر اعلاه محاذيا لمحل الغرض حتى
وان اقتصر على الاسفل والعقب والحرف والباطن مما يلي
البشرة فلا ومتى ظهرت الرجل بنزع الخرق وهو
بوضوء المسح كفاه غسل القدمين فقط **باب اسباب**
الحديث وهي اربعة احدها الخارج من قبل او دبر او
تحت السر مع انسداد المخرج المعتاد عينا او مجا
معتادا او نادرا **عدد** ودة وحصة الا المني فانه
يوجب الغسل ولا ينقض الوضوء صورة ذلك ان ينام
مكانا مقعدة فيحتلم او ينظر فيترك ولا فلو جامع
او نام مضطجعا فانزل انتقض باللمس والنوم الثاني
نزال عقله الا النوم قاعدا ممكنا مقعدة من الارض
وسواء الراكب والمستند ولو نشئ لو انزل لسط
وغيرهما فلو نام ممكنا فزالت اليثه قبل انتباهه
انتقض او بعدة او معه او شك او سقطت يده على الارض

ثاني

ثاني ممكن او انغمس وهو غير ممكن وهو يسمع ولا
يفهمه ويشك هل نام او نغمس هل نام ممكن او غير
ممكن فلا الثالث التقاشي وان قل من بشرتي
رجل وامراه اجنيين ولو بغير شهوة وقصد حتى
اللسان والاشل والزائد الاستنا وظفرا وشعرا
وعضوا مقطوعا وينقض هرم وميت لا محر
وطفل لا يشتبه في العادة فلو شك المس امرأه ام
امرء جلا او شعرا ام بشره او محرما او اجنبية لم ينقض
الرابع مس فرج الا دمي بباطن الكف والاصابع
خاصة ولو سهوا وبلا شهوة قبلا او دبرا ذكر او انثى
من نفسه او غيره ولو من ميت وطفل ومحل جبان
التسي جلا او اشل ولو مقطوعا ويبد شلا لا فرج
بهيمة ولا بروس الاصابع وبنيتهما وحرف الكف ولا
ينقض في قصد ورفاق وقهقهة مصل واكل
لحم الخنزير وغير ذلك ومن يتقن حدثا وشك في رقاؤه

فهو متطهر محدث. ومن يتقن طهرا وشك في ارتفاعه فهو
متطهر. وان يتقنهما وشك في السابق منهما فان لم يعرف
ما كان قبلهما او عرفه وكان طاهرا وعادته تجديد الوضوء
لزومه الوضوء. وان لم يكن عادته التجديدا وكان حدثا فهو
متطهر. ومن احدث حرمت عليه الصلاة وسجود التلاوة
والشكر والطواف وحمل المصحف ولو بعلاقتة او في صندوقه
ومسه سوا المكتوب وبين الاسطر والحواشي وجلده وعلاقته
وخريطته وصندوقه وهو فيهما وكذا يحرم من حمل ما كتب
لدراسة ولواية كاللوح وغيره. وتحمل المصحف في متعة
وحمل دراهم ودنانير وخاتم وثوب كتب عليهن قرآن وكتب
فقه وحديث وتفسير فيها قرآن بشرط ان يكون غير القران
اكثر ويمكن الصبي المحدث من حمله ومسه ولو كتب محدث
او جنب قرانا ولم يمسه ولم يحمله جاز ولو خاف على
المصحف من غرق او وقوع في يد كافرا ونجاسه وجب اخذه
مع الحدث والجنابة ان لم يجد مستودعا لكن يتيمم

وتحرم توسده

وتحرم توسده وغيره من كتب العلم **باب قضاء الحاجة**
يندب لمريد الخلا ان ينتعل الا لعدو ويستتراسة
وينجي ما فيه ذكر الله ورسوله وكل اسم معظم فان جخل
بالخاتم ضم عفه عليه ويهيي اجمارا الاستنجاء ويقول عند
الدخول **بسم الله** اعوذ بالله من الخبث والنجاسة
وعند الخروج غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازي
وعافاني ويتردد اخلاليسارة وخارجا يمينه ولا يختص
ذكر الدخول والخروج وتقديم اليسار واليمين وتحمية ذكر الله
بالبيان بل يشترع في الصبح ايضا ولا يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض ويرقيه قبل انتصابه ويعتمد في الجلوس على يساره ولا
يطيل ولا يتكلم فاذا انقطع البول مسح بيساره من دبره
الى راس ذكره وينتز بالرفق ثلاثا ولا يبول قائما بلا عذر
ولا يستنجي بالماء في موضعه ان خاف ترشيشا فلا يتنقل
في المراحيض ويبعد في الصبح ويستتر ولا يبول في
محس وموضع صلب ومهب رزح ومكود ومتحدث

التاس وطريق وتحت شجرة مثمرة وعند قبر وفي ما ركد
 وقليل جان ومستقبل الشمس والقمر بيت المقدس ولا يستدير
 هما وتحرم البول على مطعوم وعظم ومعظم وقبر في مسجد
 ولو في اناة وتحرم استقبال القبلة واستدبارها ببول أو
 غايطي الصحر ابلح ايل وبياحان في اذا قرب
 من الساتر نحو ثلاثة اذرع ويكفي مرتفع ثلث اذرع
 من جدار ووهدة ودابه وذيلة المرحى فالاعتبار في
 الصحر والبنيان بالستره فحيث قرب منها على ثلاثة اذرع
 وهي ثلث اذرع جان فيها والا فلا الا في المراحض فيجوز
 مع الكراهه وان بعد جدارها وقصر ويجب الاستنجاء
 من كل عين ملوثة خارجة من السبيلين لالزج ودودة
 وحصاة وبعرة بلارطوبه وتكفي الاحجار ولو في نادير
 عدم وتعقيبها لما افضل ويغني عن الحجر كل جامد
 طاهر قالع للنجاسة غير محترم ومطعوم كجلد مذكاة
 قبل الدباغ فلو استعمل ما يغا غير لما ونجسا وطرا

نجاسة

نجاسه اجنبية وانتقل ما خرج منه من موضعه او جف
 وانتشر حال خروجه وجاوز الاوليه او الحشفه تعين لما فان لم
 يجاوزهما كفي الحجر وتحت ازالة العين واستيفان لاسما
 اما بثلاثة احوار ونحو له ثلاثة احرف وان انقيدونها
 فان لم ينق الثلاث وجب انقاء ونذب اتيار ونذب
 ان يبدأ بالاول من مقدم الصفحة اليمنى ويمر الى موضع
 ابتدائه ثم يعكس بالثاني ثم بالثالث على الصفتين المسرى
 ويجب وضعه اولا بموضع طاهر ثم يمسح ويكره
 الاستنجاء بيمينه وليأخذ الح يمينه والذكر بشماله وكما
 ولا افضل تقديم الاستنجاء على الوضوء فان أخره عنه صح
 او عن التيمم فلا **باب الغسل** يجب على الرجل من وج
 المني ومن ايلاج الحشفه في اي فرج كان قبل او براء
 ذكرا او انثى ولو بهيمة وصغيرا في صغيره ويجب على المرأة
 من خروج منيها ومن اي ذكر دخل قلبها او دبرها ولو اشل
 من صبي وبهيمة ومن الحيض والنفس وخروج الولد اذا جافا

اي السعال
 وعقارة الفتق
 وخروج بيسار
 فانه حركه
 بيمينه كبره

وانما يتعلق بتغيب جميع الحشفة ولو رأى منيائي ثوب
او قرأش نيام فيه مع من يمكن كونه منه ندب لها الغسل
ولا يجب ولا يقتدي احدهما بالآخر وان لم يتم فيه غيره
لزمه الغسل ونجبا عادة كل صلاة لا يحتمل حدثا والمني بعدها
لكن يندب اعادة ما امكن كونها بعدة ولو جمعت في
قبلها فاغتسلت ثم خرج منيه منها لم يغسل اخر بشرطين
احدهما ان تكون ذات شهوة لا صغيرة الثانية ان تكون
قضت شهوتها لا نايمة ومكرهه ويعرف المني بتدفق او تلذذ
او ترج طلع او عجين اذا كان رطبا وبياض بيضا اذا كان جافا
فهي وجد واحد منها كان منيا موجبا للغسل ومتى فقدت
كلها لم يكن منيا ولا يشترط البياض والسخانة في مني الرجل
ولا الصغيرة والرقه في مني المرأة ولا غسل في مني وهو
ماء ابيض رقيق لزج يخرج بلا شهوة عند الملاعبة
ولا في ودي وهو ابيض كدر تخين يخرج عقيب البول
فان شك هل خارجه مني او مني تخيران شاعله منيا اغسل

فقط لا

فقط وان شاعله منيا وغسل ما اصاب بدنه وثوبه منه
وتوضا ولا يغتسل والا فضل ان يفعل جميع ذلك في الجنبه
ما حرم بالحدث وكذا اللبث في المسجد وقرأة القرآن ولو
بعض آية ويباح اذا كانت لا بقصد قرآن فان قصد القرآن
عصى والذكر ولو لاشي جاز وله المهر بمسجد وبكره لغير
حاجه **فصل** يبدأ المختسل بالتسمية ثم يار الله قدر
ثرو وضو كوضو الصلاة ثم يفيض الماء على راسه ثلاثا ويا
رفع الجنبه او الحوض او استباحة الصلاة وتخلل شعرو
على شقه الايمن ثلاثا ثم الايسر ثلاثا ويتعهد معاظنه ذلك
جسده وفي الحيض تتبع المرأة اثر الدم فرصة مسك فان
لم تجد فطينا فان لم تجد كفي الماء والواجب منه شيئا النية
عند غسل اول مفروض وتعميم شعرة وبشرة بالماحتي ما
تحت قلقه غير المختون وما يظهر من فرج الشيب اذا تعدت
لحاجتها ولو اخذ في اثنايه ولو تبدل شعر وجب تقضه
ان لم يصل الماء باطنه ومن عليه نجاسة يغسلها ثم يغتسل

ويكفي لهما غسلة في الأصح ولو كان عليهما غسل جنابة
وغسل حیض فاعتسلت لأحدهما كفي عنهما ومن اعتسل مرة واحدة
بنية جنابة وجمعة حصلا أو بنية أحدهما حصل دون
الأخر **فصل** يس غسل جمعة وعيدين وكوفيين ^{استنجا}
ومن غسل الميت ولمجنو ومغني عليه إذا أفاق ولا إمام
ودخول مكة وللوقوف بعرفة وبالشعر الحرام وثلاثة
لرمي الجمار أيام التشريق وللطواف **باب التيمم شروط**
التيمم ثلاثة أحدها أن يقع بعد دخول الوقت إن كان
لفرض أو نفل موقت بل يجب نفل التراب في الوقت فلو تيمم
في الوقت لم يصح وإن صادفه ولو تيمم لفائتة ضحوة
فلم يصليها حتى حضر الظهر فله أن يصليها به أو فائتة أخرى
الثاني أن يكون بتراب طاهر خالص مطلق له غبار ولو غبار
رمل لا رمل متحضر ولا بتراب مختلط بغيره وكحوة ولا
يخص وسحابة خرق ومستعمل وهو ما على العضو وما تأثر
منه الثالث العجز عن استعمال الماقي تيمم العجز عن استعماله

عن الأئمة

عن الأحداث كلها ويستباح به الجنب والحائض يستنجيان
بالغسل فإن أحدثا بعده حرما محرما بالحد وللجمر أسباب
أحدها فقد الماء فإن تيقن عدمه تيمم بلا طلب وإن توهم
وجوده وجب طلبه من رحله ورققته حتى يستوعبهما ولا
يبقى من الوقت إلا ما يسع الصلاة ولا يجب الطلب من كل
واحد بعينه بل ينادي من معه ما ثم ينظر حواليه إن كان
في أرض مستوية ولا يتردد إلى حد الغوث وهو حيث
مالوا استنجات برفقته مع اشتغالهم بأقوالهم فاعلمهم لا
غائوة إن لم تخف ضرر نفسه أو ماله أو صعد جبلا صغيرا
قريبا ويجب أن يقع الطلب بعد دخول الوقت فإن طلب لم
يجد وتيمم ومكث موضعه وأراد فرضا آخر فإن لم يجد
ما يؤمهم ماء وكان تيقن العدم بالطلب الأول تيمم بلا طلب
وإن لم يتيقنه أو جد ما يؤمهم كسباب وركب وجب الطلب
الآن إلا من رحله وإن تيقن وجود الماء على مسافة يتردد
إليها المسافر للاحتطاب والاحتشاش وهو فوق حد الغوث

او علم انه يصله بحفر قريب وجب قصده ان لم يخض ضرراً
وان كان فوق ذلك وجب التيمم لكن ان يتيقن انه لو صبر الى
آخر الوقت وجده فانتظاره افضل وان ظن ذلك فالأفضل
التيمم اول الوقت ولو وهبه انسان ما أو أقرضه ياء أو
اعادته دلو الزمه القبول وان وهبه أو أقرضه ثمنها قليلاً
وان وجد الماء أو الدلو يباع بثمن مثله في ذلك الموضع وذلك
الوقت لزمه شراؤه ان وجد ثمنه فاصلاً عن دين ولو جلا
ومؤنة سفره ذهاباً ورجوعاً فان امتنع من بيعه وهو
مستغن عنه لم يأخذ غصبا إلا لعطش ولو وجد بعض
ما يكفي طهارته لزمه استعماله ثم يتيمم للباقي فالمحدث يطهر
وجهه ثم يديه على الترتيب والجنب يبدأ بما شاء وينتدب
اعالي يديه السبب الثاني خوف عطش نفسه وقته
وحوان محترم معه ولو في المستقبل قبح الوضوء حيث
فيتزود له ولرفيقه ويتيمم بلا اعادة الثالث من
يخاف معه تلف نفسا وعضواً وتوسلته أو

مخوف

مخوف او زيادة مرضا وتأخير البرء او شدة الموشينا
فاحشاً في عضو ظاهر ويعتمد فيه معرفته او طيباً
يقبل فيه خيرة وان خاف من جرح ولا تر عليه غسل
الصحيح باقصى الممكن فلا يترك الا ما لو غسله تعدى الى الجرح
ويتيمم للجرح في الوجه واليدين في وقت جواز غسل العليل
فالجنب يتيمم متى شاء المحدث لا ينتقل عن عضو حتى يكمله
غسلاً ويتيمم ما مقدماً ما شاء فان جرح عضوان فتيممان
ولا يجتمع مسح الجرح بالماء وان لم يضرب فان كان الجرح
على عضو التيمم وجب مسحه بالتراب فان احتاج لعصابة
او لصوق او جبيرة وجب وضعها على ظهره ولا يستتر بلا
منه فان خاف من فرعها وجب المسح عليها بالماء مع غسل
الصحيح والتيمم كما تقدم فان كانت في غير عضو التيمم
مسحها بتراب فان اراد فرضاً اخر ولم يحدث له بعد الجنب
غسلاً وكذا المحدث وقيل يغسل ما بعد عليه وان وضع
طهر وجب النزاع فان خاف فعل ما تقدم وهو ثم ويعيد الصلاة

ولا يعيد ان وضع على ظهره ولا من تيمم لمض او جرح بلباسه
الا من بجرحه دم كثير يخاف من غسله فيعيد ولو خاف
من شدة البرد مرضا ما تقدم ولم يقدر على تسخير الماء
وتدفيه عضوا يتيتم واعاد ومن فقد ماؤا وترايا وجب ان يصلي
الفرض وحده ويعيد اذا وجد الماء والتراب حيث يسقط
التيمم الاعادة فلا يعيد اذا وجد ترابا في الحضر
وواجباته سبعة النية فينوي استباحة الصلاة
او استباحة مفتقر الى التيمم ولا يكفي نية برفع اليد
ولا فرض التيمم فان تيمم لفرض وجب نية الفرض بعينه
من ظهر او عصر بل لو نوى فرض الظهر استباح به العصر
ولو نوى فرضا ونفلا ابىحما او جنازة او الصلاة لم يستباح
الفرض او فرضا فله النفل منفردا وكذا النفل قبله وبعده
في الوقت وبعده ويجب قرنها بالنفل واستدامتها
الى مسح شي من الوجه الثاني والثالث قصد التراب
ونقله فلو كان على وجهه تراب مسح به او القه التراب

عليه مسح

عليه مسح به لم يكتف ولوا امر غير حتى يمسه جاز وان
كان قادرا على الاظهر الرابع والخامس مسح
وجهه ويديه مع مرفقيه السادس الترتيب السابع
كونه بضريرتين ضربه للوجه وضربه لليدين وقيل
ان كان بضريرته كفى كبحرقة ونحوها ولا يجب ان يمسح بالوجه
طرفا شرا خفيف وسننه التسمية وتقديم يمينه وعلى وجهه
وفي اليد يضع اصابع اليسرى سوى الابهام على ظهور اصابع اليمين
سوى الابهام ويمر بها الى الكوع ثم يضم اطراف اصابعه الى
حرف الذراع ويمر بها الى المرفق ثم يد يربطن كفها الى بطن
الذراع ويمر بها وابهامه مرفوعة فاذا بلغ الكوع مسح
ابهام اليسرى ظهر ابهام اليمين ثم مسح اليسرى باليمين كذلك
ثم تخلل اصابعه ويمسح احدا الراحتين بالاشرى وتخفف
الخباز ويفرق اصابعه عند الضرب على الترافيهما ويجب
نزع الخاتم في الثانية ولو احدث بين النقل ومسح الوجه وجب
اخذ ثاب ويبتل التيمم عن الوضوء وقص الوضوء ويتوهم

قدرته على ما يجب استعماله كروية سراج أو ركب قبل
 الصلاة أو فيها وكانت منها تكاد كتيمة حاضراً فقد لما كان لم
 تعد كتيمة مسافر فلا ويتمها بحزئه لكن يند قطعها لئلا
 تفها بوضوء وإن رآه في نفل ونوى عددًا اتقه ولا فرقتين ولا
 يجوز تيمم أكثر من فريضة واحدة مكتوبة أو مندوبة وما
 شام من الجنائز والنوافل **بَابُ الْحَيْضِ**
 أقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنين تقريباً فلو
 مرته قبل تسع لزمن لا يسع طهرًا وحيطاً فهو حيض
 والإفلا ولاحد آخر فيمكن الموت أقل الحيض يوم
 وغالبه ست أو سبع وأكثره خمسة عشر يوماً وأقل الطهر
 بين الحيضتين خمسة عشر يوماً ولاحد أكثره فمترأت
 كما في سن الحيض ولو حاملاً وجب ترك ما تترك الحائض
 فإن انقطع لدون أقله تبين أنه غير حيض فتقضي الصلاة
 وإن انقطع لأقله أو أكثره أو ما بينهما فهو حيض وإن جاوز
 أكثره فهي مستحاضة ولها أحكام طويله مذكرة في

الفقه

الفقه والصفرة والكدره حيض وإن رأت وقتاداً وقتاً
 نقاو وقتاداً وهكذا ولم يجاوز الخمسة عشر ولم ينقص
 مجموع الدما عن يوم وليلة فالدم والنقا المتخلل كلها حيضاً
 وأقل النفاس حجة وغالبه أربعون يوماً وأكثره ستون
 يوماً فإن جاوزته فستحاضة وتحرم بالحيض والنفاس
 ما يحرم بالجنابة وكذا الصوم ويجب قضاؤه ذوة الصلاة
 وتحرم عبور المسجد إن خافت تلويثه والوطي الاستمتاع
 فيما بين السرة والركبة والطلاق والطهارة بتيه رفع الحدث
 فإذا انقطع الدم ارتفع تحريم الصوم والطلاق والطهارة
 وعبور المسجد ويبقى الباقي حتى تغتسل ولو ادعت الحيض
 ولم يقع في قلبه صدقها حل له وطئها وتغسل المستحاضة
 فرجها وتشد وتعصية ثم تنوضأ ولا تؤخر بعد الطهارة
 إلا الاشتغال بأسباب الصلاة كستر عورة وإذان التطاير
 جماعة فإن أخرت لغير ذلك استأنفت الطهارة ويجب
 غسل الفرج وتعصية والوضوء لكل فريضة ومن به سلس

البول كالمستحاضة فيما تقدم **باب النجاسات**
والنجاسة هي البول والغائط والدم والقيح والقي والخرزير
والنبيذ وكل مسكر مبيع والكلب والخنزير وفرغ أحدهما
والودي والمذي وما لا يؤكل لحمه إذا ذبح والميتة إلا
السمك والجراد والادمي ولبن ما لا يؤكل لحمه غير الادي
وشعر الميتة وشعر غير المأكول إذا انفصل في حياته وفي
الكلب في الخنزير والآنفة طاهرة إذا أخذت من سخله كالأ
لم تاكل غير اللبن وما يسيل من فم النائم إن كان من المعدة
بأن كان لا ينقطع إذا طال نومه فنجس وإن كان من اللوات
بأن كان ينقطع **فطاهر** والعضو المنفصل من الحي حكمه حكم
ميتة ذلك الحيوان إن كانت طاهرة كالسمك فطاهر
والأحمار فنجس والعلق والمضغة ورطوبة فرج
المرأة وبيض المأكول وشعره وصوفه وبره وبش
إذا انفصل في حياته وبعد ذكاته وعرق الحيوان الطاهر
حتى الفار وريقه ودمغه ولبن الادي وميتة
غير نجس

وكذا

وكذا امي غيره غير الكلب والخنزير وقيل نجس ولا يظهر
شي من النجاسة إلا الخمر تتحلل والجلد بالديغ ونجس يصير
حيوانا فإذا تخللت الخمر بغير القاء شيء فيها ما بنفسها
أو بنقلها من الشمس إلى الظل وعكسه أو بفتح رأسها ظهرت
مع أجزاء الدن الملاقية لها وما فوتها مما أصابته عند الغليان
وإن القي فيها شيء فلا والديغ هو نزع الفضل كل حرف
ولو نجسا ولا يكفي ملح وتراب وشمس ولا يجب استعمال ماء
في اثنايه لكن هو بعد الديغ كشوب متنجس غسله ^{فيجب} ^{طاهر}
ولا يظهر به جلد كلب وخنزير ولو كان على الجلد شعر لم يظهر
الشعر ويعفى عن قليله وما تنجس بملاقاة شيء من الكلب
والخنزير لم يظهر إلا بغسله سبعا أحدهما من تراب طاهر
يستوعب المحل ويجب مزجه بماء طهور ويندجعله
في غير الأخيرة ولا يقوم غير التراب مقامه كصابون
واشنان ولوراي هرة تاكل نجاسة ثم شربت من ماء
دون قلتين قبل أن تغيب نجسته وإن غابت من مانا

يمكن ولو غها في قلتين ثم شربت من القليل لم تجسه و
دخان النجاسة نجس ويعفى عن يسير فان مسح كثيره
عن تنوير مخزفه يابسه فزال طهرا ورطبه فلا وان خبز عليه فطاهر
طاهر واسفل الرغيف نجس ويكفي في بول الصبي الذي لم يكمل
غير اللبن الرش مع غلبة الماء ولا يشترط سيلانه وبول
الصبيه يغسل كالكبيرة وما عدا ذلك من النجاسات لم يكن
له عين كفي جري الماعليه وان كان له عين وجب انزاله طعم
وان عسر ولون وزبح ان سهلا فان عسر انزاله التبع وحل
او اللون وحده لم يضرباؤه فان اجتمع اخر ايشترط
ورود الماعلى المحل لا العصر ويندب بعد طهارته غسلة
ثانيه وثالثه وتكفي في ارض نجسه بذائب الكثرة بالماء
ولا يشترط نضوبه ولو ذهب اثر نجاسة الارض بشمس
او نار او ريح لم تطهر حتى تغسل وكل ما يج غير الماكحل
اذا تنجس لم يمكن تطهيره فان كان جامدا كالسمن الجامد
القي للنجاسة وما حولها والباقي طاهر وما غسل به النجاسة

ان تغير

ان تغير وزاد وزنه فنجس والا فلا فاذا بلغ قلتين فطهر
والا فحكم المحل بعد الغسل به ان كان قد حكم بطلان رتبه
فطاهر والا فنجس **كتاب الصلاة** افان تجب الصلاة
على كل مسلم بالغ عاقل طاهر فلا قضى اعلى من نزال عقله بجنى
او مرض وكافر اصلي ويقضي المرندين ويومر الصبي المميز بها
لسبع ويضرب عليها لعشر ومن نشأ بين المسلمين ومحمد وجوب
الصلاة او الزكاة او الصوم او الحج او تحريم الخمر والزنا وغير
ذلك مما اجمع على وجوبه او تحريمه وكان معلوما من الدين
بالضرورة كفر وقتل بكفر ومن ترك الصلاة نهيا واعتقاده
وجوبها حتى خرج وقتها وضاق وقت ضرورتها لم يكون
يضرب عنقه ويغسل ويغسل ويغسل ويدفن في مقابر المسلمين ولا
يعذر احد في التأخير الا النائم او ناسرا ومن اخرا جمل
الجمع في السفر **باب المواقيت** المكتوب باخمس الظهر
واول وقتها اذا زالت الشمس واخره مصير ظل الشيء مثله
ظل الزوال والعصر واوله اخر الظهر واخره الغروب

لكن اذا صار ظل الشيء مثليه خرج وقت الاختيار وبقي الجواز
والغرض اوله تكامل الغروب ثم تمتد بقدر وضوء وبقي
عورة واذان واقامة وخمس ركعات متوسطة فان اخر
الدخول فيها عن هذا القدر عصي وهي قضاوان دخل فيه
فله استدانتها عند غيبوبة الشفق الاحمر والعشاء واوله غيبوبة
الشفق الاحمر واخره الفجر الصادق لكن اذا مضى ثلث الليل خرج
وقت الاختيار ويبقى الجواز والصبح واوله الفجر الصادق
واخره طلوع الشمس لكن اذا اسفر خرج وقت الاختيار
وبقى الجواز والافضل ان يصلي اول الوقت وتحصل
بان يشغل اول دخوله بالاسباب كطهارة وستر
واذان واقامة ثم يصلي ويستثنى الظهر فيسبب البراد
بها في شدة الحر بلده حار لمن يمضي الى جماعة بعيدة وليس
في طريقه كن يظله فان فقد شرط من ذلك ندب التعجيل
ولو وقع في الوقت دون ركعة والباقي خارجه فكلها
قضاء او ركعة فالكثر والباقي خارجه فكلها اذا لكن
يحرم نهد التاخير عن الوقت حتى يقع بعضها خارج الوقت

ومن جهل

ومن جهل دخول الوقت واخبره ثقة عن مشاهد وقبوله
او عن اجتهاد فلا فلا غنى والبصير العاجز تقليد لا القادر
عليه فيجوز اعتماد مواده ثقة عارف وديك محرب فان فقد
الاعنى والبصير مخبر اجتهاد ابور ونحوه وان امكنها اليقين امكنها
بالصبر فان تحير اصبر احتى يظنا فان صلياً بلا اجتهاد
اعاد وان اصابا وان مضى من اول الوقت ما يمكن فيه الصلاة
فجن او حاضت وجب القضاء ومتى فاتت المكتوبة بعذر
ندب الفور في القضاء وان فاتت بغير عذر وجب الفور
والصوم كالصلاة وتراخيه لرمضان القابل بترتيب
الفوائت وتقويمها على الحاضرة الا ان نخشى فوات الحاضرة
فيجب تقديمها وان شرع في فائته طائناً ساعة الوقت
فبان ضيقه وجب قطعها وفعل الحاضرة من عليه
فائته فوجد جماعة الحاضرة قايمه ندب تقديم الفائته
منفرد ثم الحاضرة ومن نسي صلاة فاكثرت من الخمس لم
يعرف عينها الزمه الخمس وينوي بكل واحد الفائته

باب الاذان والاقامة هما سنتان في المكتوبات حتى
لمنفرد وجماعة ثابته بحيث يظهر الشعار والاذان
افضل من الاقامة وقيل عكسه فان اذن المنفرد في مسجد
صليت فيه جماعة لم يرفع صوته ولا رفع وكذا الجماعة
الثانية لا يرفعون ويسن لجماعة النساء الاقامة دون
الاذان ولا يؤذن لفائتة في الجريد ويؤذن لها في القديم
في الاظهر فان فاتت صلوات لم يؤذن لما بعد الاولى في
الاولى الخلاف ويقم لكل واحد الفاظ الاذان والاقامة
معروفة ويجب ترتيبها فان سكث او تكلم في اثنا عشر طويلا
بطل اذانه ويستأنفه وان قصر فلا واكل ما يجب ان يسمع
نفسه ان اذن واقام لنفسه فان اذن واقام لجماعة وجب
استماع منهما واخذ جميعهما ولا يصح اذان قبل الوقت الا الصحيح
فانه يجوز ان يؤذن لها بعد نصف الليل ويند الطهارة
والقيام واستقبال القبلة والاتفاقي جيعلني الصلاة
يميناً وجعلني للفلاح شماً لا فيلوي عنقه ولا يحرك

ويكره

يكره للمحدش وكراهة الجنب اشد وفي الاقامة اغلظ وان
يؤذن على موضع عال ويقرب المسجد ويجعل اصبعه في
صماخيه ويرتل الاذان ويديرج الاقامة ويشترط كون
المؤذن مسلماً عاقلاً مميزاً ذكراً ان اذن لرجال وندب
كونه حرّاً عداً لا صبيّاً حسن الصوت من اقارب مؤذي النبي
صلى الله عليه وسلم ويكره الاعمى الا ان يكون معه بصير
ويندب لسامعه ولو جنباً وحائضاً وفي قراءة ان يقول
مثل قوله عقب كل كلمة وفي الجيعلني لاهول لا قوة الا
بالله وفي الصلاة خير من النور صدقت وبيرت وتحي
كلمتي الاقامة اقامها الله وادامها فان كان مجامعاً او على
الخلا او مصلياً اجاب بعد فراغه ويند للمؤمن وسامعه
بعد فراغه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم
رب هذه الدعوة الثامنة والصلاة القايمه اتم محمد الوسيلا
والفضيلة والدرجة الرقيعه وابعثه المقام المحمود الذي
وعده **باب طهارة البدن والثوب** وموضع الصلاة

طهارة البدن والملبوس وان لم يتحرك بحركته وما يمسها
وموضع الصلاة شرط لصحة الصلاة ولو قبض طرف جملًا
او ربطه معه والطرف الآخر متصل بنحو لم تصح صلاته ولو
تجس بعض بساط فصلى على موضع طاهر منه وتحرك الباقي
بحركته او على سرير قوائمه على نحو ويتحرك بحركته صحت
والنجاسة غير الدمران لم يدركها الطرف يعفى عنها وان اذركها
لم يعف عنها الا عن دم البراغيث وقمل وغيرها مما لا ينفس
لها سائله فيعفى عن قليله وكثيره وان انتشر عرق وامّا
الدم والقيح فان كان من اجنبي عفى عن يسيره وان كان من
المصلي عفى عن قليله وكثيره سواء خرج من بثره عصرها
او من دمل او فرج او فصد او حجامه وغيرها واما
القروح والتفاسط ان كان رائحة كريهة فهو نجس والا فلا
ولو صلا بنجاسة جهلها ونسيها ثم راها بعد الفراغ
اعاد او فيها بطلت ولو اصابه طين الشارع فان لم يتحقق
نجاسته فهو طاهر وان تحققها عفى عن قليله عرقا وهو

ما يتعدى الا

ما يتعدى الاحتراز منه ومختلف بالوقت وهو وضعه من
البدن والثوب ولا يعفى عن كثيرة ومن عجز عن ازالة نجاسة
بدنه او حبس في موضع نجس صلا واعاد وينبغي ليجز
بحيث لو زاد اصابها وحرم وضع الجبهة عليها ولو عجز عن تطهير
ثوبه صلا عريانا بلا إعادة ولو لم يجد الا حبر اصابه
وان خفيت النجاسة في ثوب وجب غسل كله ولا يجتهد ان
اخبره ثقة بموضعها اعتمده وان اشتبهه طاهره بمجس
اجتهد وان امكن طاهر بيقين او غسل احدهما فان تحير اصلا
عريانا واعاد ان لم يمكن غسل ثوبه وان امكن وجب واذا غسل
ما ظنه نجسا صلا فيهما معا او في كل منفردا ولو صلا بلا
جتهاد في كل ثوب مرة لم تصح ولو خفيت النجاسة
في فلاة صلاح حيث شابلا اجتهدا او في ارض صغيرة
او بيت وجب غسل الكل ولو اشتبه بيتان اجتهد ولا تقع
في مقبرة علم نبشها واختلاطها بصديد الموتى فان لم يعلم
نبشها كرهت وصحت وتكره في حمام
ومساحة وقارعة الطريق ومن بله ومجزة وكيسة

وموضع مكين وخمر وظهر الكعبة والى قبره واعطان الابل
لامراح غنم ومحرم في ثوب وارض مغضوب
بين وتصح بلا ثواب **باب ستر العورة**
هو واجب حتى في الخلووات الالحاجة وهو شرط
لصحة الصلاة فان راي في ثوبه بعد الصلاة خرقا فكرهية
النجاسة وعورة الرجل والامه ما بين السرة والركبة
وعورة المرأة جميع بدنها الا الوجه والكفين وشرط التستر
ان يمنع لون البشرة فلا يكفي زجاج وما اصف ويكفي
تطين ولومع وجود ثوب ويجب عند فقة وان يشتمل
المستور لسا فلوصلا في خيمه ضيقه عريانا لم تصح ويشترط
الستر من الاعلى والجوانب لا الاسفل فلو صلا مرتفعا بحيث
تري عورته من اسفل وكان في سترته خرقا فستره بيده
جاز ويندب لامرأة حمار وقيص وملحفة غليظة وتجا
فيها ولرجل احسن ثيابه ويتقصر ويتعمم فان اقتصر فثوبان
قيص معه رداء او ازار وسراويل فان اقتصر على ستر

العورة

العورة جاز لكن يندب وضع شيء على عاتقه ولو حبلا
فان فقد ثوبا وامكن ستر بعض العورة وجب ويستتر
السواطين حتما فان امكن ستر احد هما فقط تعين القبل فان
فقد هياكله صلا عريانا بلا اعادة فان وجد السترة
في الصلاة وهي بقربه ستره وبني ان لم يعدل عن القبلة او
بعيدة ستر واستائف وتندب الجماعة للعره وتقف
امامهم وسطهم وان اعير ثوبا لزمه القبول فان لم يقبل
وصلا عريانا لم تصح وان وهبه لم يلزمه وسبق في التيمم
مسائل فيعود مثلها هنا **باب استقبال القبلة**
هو شرط لصحة الصلاة الا في شدة الخوف وتقل السفر
فللمسافر التنفل راكبا و ماشيا وان قصر سفره فان كان
راكبا وامكن استقباله واتمام ركوعه وسجوده في محل
وسفينة الزوان لم يمكنه لزمه الاستقبال عند التجرم
نقط ان سهل بان كانت واقفة وامكن انحرافه وتحريفها
او سائرة سهله وزماها بيده وان شق بالاكات عسرة

أو مقطورة فلا ينوي إلى مقصده بركوعه وسجوده
ويجب كونه أخفض ولا يجب غاية وشعه ولا وضع
الجنبه على الدابة فلو تكلفه جاز والمشي يركع ويسجد
على الأرض ويمشي في الباقي ويشترط الاستقبال في الإحرام
والركوع والسجود فقط ويشترط دوام سفره ولزوم
مقصده إلا إلى القبلة فإن بلغ في أشايه منزله أو مقصده
أو بلدة ونوى الإقامة به وجب الإتمام بركوع وسجود
واستقبال على الأراودابه واقفه ومن حضر الكعبة
لزمه استقبال عينها فلو استقبل الحجر وخرج بعض بدنه
عنها لم يصح إلا أن يمتد صف بعينه في آخر المسجد الحرام
ولو قُربوا لخرج بعضهم فإنه يصح لكل ومن صلا
داخل الكعبة واستقبل حدارها أو بابها المردود أو التفتيح
وعتبتة ثلاثاً ذراعاً تقريباً يصح والأفلا وإن كان بمكة
وبين وبين الكعبة حائل خلق أو طائر فله الاجتهاد
وإن وضع محرابه على العيان صلا إليه ابداً ومغاب

عنها

عنها فاحذر بها مقبول الرواية عن شاهدة وجب قبوله وكذا
يجب اعتماد محراب ببلد أو قرية يكثر طائفتها وكل مكان
صلا إليه النبي صلى الله عليه وسلم وضبط موقفه معيناً ولا
يجتهد فيه التيامن ولا التياسر ويجتهد في غيره
من المحاريب وإن لم يجد من يخبره عن مشاهدته اجتهد
بالتلايل فإن لم يعرفها أو كان أعرجاً قلد وإن تيقن الخطأ
بعد الصلاة بالاجتهاد أعاد ويندب للمصل أن تكون
بين يديه ستره ثلاثاً ذراعاً أو يسط مصلان فإن عجز خط
خطاً على ثلاثه أذرع فيحرم المرور حينئذ ويندب
دفع المار بالأسهل وميزيد قد راجحه كالصائيل فإن مات
فهدر فإن لم تكن ستره أو تباعد عنها كره المرور ليس له الدفع
ولو وجد في صف فرجة فله المرور ليس لها **كتاب**
صفة الصلاة يندب أن يقوم لها بعد فراغ الإقامة
ويندب الصف الأول وسوية الصفوف وللإمام الدوران تمام
الأول فالأول وجهه بين الإمام أفضل ثم بقلبه فإن
كانت فريضة وجب نية فعل الصلاة وكونها فريضة وليست بها
ظهاً أو عصراً أو جمعاً ويجب قرآن ذلك بالتكبير

ينوي

فيحضره في ذهنه حتماً ويلفظ به ندباً ويقصده
قارناً لاول التكبير ويستصحبه حتى يفرغه ولا يجب
التعرض لعدد الركعات ولا للاضافة الى الله تعالى ولا
لاداء وقضاء بل يندب ذلك وان كانت نافله موقوتة
وجب التعيين كعيد وكسوف وحرام وسنة الظهر
وغیر ذلك وان كانت سنة مطلقة اجزاه فيه الصلاة
ولو شك في التكبير بعد النية او في شرطها فيمسك
فان ذكرها قبل فعل ركن وقصر الفصل لم تبطل وان طال
او بعد ركن قولي او فعلي بطلت ولو قطع النية او عم
على قطعها او شك هل يقطعها او نوى في الركعة
الاولى قطعها في الثانية او علق الخروج بما يوجد
في الصلاة يقينا او توها كدخول زيد بطلت في الحال
ولو احرم بالظن قبل الزوال عالماً لم تنعقد او جاهلاً
النعقدت لفظاً ولفظ التكبير متعين بالعربية وهو
الله اكبر والله الاكبر وكوا سقط حرفاً منه او سكت بين
كلمتيه او زاد بينهما واواً او بين الياء والواو الفاء تنعقد
فان عجز الحرس ونحوه وجب تحريك لسانه وشفثيه

الفتحة

طائفة فان لم يعرف العربية كثر بآي لغة شاء وعليه ان يتعلم
ان امكنه فان اهل مع القدرك وضاق الوقت ترجى وعاد
الصلاة وأقل التكبير والقراءة وسائر الاذكار ان يسمع نفسه
اذا كان صحيح السمع بلا عارض ويحرم الامام بالتكبيرات
كلها ويشترط ان يكبر قائماً في الفرض فان وقع منه حرف
في غير القيام لم تنعقد فضا وتنعقد بفلا لجاهل التحريم
دون عالمه ويندب رفع يديه عن منكبیه بفرقة الاصابع
مع التكبير فان تركه عمداً او سهواً في بد في اثناء
التكبير لا بعده وتكون كفاه الى القبلة مكشوفتين
ويحيطهما بعد التكبير تحت صدره فوق سرته وليقبض
كوعه الايسر بكنفه الايمن وينظر الى موضع سجوده ثم
يقرا دعاء الاستفتاح وهو وجهت وجهي الى اذنك ويندب
ذلك لكل مصلٍ مفترض ومستفل وقاعد وصبي وامرأة
ومسافر لاني جناره ولو تركه عمداً او سهواً شرع في التعود
لم يعد اليه ولو احرم فامس الامام عقبه امن معه ثم استفتح
ولو احرم فسلم الامام فقام فلا ولو ادر ك الامام قائماً
وعلم امكانه مع التعود والفاحة الى به فان شك

لم يستفتح ولم يعوذ بل بشرع في الفاتحة فان ركع الامام
قبل ان يتمها ركع معه ان لم يكن استفتح ولا تعوذ
والا فراقب قدر ما شغل به فان ركع ولم يقرأ بقدر بطلت
صلاته وان قرا حيث قلنا يركع فتخلفه بلا عذر فان رفع
الامام قبل ركوعه فاتته الركعة ويندب لعده اعوذ
بالحمد من الشيطان الرجيم ويعوذ في كل ركعة وفي الاولى
أكد نسوا الامام والمأموم والمنفرد والمفترض
والمستقل حتى يجازيه ويسريه في السريه والجهريه
ثم يقرأ الفاتحة في كل ركعة سواء الامام والمأموم والمنفرد
والسبعمائة منها ومن كل سورة غير مرة ويجب ترتيبها
وتواليها فان سكنت فيها عمدا وطلا او قصر قصد قطع
القرأة او خللها بذكر او قرأة من غيرها مما ليس من صلحة الصلاة
انقطعت قرأته فيستأنفها وان كان من مصلحة الصلاة
كتأمينه لتأمين امامه لو فتحه عليه اذا غلط او سجوده لتلاوته
او سكنت او ذكر ناسيا لم تنقطع ولو ترك منها حرفا او تشددا
او بدلا حرفا بخلاف لم يصح و اذا قال لا الضالين
قال امين سرا في السريه وجهرا في الجهريه ويؤمن

المؤمن

المأموم جهرا مقارنا لتأمين امامه في الجهريه ويؤمن
ثانيا الفراغ فاتحته ثم يندب لامام ومنفرد في الركعة
الاولى والثانية فقط بعد الفاتحة قراءة سورة كاملة
ويندب لصبح وظهر طوال المفصل وعصر وعشا ووسطاه
ومغرب فصلا ان رضى بطواله ووسطاه مأمومين
محضون والاختف ولصبح الجمعة أم السجدة وهل في
ولبسة الصبح وسنة المغرب وركعتي الطواف والاستحانة
قل يا ايها الكافرون والاخلاص ويندب الترتيل والتدبر وتكلموا السوء
لما يسمع قراءة الامام فان كانت سريه او جهريه ولم يسمع
لبعد او صم نذبت له ايضا وطول الاول والانيه
فان فات المسبوق ركعتان فتداركها بعد السلام نذبت
السورة فيها سرا ويجهل الامام والمنفرد في الصبح والجمعة
والعيد والاستسقاء وحسوف القمر والتراويح والاوليتين
من المغرب والعشا ويسري الباقي فان قضى فائتة
الليل او النهار ليل اجمعا وفائتة النهار او الليل نهارا
يسرا الا الصبح فانه يجهر بقضائها مطلقا ومن لا
يحسن الفاتحة لزومه تعلمها والا فراقب

من مصحف فان عجز لعدم ذلك اولم يجد معلما اوضحا
الوقت حرمته بالجمية فان احسن غيرها الزمه سبع ايات
لا تنقص حروفها عن حروف الفاتحة فان لم يحسن قرأنا
لزمه سبعة اذ كان بعد دحروفا فان احسن بعض الفاتحة
قراه واتى ببدله من قرآن او ذكر فان حفظ الاول قراه
ثم اتى بالبدل والاخر اتي بالبدل ثم قراه فان لم يحسن شيئا
وقف بقدر الفاتحة ولا اعاده عليه والقيام ركزي
المفروضه وشرطه ان ينصب فقاره فان مال بحيث خرج
عن القيام او انحنى وصار الى الركوع اقرب لم يجز ولو تقوس
ظهره لكبر او غيره حتى صار كراكع وقف كذلك ثم زاد
انحناء الركوع ان قدر ويكره ان يقوم على رجل
واحدة وان لم يصب قدميه وان تقدم احد هما على الاخرى
وتطويل القيام افضل من تطويل السجود والركوع
ويباح النقل قاعدا ومضطجعا مع القدرة على القيام
ثم ذكر كعب واقوله ان ينحني بحيث لو اراد وضع
راحته على ركبتيه مع اعتدال الخلقه لقدرة
ويجب الطمانينه واقامها سكون حركته وان لا

يقصد

يقصد بهويته غير الركوع والحمل الركوع ان يكبر رافعا
يديه فيبتدي الرفع مع التكبير فاذا احاذى كفاه
منكباه انحنى ويمد تكبيرات الانتقالات ويضع يديه
على ركبتيه مفرقة الاصابع ويمد ظهره وعنقه وينصب
ساقيه ويجافي مرفقيه عن جنبيه وتضم المراه ويقول
سبحان ربّي العظيم وحمدك ثلاثا وهو ادنى الحال
ويزيد المنفرد وكذلك الامام ان رضى المأموم وامام محصورون
خامسه وسابعة وتسعة وحادية عشر ثم الله ثم
لك زكيت وبك امنت ولك اسلمت خضع لك سمعي وبصري
ومحي وعظي وعصبي وما استقلت به قدمي ثم يرفع راسه
واقوله ان يعود الى ما كان عليه قبل الركوع ويطلب ان يجب
ان لا يقصد غير الاعتدال فلو رفع فرعا من حية ونحوها
لم يجزه واقوله ان يرفع يديه حال ارتفاعه قائلا
سمع الله من حمدك وسوا الامام والمأموم والمنفرد
فاذا انتصب قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض
وملأ ما شئت من شيء بعد ويزيد من قلنا يزيد في الركوع
اهل الشا والمجد الحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما

اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجبد منك الجبد
ثم يسجد في شروط اجزائه ان يباشر مصلا بجهته
او بعضها مكشوفاً ويطمئن وان ينال مصلاه ثقل راسه
وان تكون عجز رته اعلى من راسه وان لا يسجد على متصل
به يتحرك بحركته ككف وعمامة وان لا يقصد طهوله
غير السجود وان يضع جزاً من ركبتيه وبطون اصابع
رجليه وكفيه ولو تعدد التنكيس لم يجب وضع وسادة
ليضع الجبهة عليها بل يخفف القدر الممكن ولو عصب
جبهته لجراحة عمتها وثق ارتها سجد عليها بلا إعادة
هذا اقله واكمله ان يكبر ويضع ركبتيه ثم يديه
ثم جبهته وانقه دفعه ويضع يديه حذو منكبيه
منشور الاصابع نحو القبلة مضومة مكشوفة ويفرق
ركبتيه وقدميه قدر شبر ويرفع الرجل بطنه عن فخذيه
وذراعيه عن جنبيه وتضم المراه ويقول سبحان رب
الاعلى ثلاثاً ويزيد من قلنا يزيد في الركوع تسبيحاً
كما سبق في الركوع ثم اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه

ويصير

ويصير تبارك انت احسن الخالقين وان دعا فحسن
ثم يرفع راسه ويجب الجلوس مطمئناً وان لا يقصد دفعه
غيره واكمل ان يكبر ويجلس مفترشاً ليرش يسراه
ويجلس عليها وينصب ميناه ويضع يديه على فخذيه
يقرب ركبتيه منشورة مضومة الاصابع ويقول اللهم
اغفر لي وارحمني وعافني واجبرني واهدني وارزقني
والا فاعاء ضرباً واحدهما ان يضع اليديه على عقبه
وركبتيه واطراف اصابعه بالارض وهو مندوب بين
السجدين لكن الا فتر اشرف فضل والثاني ان يضع اليديه
وتد في الارض وينصب ساقيه وهذا مكروه في كل صلاة
ثم يسجد سجد اخر مثل الاولى ثم يرفع راسه مكبراً
وسين ان يجلس مفترشاً ليرش لطفه للاستراحة غيب
كل ركعة لا يعقبها تشهد ثم ينهض معقداً اعلى يديه
وعمد التكبير الى ان يقوم وان تركها الامام جلسها المأموم
ولا تشرع لرفع من سجود التلاوة ثم يصلي الركعة الثانية
كالاولى الا في السجدة والتكبير الاحرام والاعستقبال
فان زادت صلاة على ركعتين جلس بعدهما مفترشاً وتشهد

وَصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحده دون الاله ثم يقوم
 مكبرا معتمدا على يديه فان قام رفعهما احد ومنكبيه ويصلي
 ما بقى كالتثنية الا في الجهر والسور ويجلس في اخر صلاة
 للشهد متوركاً في سجدته وينصب يمينه ويخرج يدها من تحت
 ويفضي بوركته الى الارض وكيف تعد هنا وفي ما تقدم جاز
 وهتية الافتراء والتورك سنة ولفترتها المسبوق في اخر
 صلاة الامام ويتورك في اخر صلاة نفسه وكذا يفتترس هنا من
 عليه سجود سهو فان سجد تورك وسلم ويضع في التشهد
 سجدته على فخذه عند طرف ركبته مبسوطة مضمومة ويقبض
 يمينه ويرسل السجدة ويضع اليها يده على حرفها ويرفع السجدة
 مشيراً بها عند قوله الا الله ولا يحركها عند رفعها
 واقل التشهد التحيات لله ^{الله} سلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
 اله الا الله وان محمداً رسول الله واحمله التحيات المباركات
 الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
 الا الله واشهد ان محمداً رسول الله والفاظه متعينه

لازم

ويستمر

ويستمر طرقتيهما فان لم يحسنه وجب التعلم فان عجز
 ترجم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واقله اللهم صل على محمد
 واكمله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ويندب بعد الدعاء بما
 يجوز من امر الدين والدنيا ومن افضلها اللهم اغفر لي
 ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت
 أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت ويندب
 كونه أقل من التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يسلم واقله السلام عليكم ويستمر طرقتيه في حال القعود
 واكملها السلام عليكم ورحمة الله ملتفتاً عن يمينه
 حتى يرى خذه الايمن ينوي لها الخروج من الصلاة والسلام
 على من على يمينه من ملائكة ومسلمي اسر وجن ثم اخذ
 عن يساره كذلك حتى يرى خذه الايسر ينوي لها السلام
 على من عن يساره منهم والمأموم ينوي الرد على الامام الاول
 ان كان عن يساره وبالثاني ان كان عن يمينه ويتخير ان كان

خلفه ويندب ان لا يقوم المسبوق الا بعد تسليمي امامه
فان قام المسبوق بعد تسليمه الاول جاز او قبلها بطلت
صلاته ان لم ينوي المفارقة ولو مكث المسبوق بعد سلام
امامه واطال حاز ان كان موضع تشهد له لكن يكن
والابطال ان تعمد ولغير المسبوق بعد سلام الامام
اطاله الجلوس للدعاء ثم سلم متى شاؤ ولو اقتصرا لايام
على تسليمه سلم المأموم تسعين ويندب ذكر الله تعالى
والدعاء سرا عقب الصلوة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله
اوله واخره وليفت الامام للذكر والدعاء فيجعل
يمينه اليهم ويأمره الى القبلة ويفارق الامام مصلاه عقب
فراغه ان لم يكن ثم نساؤميك المأموم حتى يقوم الامام
ومن اراد بطلا بعد فرضه نذر الفصل الكلام او انتقال هو
افضل وفي بيته افضل فان كان في الصبح فالسنة
ان يقنت في اعتدال الركعة الثانية فيقول اللهم اهديني
فيمن هديت وعافني فمن عافيت وتولني فمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فاند تقضي

ولا يقنت

ولا تقضي عليك وانه لا يذن من واليه تبارك ربنا وتعاليت
ولو زاد ولا يعز من عادت فحسن فان كان اماما الى بلفظ
الجمع اللهم اهدها الى اخره ولا تتعين هذه الكلمات
فيحصل بكل دعا وبأيه فيها دعا كآخر البقرة ولكن هذه الكلمات
افضل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واله ويندب رفع يديه
دون مسح وجهه او صدره ويجهده الامام فيؤمن المأموم
الذي يسمعه للدعاء ويشارك في الشاوان نزل بالمسلمين
تسوية فتدوا في جميع الصلوات **باب ما يفسد الصلوة** وان لم يسمع
وما يكره فيها وما يجب فيها متى نطق
بلا عن زحرفين او بحرف مفرد مثل ق من الوقايد ول من
الولاية بطلت صلاته والضحك والبكا والالين والتخخ
والنفخ والتأوه ونحوها يبطل ان بان حرفان فان كان
عند ربان سبق لسانه او غلبه ضحك او سعال او تكلم ناسيا
او جاهلا حرمه لقرب عهده بالاسلام وكثر عرفا بطل
فان قل فلا ولو علم التحريم وجهل كونه مبطلا او قال من
خوف النار اكل بطلت ولو عذرت الفاتحة الا بالتخخ

وان لم يسمع
تفت والنفرح
يسريه وان

تخرج لها وان بان حرفان وان تعذر الجهر بها الا به تركه
واسرها ولا يتخرج لها ولو راى اعمى يقع في يده وخو
وجب اتدانه بالنطق ان لم يمكن بغيره وتبطل الصلاة ولا
تبطل بالذكر وتبطل بالرد عا خطا با كرمك الله و عليك
السلام لا غيبة كرمك الله زيدا ولو نابه شي وهو في الصلاة
سبح الرجل ^{كلمة} وصفت المراه كف على بطن اخر ولا بطن ^{كلمة}
ولو تكلم بنظم القرآن كما يحيى خذ الكتاب وقصد اعلامه فقط
او اطلق بطلت او تلاوة فقط او تلاوة في اعلاما فلا وتبطل ^{كلمة}
عين وان قلبت الى جوفه عمدا وكذا سهوا او جهلا بالتحريم
ان كثرت ^{كلمة} ان قلت وتبطل بزيادة ركن فعل كركوع
عمدا لا سهوا ولا بقوي عمدا كالتكرار الفاخرة او التشهد
او قراتها في غير محلها وتبطل بزيادة فعل ولو سهوا من غير
جنس الصلاة ان كثرت متواليا كثلاث خطوات او ضربات
متواليات لان قل خطوتين او اكثر وتفرق بحيث يعدل الثاني
منقطعا عن الاول فان فحش كوثبة بطلت ولا ينظر حركات
خفيفة كحكة باصابعه وادارة بسجدة ولا سكوت طويل

لا

واشارة مفهومة

واشارة مفهومة من اخرس وتكلم وهو يدافع الاخشين
وبحضة طعام او شراب يتوق اليه الا ان خشي خروج الوقت
ويكره تشبيك اصابعه والاتفات لغير حاجة ورفع بصره الى
السما والنظر الى ما يلهميه وكف ثوبه وشعره ووضع تحت عمامته
ومسح الغبار عن جبهته والتأوب وان غلبه وضع يده على
فيه والمبالغه في خفض الراس في الركوع ووضع يده على خصره
والصاق قبل وجهه ويمينه لا عن يمينه او في ثوبه او تحت قدميه
وكذا ^{كلمة} شروط اركان واجزاء وسن فشر وطها
ثمانية طهارة الحدث والخمس وسر العون واستقبال القبلة
واجتناب الناهي المنكوه وهي الكلام والاكل والفعل ومعرفة
دخول الوقت ولو ظنا والعلم بفرضية الصلاة وبكيفيةها
فمضى اخل بشرط بطلت مثل ان يسبقه الحدث فيها ولو سهوا
او تصببه نجاسة رطبه فلم يلق الثوب او يابس فيلقها
بيده او كمه او تكشف التبرج عورتا وبعد السترة او يعتقد
بعض افعالها فرضا وبعضها سنة ولم يميزها فلو اعتقد ان
جميعها فرض او بادربا لقايه الثوب النجس وينقض اليابس

فصل

وبتر العورة لم يبطل ركنها سبعة عشر اليه وتكبيره
 الاحرام والقيام والفاحة والركوع وطمانيته والاعتدال
 وطمانيته والسجود وطمانيته والمجوس بين السجرتين
 وطمانيته والشهد الاخير وجلوسه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والتسليم الاولى وترتيبها هكذا **باب**
 ستة الشهد الاول وجلوسه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه واله في الاخير والقنوت وقيامه وماعدا ذلك مسنون
باب صلاة التطوع افضل عبادات البدن
 الصلاة ونفاتها افضل القل وما شرع له الجماعة وهو العيد
 والكسوف والاستسقاء افضل مما لم يشرع له الجماعة وهو ما سوا
 ذلك لكن الروايت مع الفرائض افضل من التراويح والسنة
 ان يواضب على روايت الفرائض واجملها ركعتان قبل الصبح
 واربع قبل الظهر واربع بعد ها واربع بعد العصر وركعتان
 بعد المغرب وركعتان بعد العشاء والمؤكد من ذلك عشر
 ركعتان قبل الصبح والظهر وبعد ها وبعد المغرب والعشاء
 ويندب ركعتان قبل المغرب والجمعة كالظهر وما قبل ذلك

الفريضة

الفريضة وقته وقت الفريضة وثمة عليه عليها ادا ب هو
 بعدها ادا وما بعدها يدخل وقت بفعلها ويخرج مخرج
 وقتها واقل الوتر ركعة واكملها احدى عشر ركعة يسلم
 من كل ركعتين وادنى الحال ثلاث سلامين يقرى في الاول
 سبع اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي
 الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين وله وصل الثلاث
 والاحدى عشر تسليمه ويجوز تشهيد وتشهدين في الاخرة
باب في اول تشهدين افضل بطلت صلاته والافضل
 تقديمه عقيب سنة العشا الا ان يكون له طهية فالافضل
 تاخيره ليوتر بعد ولو او ترثم اراد طهية صلا مشي مشي
 ولا يعيده ولا يحتاج الى نقضه بركعة قبل التمجيد ويندب
 ان لا يعقد بعد صلاة وتندب التراويح وهي كل ليلة
 من رمضان عشرون ركعة في الجماعة وسلم من كل ركعتين
 حتما ويوتر بعدها جماعة الا لمن يتجدد في اخره وليقت
 في الاخرة في النصف الاخير بقنوت الصبح ثم يزيد اللهم
 اني استعينك الى اخره ووقت الوتر والتراويح ما بين صلاة

فان زاد على تسليمة

العشا وطلوع الفجر فيصلي الضحى واولها ركعتان واما
ثمان واكثرها ثنتا عشرة يسلم من كل ركعتين ندبا ووقتها
ارتفاع الشمس الى الزوال وكل نفل مرتب كالعيد والضحي
والوتر ورواتب الفرائض اذا فات ندب قضاء ابدان وان فعل
لعارض كالسوف والاستسقاء والتحيم والاستحسان لم يقض
والنفل في الليل متاكدا وان قل والنفل المطلق في الليل
افضل من المطلق في النهار وافضل السدس الرابع
والخامس فان قسمه نصفين فافضل الاخير اولى
فالاوسطا ويكون قيام كل الليل دأبما ويندب افتتاح
التشهد بركعتين خفيفتين وينوي التهجيد عند نومه
ولا يعتاد منه الا ما يكره الدوام عليه بلا ضرر ويسلم من كل
ركعتين فان جمع ركعات بتليمه او بطوع بركعة جاز
وله الشاهد في كل ركعتين او ثلاث او اربع وان كثرت
الشهادات وله ان يقتصر على تشهد واحد في الاخيرة
ولا يجوز في كل ركعة واذا نوى عددا فله الزيادة والنقص
بشرط ان لا يغير النية قبلها فلو نوى اربعا وسلم من ركعتين

بغيره

بنية الفجر جاز او بلا نية عمدا يبطل او سهوا ثم اربعون سجدة
للسهو ويندب لمن دخل المسجد ان يصلي ركعتين تحيته
كلما دخل وان كثر دخوله في ساعة تقوت بالعودة ولو
نوى ركعتين مطلقا او مندوب او راتبه او فريضة حصلت
فقط او الفرض والتحيم حصلا واذا دخل الامام في المكتوبة
او شرع المودن في الاقامة كره افتتاح كل نفل التحيم
والرواتب وغيرها والفعل في بيته افضل من المسجد
وكان يصلي ليلة الجمعة بصلاة وصلاة الغائب في رجب
وصلاة نصف شعبان بدعتان ومكروها **باب**
سجود الشهو له بيان ترك ما مورر الكافي
منه فان ترك ركنا واشتغل بما بعده ثم ذكره تداركه
واني بما بعده وسجد للشهو ولو ترك بعضا ولو عمدا
سجد ولو ترك غيرها لم يسجد وان ارتكب سهيا فان لم
يبطل عمدا الصلاة لم يسجد وان ابطل سجدة لسهو
ان لم يبطل سهوا ايضا ويستثنى ما لا يبطل عمدا اذا قرا
الفاتحة او التشهد او بعضها في غير موضعه فان يسجد لسهو

ولا يبطأ عنه ولا يمتد من الركوع والسجود ركنا في غير
تبطأ الصلاة باطلا تمامه إذا كان طولهما سهواً سجد
ولو نسي الشاهد الأول ذكره بعد انتصابه حرم العود اليه
فإن عاد عمداً بطلت أو سهواً أو جهلاً لا سجد ويلزمه القيام
إذا ذكر وإن عاد قبله لم يسجد ولو حضر عامداً ثم عاد بعد ما
إلى القيام أقرب بطلت والأقلا والفتوى كالشاهد وضع
الجبهة بالأرض كالإدنتصاب ولو حضر الإمام لم يجز للمأموم
العودة له إلا أن ينوي مفارقتها فلو انتصب وعاد الإمام
الإمام إليه حرمت موافقته بل يفارقه أو ينتظره قائماً
فإن وافقه عمداً بطلت ولو فقد الإمام وقام المأموم سهواً
لزمه العود لموافقة إمامه ولو شك هل سجد أو زاد ركناً
أو هل ارتكب منهيًا لم يسجد أو هل بعضاً معيناً أو هل
سجد للسهو أو هل صلاتاً ثانياً ثلاثاً أو أربعاً بنى على أن
لم يفعلها وسجد لكن إن زال شك قبل السلام
يسجد أيضاً لما صلا مرة دوا واحتمل أنه زائد وإن
فعله على كل حال لم يسجد مثاله شك في الثاني

القول الثاني

القول الثالث أم لا يبعه فتذكر فيها لم يسجد أو بعد قيامه
للتابعه سجد وسجود السهو وإن تعددت أسبابه
سجدتان ولو سجد المسبوق مع إمامه أعاده في آخر صلاته
وإن سجد خلف الإمام لم يسجد فإن سجد قبل الأفتاء
أو بعد سلام الإمام سجد ولو سجد الإمام ولو قبل الأفتاء
به وجبت متابعتة في السجود فإن لم يتابع بطلت صلاته فإن ترك
الإمام سجد المأموم ولو نسي المسبوق فسلم مع الإمام ثم تذكر تذكر
أو سجد أو سجد السهو سنة ومحل قبل السلام سواء سجد
بزيادة أو نقصان سلم قبله عمداً مطلقاً أو سهواً وطال الفصل
فإن وإن قصر وأراد السجود سجد وكان عابداً إلى الصلاة فبعد
السلام **فصل** سجود التلاوة سنة للقاري والشامع
ويسجد المصلي الإمام والمنفرد لقراءة نفسه فإن سجد لقراءة
غيره ما بطلت صلاتهما ويسجد المأموم لقراءة إمامه معه ولو سجد
لقراءة نفسه أو غير إمامه أو سجد دوناً وخلف عنه بطلت
وهو أربع عشرة سجدة منها اثنتان في الحج وليس منها سجدة
صلى بل هي سجدة شكر تفعل خارج الصلاة ويبطل عمداً الصلاة
وإذا سجد في الصلاة كثر للسجود والرفع ندباً ويجب أن ينتصب

قائما ويندب أو يقرأ شيئا ثم يركع وفي غير الصلاة يجب تكبيرة
الاحرام والسلام وتكبير تكبيرة لل سجود والرفع لا تشهد
وان آخر السجود وقصر الفصل سجدة والا لم يقض وكوه كز
اية في مجلس أو ركعة ولم يسجد للاولى كفته سجدة
ويندب لمن قرأ في صلاة وغيرها اية رحمة ان يسأل الله الرحمة أو
اية عذاب ان يتعوذ منه ولمن تجددت له نعمة ظاهرة
أو اندفعت عنه نقمة ظاهرة ومنه رؤية مبتلى بمصيبة
أو مرض ان يسجد شكرا لله تعالى ويخفيها إلا لغيره
فيظهرها ليرتدع ان لم يخف ضررا وهي كسجدة التلاوة
خارج الصلاة وتبطل بفعالها الصلاة ولو خضع فقرب
لله بسجدة مفردة بلا سبب حرم وحكم سجود التلاوة
حكم الصلاة المنقل في القبلة والطهارة والستارة
باب صلوات الجماعة هي فرض كفاية في حق الرجال
المقيمين في المكتوبات الخمس المؤديات بحيث يظهر الشعار
وتسبح للنساء والمسافرين ولمقتضيه خلف مثلها لا خلف
مؤاداة أو مقتضيه غيرها وهي في الجمعة فرض عين
والجماعة في الصبح ثم العشاء ثم العصر

واقفا

واقفا امام ومأموم وهي للترجاف في الجملة فضل واكثرها
افضل فان كان بجوار مسجد قليل الجمع فالبعيد الصغير
الجمع أولى الا ان يكون امامه مبتدعا أو فاسقا أو لا يعقد
بعض الأركان أو تعطل بذهابه الى البعيد جماعة مسجد
الجوار فمسجد الجوار أولى والناس في بيوتهم افضل ويكره
حضور المسجد لمشاهدة أو شابة لا غيرها عند من الفتنه
وتسبب الجماعة بالعدو كطير أو تلج بيل الثوب أو وحل أو ترج
بالليل أو حرا أو برد شديد أو حضور طعام أو شراب
يتوق اليه أو مدا فعتو حدث أو خوف على نفس أو مال
أو مرض أو تريض من يخاف ضياعه أو كان يأسر به أو حضور
موت قريب أو صديق أو فوت رفقة ترحل أو اكل ذي
راحة كرهيه أو ملازمة غريم وهو معسر وشروط الجماعة
ان ينوي المأمور الاقتداء فان أهمله انعقدت وفرادى
فان تابع بلانية بطلت صلاته ان انتظر افعاله انتصارا
طويلا فان قل أو اتفق فلا ولو اقتدى بمأموم حال
اقتدائه بطلت صلاته ولينو الامام الامامه فان أهمل

١. الخمدت فرادى وخطبة الاء قد دأبه وفات الامام ثواب الجماعة
 فتسكت طائفة الاء امامه في الجمعد ويندب لقاصد الجماعة
 المستي بسكينه ويحافظ على ادراك فضيلة تكبيرات احرام الامام
 وتحصل بان يشتغل بالتحرم عقب تحرم الامام ولو دخل في قفل
 فاقيمت الجماعة اتمه ان لم يخش فوات الجماعة والا قطعته
 ولو دخل في الفرض منفردا فاقيمت الجماعة ندب قبله نفلا
 ركعتين فان لم يفعل ونوى لا يقتدى في اثناء الصلاة صح وكن
 ولزمه المتابعة فان تمت صلاة المقتدي او لا انتظر في الشهد
 او سلم ولو احرم مع الامام ثم اخرج نفسه من الجماعة وانما منفردا
 جاز لكن يكن بلا عذر ولو وجد الامام راسعا احرم متبعا
 ثم كبر للركوع فان وقع بعض تكبيرات الاحرام في غير القيام
 لم تنعقد فان وصل الى حد الركوع المجزي واطمان قبل
 رفع الامام عن حد الركوع المجزي ~~فصل~~ حصل له
 الركعة فان شك هل رفع الامام عن الحد المجزي قبل
 وصوله الى الحد المجزي او بعده او كان الركوع غير محسوب
 للامام كحديث او ركوع خامسه لم يدرك ومتى ادرك

الاعتدال

الاعتدال فما بعد انتقل معه مكبرا يسبح ويشهد معه
 في غير موضعه ولو ادركه ساجدا او متسجدا سجد وجلس
 بلا تكبير ولو سلم الاء امام وهو موضع جلوس المسوق
 قام مكبرا فان لم يكن موضعه فلا تكبير وان ادرك الاء امام
 قبل ان يسلم ادرك فضيلة الجماعة وما ادركه فهو اول صلاة
 وما اتى به بعد سلام الامام فهو اخر صلاة فيعيد فيه لقوت
 ويحب متابعة الامام وليكن ابتدا فعله متاخرا عن ابتدا ان
 ومقدم ما على فراغه ويتابعه في الاقوال ايضا الا التامين
 فيقارنه فيه ولو قارنه في تكبيرة الاحرام او شك بهل
 قارنه فيما لم تنعقد او في غيره كره وفاته فضيلة الجماعة
 وان سبقه الى ركن بان ركع قبله كره وندب العود
 الى متابعته وان سبقه بركن بان ركع ورفع ثم مكث
 حتى رفع الامام حرم ولم تبطل او بركنين عمدا بطلت
 او سهوا فلا ولا يعتد بهذه الركعة وان تخلف بركنين ^{عذر}
 كره او بركنين بطلت فان ركع واعتدل والماموم بعد
 قائم لم تبطل فان هوى ليسجد وهو بعد قائم بطلت

. وان لم يبلغ السجود لانه يحمل الركنين وان تخلف ركعتين
 قرأته لجز لا لو سوسه حتى ركع الإمام لزمه تمام الف
 وسعي خلفه ما لم يسبقه باكثر من ثلاثة اركان فان زاد
 وافقه فيما هو فيه لم يندرك ما فات بعد سلام الإمام وإذا
 أحس الإمام بدخل وهو راكع أو في التشهد الأخير نذر
 انتظاره بشرط ان يكون قد دخل المسجد وان لا يفحش الطول
 وان يقصد الطاعة لا تميزه واكرامه بان ينظر الشريف دون
 الحقير ويكره في غير الركوع والتشهد ولو كان لمسجد امام
 راتب ولم يكن مطروقا كره لغيره إقامة الجماعة فيه بغير اذنه
 وان كان مطروقا او اذن الإمام له لم يكن ومن صلا متفردا في
 جماعه ثم وجد جماعه تصلي نذر ان يعيد معهم بنية
 الفرضية وينذر للإمام التخفيف فان علم برضى محصورين بالتطوع
 نذر حينئذ وينذر تلقين امامه ان وقفت قرأته وان نسي
 ذكر الجهر به المأموم لسمعته او فعلا سجد فان تذكر الإمام عمل
 به وان لم يتذكر لم يجز العمل بقول المأمومين ولا غيرهم وان كثروا
 وان تركوا فضا وجب فراقه اوسنة لا تفعل الا بتخلف فاحش

كشاهد

كشاهد حرم فعلها فان فعلها بطلت صلاته وله فراقه
 ليفعلها فان امكنت قريبا لجلسة الإمام لم يفسد فعلها
 ومتى قطع الإمام صلاته بحدوث او غيره فله الاستحالة من يمينها
 بشرط صلاحيته لامامة هذه الصلوة فان فعلوا ركنا قبل
 الاستحالة امتنع الإمام فان كان الخليفة مأمورا بالجار
 استحالة مطلقا ويراعى المسبوق نظم الإمام وإذا فرغ منه
 قام وأشار ليفارقوه او ينتظروه وهو افضل وان جعل
 نظم الإمام راقبهم فان هموا بالقيام قام والآن بعد
 وان كان الخليفة غير مأموم جاز في الاولى وفي الثالثة من الرتبة
 لاني ثانية ورابعة ولا تجب نية الاقتراب بالخليفة بل هم
 يتموا فرادى ولو قدم الإمام واحدا والقوم اخر فقدمهم
 اولى **فصل** اولى الناس بالامه الفقه ثم الاقرا
 ثم الاورع ثم الاحسن سيرة ثم الاقدم هجرة وولده ثم الاسن في الاسلام
 ثم النيب ثم الاحسن ذكرا ثم الانظف بدنا وثوبا ثم الاحسن
 صوتا ثم الاخص صوته فمضى وحده واحدا من هؤلاء فقط
 قدم وان اجتمعوا او بعضهم رتبوا هكذا وان استويا وشاخا

أقرب وأما المسجد وساكن البيت ولو بلغه مقدمان على
الافتقار وما بعده وطها تقديم من اراد السلطان والاعلى
فالاعلى من القضاء والولاه ليقدمون على الساكن وامام
المسجد وغيرهما ويقدم حاضر وحاضر وعدل وبالغ على
مسافر وعبد وفاسق وصبي وان كانوا افقه والبصير والاعلى
سوا ويكره ان يؤم قوما يكرهه اكثرهم لسبب شرعي
ولا يجوز الاقتدى بكافر ولا مجنون ولا محدث ولا ذي
نجاسة ولا رجل بامرأة ولا من يحفظ الفاحشة بمن يحل بحرف
منها او باخرس او ارب او الشغ فان ظهر بعد الصلاة
ان امامه واحد من هؤلاء كرمه الاعاكة الا اذا كان
عليه نجاسة خفيفة او كان محدثا في غير الجعد او فيها وهو
زاني د على الاربعين فان كملت به الاربعون وجبت
ويصح فرض خلف نفل وصبح خلف ظهر وقائم خلف قائم
واذا خلف قضى بالعكس ولو اقتدى بغير شافعي
صح ان لم يتيقن انه اخل بواجب والا فلا والاعتبار باعتقاد
المأموم وتكره وراء فاسق وفاقاء وتمت الامم ولا حين

فصل

٢٤
فصل السندان يقف الذكران فذا كان فضاغدا خلف
الامام والذكر الواحد عن يمينه فان جاء اخر عن يساره ثم تزامن
ان امكن والا تقدم الامام وان حضر رجال وصبيان ونساء
تقدم الرجال ثم الصبيان ثم النساء وتقفا امامتهم ^{سطور}
ويكره ان يرتفع موقف الامام على المأموم وعكسه الا ان يريد
الامام تعليمهم افعال الصلاة او يكون المأموم مبلغا عن
الامام فيندب لكن ان كان في غير مسجد وجب ان
يحاذي الاسفل الاعلى ببعض بدنه بشرط اعتدال الخلفه
ومن لم يجد في الصف فرجة احرم ثم يجذب لنفسه ولجدا من
الصف ليقف معه ويندب لذلك مساعدا ولو تقدم عقب
المأموم على عقب الامام لم تصح صلاته ومتى اجتمع الامام
والمأموم في مسجد صح الاقتدى مطلقا وان يتأخرا في الخلف
البناء مثل ان يقف احدهما في السطح والاخر في بئر في المسجد
وان اغلق باب السطح لكن بشرط العلم بانتقاله
الامام اما بجنازة او سماع مبلغ والمساجد المتلاصقة
المشاوكة كمسجد واحد ولو كان في غير مسجد في فضا

كصلاة أو بيت واسع صح ان لم يزد ما بينهما على ثلثي اية
ذراع تقريبا والافلا ولو صلا خلفه صفوف اعتبرت الأذرع
بين كل صف والصف الذي قدومه وان بلغ ما بين الأخير
والامام اميا للأسوا حال بينهما نار او بحر يجوز الى سباحة
او شارع مطروقام لا ولو وقف كل منهما في بناء كبيتين
او أحدهما في صحن والاخر في صفة من دار او خان او مدرسة
فحكم حكم الفضا بشرط ان لا يحول ما يمنع الاستطراف
كشباك أو قيل ان كان بنا الماموم عن يمينه او شماله وجب
الاتصال بحيث لا يبقى ما يسع واقفا وان كان خلفه وحده
ان لا يزيد على ثلاثة اذرع ولو وقف الامام في المسجد
والماموم في فضا متصل به صح ان لم يزد ما بينه وبين اخر المجد
على ثلاثمائة ذراع ولم يحل حائل مثل ان يقف قبالة الباب
وهو مفتوح فاذا صحت لهذا صحت لمن خلفه او لمن اتصل
به وان خرجوا عن قبالة الباب فان عدل عن قبالة الباب
وحال جدار المسجد او شبكه او بابا له الدود وان لم يقفل لم تقع
باب الاوقاة التي تنوي عن الصلاة فيها

نهي

في الصلاة

٢٥
تحرم الصلاة ولا تقعد عند طلوع الشمس حتى ترتفع قد اشرح
وعند الاسوى حتى تزول وعند الاصفار حتى تغرب ولبعد
صلاة الصبح وبعد صلاة العصر ولا يحرم فيها ما له سبب
كجنانة وتحية مسجد وسنة وضوء وفائسة لا ركعتي احرام
ولا تكرم صلاة في حرم مكة مطلقا ولا عند الاسوى يوم
الجمعة **باب صلاة المريض** للعاجز صلاة الفرض
قاعدا او المدا ان شق عليه القيام مشقة ظاهرة او يخاف منه
مضا او يادته او دوران اللسان في سفيهم ويقعد كيف شأ
ويندب الا فرائش ويكون الاتعاود من رجله واكل ركوعه محاذات
بجهته قد امكن ركبتيه واكمل محاذاتهما وضع سجوده فان عجز
عن ركوع وسجود فعل غايته الممكن من تقرب الجبهة
من الارض فان عجز او عجز بها ولو عجز عن القعود فقط لم يل
ونحو ان بالقعود قايما ولو امكنه القيام وبه زمة فقال
له طبيب مع هذا ان صليت مستلقيا امكن مدا وانك حيا ان
الاستلقاء ولو عجز عن قيام وقعود اضجع على جنبه لا يمين مستلقيا
بوجهه ومقدم بدنه ويركع ويسجد ان امكن والاوى برأسه

والسجود انخفض فان عجز فبطرقه فان عجز فقبله فان خرس
قرا بقلبه ولا تسقط الصلاة ماد لم يعقل فان عجز في اثنا لها
تعد ويجب الاستمرار في الفاتحة ان عجز في اثنا لها وان خف
بغيره قام فان كان في اثنا الفاتحة وجب الاوساكو
ليقرأ قايما فان قرأ في نهوضه لم يعتد به وان خف بعد الفاتحة
قام ليركع منه او في الركوع قبل الطمانينة ارتفع راعا فان
انصب بطلت او بعد ها اعتدل قايما لم يسجد او في اعتداله
قبل الطمانينة قام ليعتدل او بعد ها سجد ولا يقوم
باب صلاة السافر اذا سافر في غير معصية سافرا
يبلغ سيرته ذهابا ثمانية واربعين ميلا بالهاشم وهو ثوبان
بلا ليلة يسير الاثقال فله ان يصل الظهر والعصر والعشا
ركعتين اذا كانت مؤدات او فاتته في السفر فقتضاها في السفر
فان فاتته في الحضر فقتضاها في السفر او عكسه اتم وفي البحر
تعتبر هذه المسافة في البر فلو قطعها في لحظة قصر ولو قصد
بلدا له طريقان احدهما دون مسافة القصر فلكل الابعاد
لغرض كامن وسهولة ونزهة قصر وان قصد مجرد القصد

اتم ولا بد

اتم ولا بد من مقصد معلوم فلو طلب ايقا لا يعرف موضعه او سافر
عبد وامراة وجندي مع سيد وروح وامير ولم يعرفوا المقصد
لم يقصروا وان عرفوا قصدوا بشرطه والعاصي بسفوره كالبق
وناشره ليم شح ان كان للبلد سور قصر مجرد مجاوزته
سوا كان خارجة عماه ام لا وان لم يكن له سور فبمجاوزه
الحرمان كله ولا يشترط مجاوزة المزارع والساكنين والملقأ
والمقيم في الصحرا يقصر بمفارقة خيام قومه ثم اذا انتهى السفر
اتم وينتهي بوصوله او وطنه او بنية اقامة اربعة ايام
غير يومي الدخول والخروج او بنفس الاقامة وان لم ينوها
فتمت اقام اربعة ايام غير يومي الدخول والخروج اتم اللهم
ان يقيم لحاجه يتوقع بخازنها وبنوي الارحال اذا انقطعت
فانه يقصر الى ثمانية عشر يوما فان تاخرت عنها اتم وسوا
الجهاد وغيره ولو وصل مقصده فان نوى الاقامة المولثة
اتم والا قصر الى اربعة ايام وثمانية عشر ان توقع حاجته
كل وقت وسر ط القصر وقوع الصلاة كلها
في السفر ونية القصر في الاحرام وان لا يقتدي

بيقم في جزؤ من الصلاة فلو نوى الاقامه في الصلاه
 او شك هل نوى التصرام لانه ذكر قريبا انه نواه او تردد
 هل يتم ام لا وهل امامه مقيم ام لا ولو جهل نية امامه
 ان قصر قصر وان اتم اتمت صبح فان قصر قصر وان اتم
 اتم ويجوز الجمع بين الظهر والعصر في وقت احدهما وبين
 المغرب والعشاء كذلك في كل قصر قصر الصلاة فيه فان كان
 نازلا في وقت الاولى فالتقديم افضل وان كان سائرا فالاخير
 لتاخير افضل واذا جمع تقديمهما فشرطه دوام السفر
 وتقديم الاولى ونية الجمع قبل فراغ الاولى اما في الاجرام
 او في اثنائها وان لا يفرق بينهما فان فرق سيرا لم يضر فيغتفر
 للمتيهم طلب خفيف فان قدم الثانية فباطله وان اقام
 قبل شروعه في الثانية او لم ينو الجمع في الاولى او فرق كثيرا
 وجب تاخير الثانية الى وقتها وان اقام بعد فراغها
 مضاعا على الصبح واذا جمع تاخير لم يلزمه الا ان ينوي قبل
 خروج وقت الاولى بقدر ما يسع فعلها ان يؤخر ليجتمع فلو
 لم ينو اتم وكانت قضى ويندب الترتيب والموا لاهوية

الجمع

الجمع في الاولى ويجوز للمقيم الجمع تقديم المطر بيل الموب
 بشرط ان يقصد جماعة في مسجد بعيد وان يوجد
 المطر عند افتتاح الاولى والفراغ منها وافتتاح الثانية
 ويشترط مع ذلك ما تقدم في جمع السفر تقديمهما فان انقطع
 بعدها او في اثنائها الثانية مطلقا مضاعا على الصبح ولا يجوز
 الجمع بالمطر تاخيرا **باب صلاة الخوف**
 اذا كان العدو مباخا والعدو في غير جهة القبلة
 فرق الامام الناس فرقتين فرقه في وجه العدو ويصلي بفرقة
 ركعه فاذا اقام الى الثانية نوى ومفارقة واما منفرد
 وذهبوا الى وجه العدو وجاؤا اليك الى الامام وهو قائم في
 الصلاة يقرأ فيحرمون ويكث لهم بقدر الفاتحة وسورة
 قصيره فاذا جلس للشهادة قاموا واما لانفسهم ويطيل
 هو الشهد ثم يسلم بهم فان كانت مغربا صلا بالاولى
 ركعتين وبالثانية ركعه او رباعيه صلا بكل فرقة
 ركعتين فان فرقهم اربع فرق صلا بكل فرقة ركعه
 وان كان العدو في القبلة شاهدون في الصلاة في المسلمين

القتال

كثرة صفهم صفيين فاكثروا حرم وركع ورفع بالكل فاذا سجد سجد معه
الصف الذي اليه واستمر الصف الا فرمهم يركع ويرفع بالكل فاذا سجد
سجد معه الصف الذي حرسوا وحرس الصف الا فرمهم ارفعوا
سجد الصف الا فرمهم يدب عمل السلاح في صلوة الخوف واذا
اشتد الخوف او اتهم القتال صلوا رجالا وركبانا الى القبلة وغيرها
جماعة وفردى ويؤمنون بالركوع والسجود ان عجزوا والسجود
اخفض وان اضطروا الى الضرب المتتابع ضربوا ولا عادة عليهم
ولا يجوز الصياح **باب ما يحرم لبس** يحرم على
الرجل لبس الحرير اجماعا وسائر وجوه استعماله ولو بطانة
ويجوز خشوبه وفخده وفرش به ويجوز للنساء استعماله وقيل
يحرم عليهن افراسه ويجوز لبسه للصبي ما لم يبلغ والمركب
من حرير وغيره ان زاد وزن الحرير حرم وان استويا جلت ويجوز
مطرز به لا يجاوز اربع اصابع ومطرز ومجيب معتاد وله
ان يسطع على فرش الحرير مندبلا وخوه ويجلس فوقه ويجوز لبسه
لخويزد مملوكي وسر عورة ومفاجات حرب اذا اقتد غيره
ولحكة ودفع قل ويجوز لبس ~~لبس~~ ديباج ثخين لا يقوم غيره

نقاصه

مقامه في الحرب ويجوز لبس ثوب نجس في غير الصلاة
ويجوز جلد ميتة الا لصق كفاجات حرب وخوة ويجوز ان لبس
دايته الجلد النجس سوى جلد الكلب والخنزير ويحرم على الرجل
حلي الذهب حتى سن والخاتم والمطلي به فخلق صد بحيث
لا يبين جاز ويباح شدة من وامله بذهب واتخاذ الف وامله
منه لا اصبع ويجوز درع نسيج وخوذة طليت به لمفاجات
حرب ولم يجز غيرها ويجوز خاتم الفضة وتخلية الدار الحرب
لها كسيف ورمح وطبر وسلم ودرع وجوشن وخوذة وخف
لاسرج ولجام وركاب وقلاية وطرف سيور وودواق ومقلات
وسكين ذوابة ومهنته وتعليق قنديل ولو بمسجد وغير الخاتم
من الحلي كطوق ودمج وسوار وتاج وفي سقف البيت
والمسجد وجداراتها فلو استعملت بحيث لا يجتمع منه شيء
بالسبك جازت الاستدانة والا فلا ويجوز تخلية المعنف
والكتب بالفضة للمائة والرجل ويجوز تخلية المصحف بالذهب
للمائة ويحرم على الرجل ويجوز للمائة حلي الذهب كل حلي النعل
والمسجوع به بشرط عدم الاسرف فان اسرف كالحلالي

بما يتأدينار حرم وتحرم عليهن تحلية آلة الحرب ولو لبغضه
باب صلاة الجمعة من لزمه الظهر لزمته الجمعة
ألا العبد والمأذون والمسافر في غير معصية ولو سفر أقصر أو كمالا
أسقط الجماعة إسقاطها كالمرض والتمريض وغير ذلك والمقيم
بقريه ليس فيها أربعون كاملون فإن كان بحيث لو نادى رجل
على الصوت بطرف بلد الجمعة الذي من جهة القريه والأصوات
والرياح ساكنة لسمعه مصيغ صحيح السمع واقف بطرف
القريه الذي من جهة بلد الجمعة لزمته الجمعة كل أهل هذه
القريه وإن لم يسمع فلا تلزمهم ومن لا تلزمه إذا حضر الجامع
له الانصراف إلا المريض الذي لا يستيق عليه الانتظار وجبا بعد دخول
الوقت والأعشى ومن في طريقه محل فتلزمه الجمعة ومن لا تلزمه
مخبر بينها وبين الظهر ويخفون الجماعة في الظل ان خفوا عندهم
ويندب لمن يرجو ان العذر كالمريض وعبد تأخير الظهر إلى
اليأس من الجمعة وأن لم يرجز واليه كالمراه فينبى بتهجيله
ومن لزمته الجمعة لم يصح ظهره قبل فوات الجمعة ويحرم عليه
السفر من طلوع الفجر إلا أن يكون في طريقه موضع الجمعة

أو ترحل

أو ترحل رفيقه ويتضرر بالتخلف ونحوه
الجمعة بعد شروط الصلاه ستة أن تقام جماعة في وقت الظهر
بعد خطبتين في خطبة أئنيه بجمعه بأربعين رجلا أحرارا
بالغير عقلا مستوطنين حيث تقام الجمعة لا يظعنون عنه إلا حاجة
وإن لا شغلها ولا تقارن بها جمعة أخرى حيث لا يشق الاجتماع
في موضع واحد والامام واحد من الأربعين فلو نقصوا أو هلكوا ظهروا
ولو شكوا قبل اقتراحها أو بقا الوقت حلوا ظهروا وإن شق الاجتماع
بوضع مكسر وبغداد جازت الجمع بحسب الحاجة وإن لم يبق ملكه والمدنيه
فاقيمت جمعتان فالجمعة هي الأولى والثانية باطله وإن وقعتا معا
أو جهل المسيق استؤنفت جمعه وأركان الخطبة خمسة الحمد لله
والصلاة على رسول الله والوصيه بتقوى الله يجب ذلك في
كل من الخطبتين ويتعين لفظ الحمد والصلاة ولا يتعين
لفظ الوصيه فيكفي طيعوا الله والرابع قراءة آية في أحدهما
والخامس الدعاء للمؤمنين في الثانية وشرطها الطهارة
والسنان ووقوفهما في وقت الظهر قبل الصلاه والقيام بينهما
والوقوف بينهما ورفع الصوت بحيث يسمعه الأربعين تنعقد

علم الجمعة وسننها منبرا وموضع عال وان يسلم اذا دخل واذا صعد
ويجلس حتى يؤذن ويعتمد على سيف او قوس او عصاة ويقبل عليهم
في جميعها والجمعة ركعتان يقرأ في الاولى الحمد وفي الثانية
المنافقون ومن ادرك مع الإمام ركوع الثانية واطمان فقد
ادرك الجمعة وان ادركه بعد فاتته الجمعة فينوي الجمعة خلفه
فاذا سلم اتم ظهرا ويندب **ب** لم يدعها ان يغتسل عند ذلك
ويجوز من الفجر فاذا عجز تيمم وان يتنظف بسواك ولخذ ظفر
وسعر وقطع رايحه كرهية ويتطيب ويلبس احسن ثيابه وفضلها
البيض والامام يزيد عليهم في الزينة ويكون للمرأة اذا حضرت
الطيب وفاخر الثياب ويكره وفضل من الفجر ويمشي بسكينة ووقار
ولا يركب الا العذر ويدنو من الامام ويستغل بالذكر والتلاوة
والصلوة ولا يتخطا رقاب الناس فاذا وجد فرجه لا يصل اليها الا
بالتحيط لم يكن ويحرم ان يقيم رجلا ويجلس مكانه فان قام
باختياره جاز ويكره ان يؤثر غيره بالصف الاول او بالقرى من
الامام وبكل قرية ويجوز ان يبعث من ياحذله موضعا بسيطا
شيئا فيه لكن غير ازالته والجلوس مكانه ويكره الكلام والصلوة

حالة الخطيب

حالة الخطيب

حالة الخطيب ولا يجزئ ان يخاله دخل صلاة الجمعة فقط وجوبا
فيها يقتصر على الواجب ويخففها ويندب الكهف والصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويومها ويكثر في يومها الدعاء
رجاء ساعة الاجابة وهي ما بين جلوس الامام على المنبر الى فراغ
الصلوة **باب صلاة العيب** هي سنة موكله
ويندب لها الجماعة ودورها طلوع الشمس ويندب من ارتفاعها
قد رجع الى الزوال وفعلها في المسجد افضل ان استع فان ضاق
والصحر افضل ويندب ان لا ياكل في الاضحية حتى يصلي وياكل في
الفطر قبل الصلاة ثمات وتر او يغتسل بعد الفجر وان لم يصل ويجوز
من نصف الليل ويتطيب ويلبس احسن ثيابه ويندب حنظل
الصبيان بزيتهم ومن لا تشترى من النساء غير طيب ولا زينة
ويكره لشهامة ويكره بعد الفجر ماشيا ويرجع في غير طريقه
وتأخر الإمام الى وقت الصلوة وينادي لها وللحضور
والاستسقاء الصلاة جامعة وهي ركعتان يكبر في الاولى
بعد الاستسقاء وقبل الموعود سبع تكبيرات وفي الثانية
قبل الموعود خمس غير تكبيرة الاحرام القيام يرفع فيها

اليدين وذكرا لله تعالى ينهن ويمنع اليهن على السرى
ولو ترك التكبير او زاد فيه لم يسجد للشهو ولو نسيه وشرعه
في التعوذات ولقرا في الاولى ق وفي الثانية
اقرت وان شافري سبح اسم ربك الاعلى والغاشية
ثم يخطب بعدها خطبتين كالجمعة ويفتح الاولى ندبا
بتسعة تكبيرات والثانية سبع ولو خطب قاعدا جاز والتكبير
مرسل ومقيد فالمرسل وهو ما لا يتقيد بحال بل في المنازل
والمساجد والطرق يسكن في العيدين من غروب شمس
ليلة العيد الى ان يحرم الإمام بصلاة العيد والمقيد
وهو ما يوقى به عقب الصلاة يسكن في النحر فقط من
صلاة ظهر النحر الى صلاة الصبح اخر التشريق وهو
رابع العيد وفي قول من صبح عرفه ونحتم بعصر اخر ايام
التشريق العمل على هذا منها حج يكبر خلف الفرائض المؤدات
والمقضية من المدة وقبلها والمندورة والجنائز والنوافل
ولو قضى فوايت المدة بعدها لم يكبر وصفتة منها اكبر
الله اكبر الله اكبر فاذا زاد ما اعتاده الناس

فمن

فمن وهو الله اكبر كبر الى اخره ولوراي في عشر ذي الحجة شيئا
من الانعام فليكثر **باب صلاة الكسوف**
هي سنة مؤكدة ويندب لها الجماعة في الجامع ويحضرها من لاهية
لها من النساء هي ركعتان واقبلها ان يحرم فيقري الفاتحة ثم
يركع ثم يرفع فيقري الفاتحة ثم يركع ثم يرفع فيطأين ثم يسجد
سجدة تين فمكة ركعة فيها قيامان وقرأتان وركوعان ثم
يصل الثانية كذلك ولا يجوز زيادة قيام وركوع لتمامي
الكسوف ولا النقص لتجليه واكملها بعد الافتتاح
والتعوذ والفاتحة بالمقره في القيام الاول والآخران في الثاني
والثاني الثالث والمائدة في الرابع ونحو ذلك وسيج في الركوع
الاول بقدر مائة آية من البقرة وفي الثاني بقدر ثمانين
وفي الثالث بقدر سبعين وفي الرابع بقدر خمسين وباقية
كغيرها من الصلاة ثم يخطب خطبتين كالجمعة فان لم يصل
حتى تجلي الجميع او غابة كاسفه او طلعت الشمس والقمر خاسف
لم يصلي ولو احرمت فجلت او غابت كاسفه أمها **باب**
صلاة الاستسقاء هي سنة مؤكدة ويندب لها الجماعة

فاذا اجذبت الارض وانقطعت المياه اوقلت وعظا الامام الناس
وامرهم بالتوبة والصدقة وصلاحه الاعداء وصوم ثلاثة
ايام ثم يخرجون في اليوم الرابع الى الصحرا حيا مافي ثياب بدله
وتخرج غير ذوات الهيئه من النساء والبهائم والشيوخ والعجائز
والاطفال والصغار والصلحا واقارب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويستسقون ويدن كل من نفسه صالح عمله
ويستشفع به وان خرج اهل الذمه لم يمنعوا لكن لا يختلطون
بنا وهي ركعتان كالعيد ثم يخطب خطبتين الا انه يفتتحهما
بالاستغفار والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء وان
استغفروا ربكم انه كان غفلا الايات ويستقبل القبلة في اثنا
الخطبة الثانية ويحول رداءه ويفعل الناس كذلك
ويبالغ في الدعاء او جهرافان صلوا ولم يسقوا اعداوها
وان تاهبوا فسقوا قبل الصلوة صلوا اشكل وسالوا الزيادة
ويندب لاهل الحصب ان يدعوا لاهل الحذب خلف الصلوة
ويندب ان يكشف بعض بدنه ليصديه او امطر يقع في
السنه ويسبح للرعده والبرق واذا اكثر المطر وخشي ضرره

دعا
النفوس

دعا برفعه بما ورد في السنن اللهم حوالينا ولا علينا الى اخره
كتاب الجنائز يندب لكل احد ان يذكر الموت
والمريض اكثرا ويبتعد له بالتوبة ويعود المريض ولو مر مر
ويقيم بها لعدو والصديق فان كان ذميا اقترن به قرابة او حواري
ندبت عيادته والا اباحت ويكره اطالة المقود عند وتندب
غبا الا اقاربه ونحوهم ممن ياتس او يترك به فكل وقت ماله
ينته فان طلع في حياته دعا وانصرف والا رغبة في التوبة والوصية
وان رآه منزولا به اطعمه في رحمة الله ووجهه الى القبلة على
جنبه الا يمن فان تعذر فاليسر فان تعذر رفقاؤه ولقنه
قول لا اله الا الله لسمعها فيقول لها بلا الحاج ولا يقول قل
فاذا قالها ترك حتى يتكلم بغيرها ويكون الملقن غير متهم
بارث او عداوه فاذا مات ندب لارفق محارمه ثم يوضه
وشد لحبيه وتليين مفاصله ونزع ثيابه ثم يستر بثوب
خفيف ويجعل على بطنه شي ثقيلا ويبدأ الى قضا دينه او ابراءه
منه وتقبيل وصيته وتجهيزه فان مات فجأة ترك ليتيقن
موته وعسله وتكفينه والصلاة عليه وحمله ودفنه وفروض

كفائه **فصل** ثم يغسل إن كان رجلاً فالأولى
يغسله الأب ثم الجد ثم الابن ثم ابنه ثم الأخ ثم ابنه ثم العم ثم ابنه
على ترتيب العصاة ثم الرجال الأقارب ثم الإناث ثم الزوج
المحارم وإن كانت امرأة غسلها نسأ الأقارب ثم الإناث ثم الزوج
ثم الرجال المحارم وإن كان كافراً أقاربه الكفار حق ويندب
كون الغاسل آميناً ويستأذنت في المغتسل ولا يحضره سوى الغاسل
ويخرج من أول الغسل إلى آخره والأولى تحت سقف وبماء بارد إلا
لحاجة ويحرم نظره ورأيه ومشيها إلا بخرقه ويندب أن لا ينظر
غيرها ولا يمسها إلا بخرقه ويخرج ما في بطنه من
الفضلات وينجيئه ويوضيه وينوي غسله ويغسل رأسه وحيتته
وجسده بماء وسدر ثلاثاً يتعهد كل مرة إمرار اليد على البطن
فإن لم ينظف زاد وترًا ويجعل في الماء قليل كافور وفي الآخره
أكدر واجبه لتعيم البدن بالماء ثم ينشف بثوب فإن خرج
منه شيء بعد الغسل كفاه غسل المحل **فصل**
ثم يكفئ فإن كان رجلاً ندب له ثلاث لفائف بغير مغزولة
كل واحد ستر كل البدن لا يقيص فيها ولا عمامه فإن زاد

عليها

عليها قيداً وعمامة تجازي محرم الحرير ويندب للمرأة أن تار
وخمار ومقيص ولها أن تلبس البغتان ويكره لها خمر ومنعف
ومعصفر والواجب في الماء والرجل ما يستر العيون ويخفي
الكفن ويندب عليه الحنوط والكافور ويجعل قطناً يحنوط على
مناوقه ومواضع السجود ولو طيب جميعه به نه فحسن فإن كان
محرم حرم الطيب والمخيط وتغطية رأس الرجل ووجهه الماء ولا
يندب أن يعد لنفسه كفناً إلا أن يقطع بحله أو من أثر أهل
الخير **فصل** ثم يصلي عليه ويسقط الفرض بذكر واحد
دون النساء خضهن رجل فإن لم يوجد غيرهن لزمهن ويسقط
بهن وتندب فيها الجماعة وتكره في المقبره وأولى الناس بالمصلاه
أولاهم بالغسل من أقاربه إلا النساء فلا حق لهن ويقدم الولي
على السلطان والأمن على الأفقه وغيره فإن استووا في السن
ربوا كباقي الصلاه ولو أوصى أن يصلي عليه أخيه قدم الولي
عليه ويقف الإمام عند رأس الرجل وعجزه الماء فالأجمع جبايز
فالأفضل آخر ذلك واحد بصلاه ويجوز أن يصلي عليهم دفعة
ويصغرهم بين يديه بعضهم خلف بعض هكذا صح ويليها الرجل

ثم الصبي ثم الماء الافضل فالافضل ولا يتبار بالرق والحرارة
 ولو جاء واحد بعد واحد قدم الى الامام الا سبق ولو مضوا
 وصبي الماء فتوخر للذكر المتأخر ثم ينوي اصل مجيئه
 ويجب التعرض للقريضة دون فرض الكفاية ولو صلا على غير
 خلف من يصلي على حاضر صرح ويكرار بجار فعايد به ويضع
 يمينه على سيرة بين كل تكبيرتين فان كبر خمسا ولو عمدا لم تبطل
 لكن لا يتابعه المأموم في الخامسة بل ينتظره ليُسَلِّمَ
 معه ويقرى الفاتحة بعد الاولى وينيب التعود والتأمين
 دون الاستفتاح والسورة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الثانية ثم يدعو للمؤمنين ثم يدعو بعد الثالثة للميت
 فيقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا
 الدنيا وسعته ومحبوبه واجباؤه فيها الى ظلمة القبر وما
 هو لاقية كان شهيدا ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
 وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به مني اللهم انه
 نزل بك وانت خير منزل به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت
 غني عن عذابه وقد جئنا بك شفعا له اللهم ان كان
 لا عجبين اليك

هذا اذا ارد
 الصلاة دفعه
 اما اذا اراد
 الصلاة على كل
 واحد فالمتيم
 بالمصلا السابق
 الى المصلي مطلقا
 كما صرح به في
 شرح الغنياب
 وعليه العمل
 في المدة والبلدة

محسن

محسنا في احاديث وان كان مسيا فتجاوز عنه ولشقه برحمتك
 رضاك وقية فسنه القبر وعذابه وجاف الارض عن
 جنبه ولقه برحمتك الامن من عذابه حتى تبعه الى
 جنتك يا ارحم الراحمين وحسن ان يقدم عليه اللهم
 اغفر لحينا وميتنا وشاهدا وغائبا وصغيرا وكبيرا
 وذكرنا وانتانا اللهم من احببته منا فاحيه على الاسلام
 ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ويقول في الصلاة على
 الطفل اللهم اجعله فرط لا يؤيئه وسلفا وذرا وعظما
 واعتبارا وشفيعا وثقل به موازينه ما وافق الصبر على قلوبها
 ويقول بعد الزايعه اللهم لا تحرنا اجره ولا تقبنا بعده
 واغفر لنا وله ثم يسلم تسليمين وواجباتا النبي
 والقيام واربع تكبيرات والفاتحة والصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وادنى دعا للميت والسليم الاولى وسائر وطها لغيرها
 ويزيد بقدم الغسل وان لا يقدم على الجنائزه وتكره قبل
 التكفين فان مات في بئر او تحت ردم وتعد راحجه وغسله
 لم يصلي عليه ومن سبقه الامام ببعض التكبيرات احرم وقرى

ورأى في الذكر ترتيب نفسه فافاد ^{الاسم} كبر ما بقي وكما في
يد كبر ثم يسار ويندب ان لا ترزع الجنازة حتى يتم المسبوق
صلاته ولو كبر الإمام عقب تكبيره الأولى كبر المسبوق معه
وحصلتا وسقطت عنه القراءة ولو كبر وهو في الفاتحة قطعها
وتابع ولو كبر الإمام تكبيره فلم يكبرها المأموم حتى كبر
الإمام بعدها بطلت صلاته ومن صلى ينديب له ان لا يعيد
ومن فاتته صلاة على القبر ان كان يوم موته بالغافق لا
والافلا ويجوز عن الغائب عن البلد وان قربت مسافته ولا
يجوز على غائب في البلد ولو وجد بعض من يتيقن موته
غسل وصلى عليه ويحرم غسل الشهيد والصلوة عليه وهو من
مات في معركة الكفار بسبب قتالهم قتلهم عنه ثياب
الحرب ثم الأفضل ان يدفن في ثيابه الملتصقة بالدم وللولي
نزعها وتأمينه والسقطان بكى او اخلى فحكمه حكم الكبير
وان لا فان بلغ اربعة اشهر غسل ولم يصل عليه والاوجب دفنه
فقط وليبادر بالدفن بعد الصلوة ولا ينتظر الا الولي
ان قرب ولم يخش تغير الميت والا فضل ان يحمل الجنازة تارة

فلا

الرابعة

اربعة من قوائمها تارة خمسة والخامس يكون بين العمودين
المقدمين ويندب الاسراع فوق العادة دون الخشب
فان خيف انفجاره زيد في الاسراع ويندب للرجال اتباعها
الى الدفن بقرطها بحيث ينسب اليها ويكون اتباعها بنار وهو
الجور في المحرم وكذا عند الدفن **فصل**
ثم يدفن في المقبرة افضل ولا يدفن ميت على ميت الا ان يبلى
الاول كله ولا ميتان في قبر الا لضرون ككثرة القتل
والفنا ويجعل بينهما حايل من تراب وبين الماه والرجل
اكد سيمما الاجنبيين ولوفات في سفينة ولم يمكن دفنه
في البر جعل بين لوحين والقي في البحر واقل القبر ما يكتم
الريحه وينع السباع ويندب توسيعه وتعميقه قامه
وبسطه والحد افضل من الشق ويكره في تابوت
الا ان تكون رخوا ونديه ويتولاها الرجال ولولا امراه واولادهم
الزوج ان صلح للدفن ثم اولاهم بالصلاة لكن الافقه
مقدم على الاسن عكس الصلاة ويندب ان يكونوا وترا
ويغطي بثوب عند الدفن ويوضع راسه عند رجل القبر

لاهم

وسيل من جهة راسه ويقول الدافئ باسم الله وعلى ملته رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويدعوا ويوشد لينة ويفضي بجهه الى
الارض ويوضع على جنبه الايمن ندبا مستقبلا القبلة حتما
وتنصب عليه اللبن ويحتمل من دنائلات خفيات ثم يمال
بالساجي وميك تساعه بعد الدفن يليقنه ويدعوا التقى يستغفر
ويرفع القبر شبرا الا في بلاد الحرب وتستطيعه افضل
ولا يراذ فيه على ترابه ويرش عليه بالما ويوضع عليه حصا ويكره
تجصيص وبناء وخلوق وماء ورده وكتابة ومخدة ومضربه
تحتة ويندب للرجال زيارة القبور ولا بأس بمشي به بالنعل
ويدنوا منه كصاحبه ويقول اذ انزل السلام عليكم دار قوم
مومنين واوتنا الله بكم لاهقون ولقرا ويدعوا لهم بالمغفرة
ويكره للزنا **فصل** ينذب لعزية كل اقارب
الميت الا الشابة الاجنبية من الموت الى ثلاثة ايام بعد
الدفن ولا يكون الجلوس لها ولو كان غايبا فقدم بعد مدة
عزاه ويقول في لعزية المسلم بالمسلم عظم الله اجره
واحسن عزاه وعف لميتك وفي الكافر بالمسلم احسن اسعزاه

اجامعا

وعف

وعف لميتك وفي الكافر عظم الله اجره واحسن عزاه
وفي الكافر بالكافر اخلص الله عليك ولا نقص عددك
وينوي به تكثير الجزية والبكا قبل الموت جائز وبعد خلاف
الاولى ويحرم النذب والنياحة والطم وشق الثوب
ونشر الشعر ويندب لاقارب الميت المجد او جيرانه ان يصلحوا
طعاما لاهل الميت والاقربين ليكفهم يومهم وليتيمهم ويحسبهم
لياكلوا وما يفعل به اهل البيت من اصلاح طعام وجمع الناس
عليه فبندعة غير حسنة **كتاب الزكاة** تجب
الزكاة على كل حر مسلم تمت ملكه على نصاب حولا ولا يلزم المكاتب
ولا الكافروا ما لم تدفان رجع الى الاسلام لزمه لما مضى
وان مات مرتد فلا يلزم الولي اخراجها من مال الصبي
والمجنون فان لم يخرج عصي ويلزم الصبي والمجنون اذا صار
مكلفين اخراج ما اهلله الولي ولو غصب ماله او دق اوضاع
او وقع في البحر او كان له دين على مما طل فان قدر عليه بعد
ذلك لزمه زكاة ما مضى والا فلا ولو آجر دار سنتين بارسنتين
دينارا وقبضها وبقيت في ملكه الى اخر السنتين فاذا لحق الحول

الاول زكي عشرين فقط فاذا احوال الحول الثاني زكي العشرين التي
 زكاهها بسنة وزكي العشرين التي لم يزكها لسنتين ولو
 ملك نصابا فقط وعليه من الدين مثله لزمه زكاة ما بيده
 والدين لا يمنع الوجوب ولا يجب الزكاة الا في المواشي
 والنبات والذهب والفضة وعروض التجار وما يؤخذ
 من المعدن والركاز ويجب الزكاة في عين المال لكن لو اخرج
 من غيره جاز فيمجرده حولان الحول يملك الفقراء من المال
 قدر الفرض حتى لو ملك ما بقي درهم فقط ولم يزكها احوالا
 لزمه الزكاة للسنة الاولى فقط ولو تلف ماله كله بعد
 الحول وقبل التمكن من الاخراج سقطت الزكاة ولو تلف
 بعضه بحيث نقص عن النصاب لزمه بقسط الباقي وسقط
 بقسط التالف وان تلف ماله كله او بعضه بعد الحول
 والتمكن لزمه زكاة الباقي والتالف ولو زال ملكه في الحول
 او لم يعد او مات في اثني الحول سقطت الزكاة ويبقى
 المشتري او الوارث الحول من حين ملكه لكن لو زال ملكه
 في الحول فرأى من الزكاة فانه يكره ويصح البيع او باع بعد

الحول

الحول وقبل الاخراج بجل في قدر الزكاة وصح في الباقي —
باب صدقة المواشي لا يجب الا في الابل والبقر والغنم
 فمق ملك منها نصابا حولا كاملا واسامه كل الحول لزمه الزكاة
 الا ان تكون ماشية عاملة مثل البقرة تكون معه لغيره والحمل
 فلا زكاة فيها والمسألة بالاسامه ان ترى في الكلا المباح
 فلو علم ان زمانا لا تعبر عنه ولو تركت الاكل سقطت الزكاة
 وان كان اقل فلا يؤثر واول نصاب الابل خمس فيجب فيه شاة من غنم
 البلدة وهي جذعة ضان وهي ماله سنة او ثنية معز وهي
 سنتان ويحزى الذكر ولو كانت الابل اناثا وفي عشر سنتان
 وفي خمس عشر ثلاث شياة وفي عشرين اربع شياة فان اخرج
 عن العشرين فما دونها بعير يحزى عن خمس وعشرين
 قبل منه وفي خمس وعشرين بنت مخاض وهي التي لها سنة
 ودخلت في الثانية فان لم يكن في ابله بنت مخاض او كانت وهي
 معيه قبل منه ابن لبون ذكر او خنتاة وهو ماله سنتان
 ودخل في الثالثة ولو ملك بنت مخاض كريمة لم يكلف اخراجها
 لكن ليس له العدول الى ابن لبون فيلزمه تحصيل بنت مخاض

انما يصح في مواشي
 من غنم وابل وبقر

او سيمع بالكرمية ان شاؤ في ست وثلثون بنت لبون وفي ست
واربعين حقة وهي التي لها ثلاث سنين ودخلت في الرابع
وفي احدى وستين حدة وهي التي لها اربع سنين ودخلت
في الخامسة وفي ست وسبعين بنتا لبون وفي احدى وتسعين
حقان وفي مائة واحدة وعشرين ثلاث بنات لبون فان رادت
ابله على ذلك وجب من الاول في كل اربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ففي مائة وثلاثين حقة وبنات لبون وفي مائة واربعين
بنت لبون وحقان وفي مائة وخمسين ثلاث حقاق وفي مائتين
اربع خمسين وخمس اربعينات فان كان في ملكه خمس بنات لبون
واربع حقاق لزمه الاغبط للفقر او ان فقد حاصل ما سأل من
وان كان في ملكه احد المصنفين دون الآخر دفعه ومن لزمه سن
وليس عنده صعد درجة واخذ سائتان تجزيان في عشرين ابل
او عشرين دليها او نزل درجة ودفع سائتين او عشرين درهما ولو اراد
ان ينزل او يصعد درجتين بجبرانين فان فقد ايضا الدرجة
العربي جاز وان وجدها فلا والاخيار في الصعود والنزول
للمزكي وفي الغنم والدرهم لمن اعطاها ولا يدخل الجبران في

البقر والغنم

البقر والغنم واول نصاب البقر ثلاثون فيجب فيه سبع وهو
ماله سنة ودخل الثانية وفي اربعين سنة وهي مالها ستان
ودخلت الثالثة وفي ستين سنة وعلى هذا ابدا
في كل ثلاثين سبع وفي كل اربعين سنة واول نصاب الغنم
اربعون فيجب فيه شاة حدة ضان او ثنية من المعز وفي
مائة واحدة وعشرين سائتان وفي مائتين وواحدة
ثلاث شياه وفي اربع مائة اربع شياه ثم هكذا ابدا في
كل مائة شاة شاة وهذه الاوقاص التي بين النصب عفو
لا شيء فيها وما يستخرج من الضان في اثنا الحول يزكي الحول
اصله وان لم يمض عليه حول وسوا بقيت الامهات وماتت
كلها ولو ملك اربعين شاه فولدت قبل الحول شهر اربعين
وماتت الامهات لزمه زكاة للشاج فان كانت ماشيه مراضا
اخذ منها مريضه متوسطه او صحاحا اخذ صحبه او بعضها
صحاحا وبعضها مراضا اخذ صحبه بالقسط فاذا ملك اربعين
نصفها صحاح قلنا لو كانت كلها صحاحا لم تساوي واحدة
منها فان قتل اربعة دراهم مثالا قلنا لو كانت كلها مراضا

كم تساوي واحدة منها فان قيل درهمين مثلاً قلنا له
 حصل لنا شاه صحيح بثلاثة دراهم ولو كانت الصبحا
 ثلاثين لزمه شاه تساوي ثلاثة ونصف ومتى قوم الجملة
 واخرج صحيحه تساوي الواجب اجزاه صحيحه ومريضه
 وان كانت انا انا او ذكورا وانا انا لم تؤخذ في فرضها الا
 الاثني الا ما تقدم في خمس وعشرين عند فقد بنت مخاض
 وفي ثلاثين بقرة وفي خمس من الاربعة فانه يجزي ابن
 لبون وتسع وجذع ضان او اثني معز وان تمحضت
 ذكورا اخذ الذكر مطلقا لكن يؤخذ في ست وثلاثين ابن لبون
 اكثر فية من ابن لبون يؤخذ في خمس وعشرين بالتقويم
 والنسب وان كانت كلها صغارا اخذ منها صغيرة ويجتهد
 بحيث لا يسوي بين القليل والكثير ففصيل ست وثلاثين
 يكون خيرا من فصيل خمس وعشرين وان كانت كبارا او صغارا
 لزمه كبيرة وهو سن الفرض المتقدم وان كانت معيبة
 اخذ الوسط في العيب وان كانت انواعا كضان ومعز اخذ
 من اي نوع شاء بالقسط فيقال لو كانت كلها ضانا كم تساوي

احد منها

واحد منها الى اخر ما تقدم ولا تؤخذ الحامل ولا التي ولدت
 ولا الفحل ولا الخيار ولا المسمنة للاكل الا ان يرضى المالك
 ولو كانت بين نفسين من اهل الزكاة نصاب مشترك بل لكل
 منها عشرون شاة مثلاً غيره الا انهما اشتركا في المرح والمسرحة
 والمشرب وموضع الحلب والفحل والرعي وفي غيرها من الناطور
 والجرب والدكان ومكان الحفظ زكاة الرجل الواحد
بارت كات النيات لا تجب الزكاة في الزروع الا فيما
 لقتاك من جنس ما ينبت الا ديمون ويثيبس ويدخر كخطه
 وشعير وارز وعدس وحمص وبقلا وحبان وعلس ولا تجب
 في الثمار الا في الرطب والعنب ولا تجب في الخضراوات ولا الاكابر
 مثل الكمون والكزبرة فمن انعقد في ملكه نصاب محب
 او بد اصلاح رطب او عنب لزمته الزكاة والا فلا والنصاب
 ان يبلغ جا فافا لصا من القشر والتين خمسة اوسق وهو
 الف وستائة رطل بالعراقي الا الارز والعلس وهو نصف
 من الخطه يدخر مع قشره فنصابهما عشرة اوسق لقشره
 ولا تخرج الزكاة في الحب الا بعد التصفيه ولا في الثمر الا بعد

في النية او غيرهما
 ورثاه او غير مشترك

الجفاف وتضم ثمره العام الواحد بعضها الى بعض
في تكميل النصاب حتى لو اطلع البعض بعد جناد البعض
لاختلاف نوعه او بلده والعام واحد والجنس واحد
ضمه اليه في تكميل النصاب ويضم انواع الزروع بعضها الى بعض
في النصاب ان الفوق حصاده في عام واحد ولا تضم ثمره عام
او زرعته الى ثمره عام اخر او زرعته ولا عنب للرطب ولا بر لشجير
ثم الواجب العشران سقي بلامؤنة كالقطر ونحوه ونصف
العشران سقي بمؤنة كساقية ونحوها وبالقسط ان سقي
بهما ثم لا شيء فيه وان دام في ملكه سنين ويحرم على المالك ان
ياكل شي من الثمره او يتصرف فيها ببيع وغيره قبل الخرص
فان فعل ضمنه ويندب للدوام ان يبعث خادما عدلا
يخرص الثمار ومعناه انه يدور حول التخلد فيقول فيها
من الرطب كذا وياي من التمر كذا ويضمن المالك نصيب
الفقر بحسابه في ذمته ويقبل المالك ذلك فينتقل حينئذ
حق الفقراء منه الى ذمته وله بعد ذلك التصرف فان تلف
بأفة سماوية بعد ذلك سقطت الزكاة

باب زكاة الذرة والفضة من ملك من الذهب او
الفضة نصابا حول الزكاة ونصاب الذهب عشرون
شقالا وزكاة نصف مثقال ونصاب الفضة مائتا درهم
خالصة وزكاة خمسة دراهم خالصة ولا زكاة فيما دون ذلك
وتجب فيما زاد على النصاب بحسابه سواء في ذلك المضروب والباقي
والحلي المعد للاستعمال محرم او مكروه وللقنية فان كان معدا
لاستعمال سباح فلا زكاة فيه **باب زكاة العروض**
اذا ملك عرضا حولا وكانت قيمته في آخر الحول نصابا لزمته زكاة
وهي ربع العشر بشرطين ان يملكه بمعاوضه وان ينوي حال
المالك التجاره فلو ملكه باريث او هبة او بيع ولم ينوي التجاره
فلا زكاة فان اشتراه بنصاب كامل من النقدين حوله على حول
النقد وان اشتراه بغير ذلك أمّا بدون نصاب او بغير نقد
فحوله من الشر ويقوم مال التجاره من الحول بما اشتراه به ان اشتراه
بنقد ولودون النصاب فان اشتراه بغير نقد فثمنه بنقد البلد
فاذا بلغ نصابا زكاة والا فلا زكاة حتى يحول عليه حول آخر
فيقومه ثانيا وهذا كذا ولا يشترط كونه نصابا الا في آخر الحول

باب زكاة

فقط ولو باع عرض التجار في الحول بعرض تجاره لم ينقطع الحول
ولو باع في الحول بنقد وزج وامسكه الى اخر الحول زكي الاصل
لحوله واؤ الحول الرابع من حين يرضونه لامن حين ظهور
بأنه كل ما يملكه من ارض اذا استخرج من معدن
في ارض مباحة او مملوكة له نصاب ذهب او فضة في دفعه
او دفعات لم ينقطع فيها عن العمل بترك واهمال فيه في الحال
ربع العشر ولا يخرج الا بعد التصفية فان ترك العمل بعد ذلك
كسروا اصلاح الآلة ضم وان وجد في ارض الغير فهو لصاحبها
وان وجد ركان من دفين الجاهلية وهو نصاب ذهب او فضة
في ارض موات ففيه الخمس في الحال وان وجد في ملكه فهو لصاحب
الملك او في مسجد او شارع او كان من دفين الارض الامم
فهو لقطه بأن زكات الفطر تجب على كل حر مسلم
اذا وجد ما يودي عن الفطرة فاضلا عن قوته وقوت من
تلتزمه نفقته وكسوتهم ليلة العيد ويومه وعن دين وسكن
وعبد يحتاجه فلو فضل بعض ما يودي لزمه اخراجه ومن لزمه
فطرته لزمه فطرة كل من تلتزمه نفقته من زوجة وقريب

ومملوك ان كانوا مسلمين ووجد ما يودي عنهم لكن لا تلتزمه فطرة
زوجته الاب المعسر ومستولدة وان لزمته نفقته ما ومن لزمها
فطرته وجد بعضها بدأ بنفسه ثم زوجته ثم ابنه الصغير ثم ابنته
ثم امه ثم ابنه الكبير ولو تزوج معسر بموسره او بامه
لزمته سيد الامه فطرة لا مستد ولا تلتزم الحرم فطرة نفسها
وقيل تلتزمها وسبب الوجوب اذ راكم غروب شمس ليلة الفطر
فلو ولد له او تزوج او اشترى عبدا قبل الغروب ومات
عقب الغروب لزمته وان وجد والبعد الغروب لم تجب فطرته
ثم الواجب صاع عن كل شخص وهو خمس ارجل وثلاث بعد ذلك
وهو بالمصري اربعة ونصف وربع وسبع اوقية من الاقوات
التي فيها الزكاة من غالب قوت البلد ويجزي الاقطا واللبان
لمن قوتهم ذلك فان اخرج اعلام من قوت بلد اجزاه او دونه
فلا ويجزي الاخراج في جميع رمضان والافضل يوم العيد
قبل الصلاة ولا يجوز تاخيرها عن يوم الفطر فان اخرها عنه
أثم ولزمه القضاء باب قسم الصدقات
على حال الحول وقد روي الاخراج وماله حاضرهم عليه التاخير



الا ان يتنظر فقيرا احق من الموجودين كقريب واصلي واحوج
وكل مال وجبت زكاته بحول ونصاب جاز تقديم الزكاة على الحول
بعد ملك النصاب لحول واحد فاذا احوال الحول والقابض
بصفة الاستحقاق والدافع بصفة الوجوب والمال بحاله وفتح
المجمل عن الزكاة وان مات الفقير او استغنى بغير الزكاة
او مات الدافع او نقص ماله عن النصاب بالكثرة من المجمل ولم
يسبح لم يقع زكاة ويسترده ان عتق منه مجمل فان كان باقيا
رذة بزيادته المتصلة كالسمن لا المنفصلة كالولد وان
تلف اخذ بدله ثم نخرج ثانيا ان كان بصفة الوجوب
ثم المخرج كالباقى على ملكه حتى لو عجل شاه عن مائه وعشرين
ثم ولدت سخله لزمه شاه اخرى ويجوز انه يفرق زكاة بنفسه
او بوكيله ويجوز ان يدفعها الى الامام وهو افضل الا ان يكون
جائرا فتفرقته بنفسه افضل ويندب للفقير والساعي
ان يدعو للمعطي فيقول اجر كذا الله فيما اعطيت وجعله لك
طهورا وبارك لك فيما بقيت ومن شروط الاجراء انه فينوي
عند الدفع الى الفقير او الى الوكيل ان هذه زكاة مالي

فاذا نوى المالك لم تجب نية الوكيل عند الدفع ويندب
للإمام ان يبعث عاملا مسلما حرا عدا لا فقيها في الزكاة
غير هاشمي ومطلبي ويجب صرف الزكاة الى ثمانية اصناف
لكل صنف ثمن الزكاة احدهما الفقرا والفقير من لا يقدر
على ما يقع موقعا من كفايته وعجز عن كسب ما يليق به او شغله
الكسب عن الاشتغال بعلم شرعي فان شغله عن التعب
فليس بفقير ولو كان له مال غائب بمسافة القصر اعطي وان
كان مستغنيا بنفقة من تلزمه نفقته من زوج وقريب
فلا الثاني الساكنين والمسكين من وجد ما يقع موقعا من
كفايته ولا يكفيه مثل ان يريد خمس فيجد ثلثه او اربعة
وياق في فيه ما قيل في الفقير فيعطى الفقير والمسكين ما يزيل
حاجته من عتق يكسب بها او مال يتجر به على حسب ما يليق به
فيتفاوت بين الجوهرى والبرار والبقال وغيرهم فان لم يحترف
اعطى كفاية العمر الغالب مثله وقيل كفايته سنة فقط
وهذا مفروض مع كثرة المال اما بان فرق الامام الزكوات
اورب المال وكان المال كثيرا والافل كل صنف الثمن كيف كان

اثبات العاملون وهم الذين يبعثهم الإمام في الساعي
 والكاتب والحاشي والقاسم ويجعل للعامل الثمن فان كان
 الثمن اكثر من اجرة رد الفاضل على الاضاف الباقي وان
 كان اقل فكل له من الزكاة هذا اذا فرق الإمام فان فرقا
 المالك قسم على سبعة وسقط العامل الزكاة المولفه
 كانوا كفارا لم يعطوا وان كانوا مسلمين اعطوا والمولفه قوم اسرف
 يرضى حسن اسلامهم او اسلام نظرائهم او يجبون الزكاة
 من مانعها بقرعهم او يقاتلون عناءا يحتاج في دفعه المؤنة
 ثقيله الخامس الرقاب وهم المكاتبون فيعطون ما يؤدونه
 ان لم يكن معهم ما يؤدونه السادس الخارمون فان غرم لاصلاح
 بان استدان لتفقتة ونفقة عياله دفع اليه مع الغنم
سبعة دفع اليه مع الفقر دون الغني وان استدان
 فصرفه في معصيه وثاب دفع اليه في الاصح التابع المجاهدون
 في سبيل الله وهم العزاة الذين لا حق لهم في الديوان فيعطون
 مع الغني ما يكفيهم لغزوهم مع سلاح وفرس وكسوه
 ونفقة الثامن ابن السبيل وهو المسافر المجتار بينا او انثني

ان كان
 من فقهه
 وماله
 دفع اليه مع الغنم

للمسافر

للمسافر في غير معصية فيعطى نفقة ومروءة مع الحاجة وان كان
 له في بلد ماله ومن فيه سببان لم يعط الا باحد هما فتي
 وجدت هذه الاضاف في بلد المالك فقل الزكاة الغنيها لم
 يجزيه الا ان يفرق الإمام فله المقل وان كان ماله ببادية او فقدت
 الاضاف كلها ببلده نقل الى اقرب بلد اليه وتجيب الشوية
 بين الاضاف لكل صنف الثمن الا العامل فقد راجته فان فقد
 صنف في بلد فرق نصيبه على الباقيين فيعطى لكل صنف الشبع
 او صنفان فلكل صنف السدس وهكذا اذا قسم المالك
 وانما دال الصنف مخصرون او قسم الإمام مطلقا وامكن الاستغناء
 لكثرة المال وجب وان قسم المالك وهم غير مخصرون فاقبل
 ما يجوز ان يدفع الى ثلاثة من كل صنف الا العامل فيجوز واحد
 ويندب الصرف لا قاربه الذين لا تلزمه نفقتهم وان يفرق
 على قدر الحاجات فيعطى من يحتاج الى مائتين ولا يجوز
 ان يدفع الى كافر ولا لبني هاشم وبني المطلب ولا لمن تلزمه
 نفقته كزوجة وقريب ولو دفع لفقير بشرط ان يردده عليه
 من دين له او قال جعلت مالي في ذمتك زكاة فخذها لم يجز

٥٢

وأن دفع اليه بنية أن يقضيه منه أو قال اقضني لأعطيته
زكاة أو قال المديون أعطني لأقضيته جاز ولا يلزمه
الوفاء وزكاة الفطر في جميع ما ذكرناه كزكاة المال من غير
فرق فلو جمع جماعة فطرهم وخلطوها وفرقوها أو فرقها
أحدهم بأذن الباقيين جاز وتندب صدقة التطوع في كل
وقت وفي رمضان وأمام الحاجات وكل وقت أو مكان شريف
أكد وللصلحاء وأقاربه وعدوه منهم وباطيب ماله
أفضل ويحرم التصدق بما ينفقه على عياله أو يقضي به دينه
الحال ويندب بكل ما فضل أن صبر على الإضاقة ويكره أن
يسأل بوجه الله غير الجنة وإذا سأل سائل بوجه الله شيئا
كثيرة رده **كتاب القضاء** يجب صوم
رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم مع الخلو عن حيض
ونفاس فلا يخاطب كافر وصبي ومجنون ومن أجهل
الصوم لكبر أو مرض لا يرجى برؤه بآذانه ولا يقضاه لكن يلزم
من أجهل الصوم لكل يوم مئدة طعام ويخاطب المريض
والمسافر والمرئد والنفسا بالقضاء دون الآذان تكلف
والحائض

المريض والمسافر قضا ما صح دون المرئد والحائض والنفسا
فإن أسلم أو أفاق أو بلغ مفطرا في أثناء النهار ندب الإمساك ونوب
والقضاء ولا يجبان وإن بلغ صائما لزمه الإمساك ونوب القضاء
ولو طهرت أسكت ندبا وقضت حتما أو قدم المسافر أو برأ
المريض وهما مفطران أسكت ندبا وقضيا حتما أو صائمان
أسكتا حتما ولوقات البتة بالروية يوم الشك وجب إمساك
بقية وقضاؤه ويوم الصبي به سبع ويضرب لعشر وسبع
إلى الفطر غلبة الجوع والعطش بحيث يخشى الهلاك والمريض
ولو طرأ في أثناء اليوم إذا شق الصوم وسفر القطر أو العجز
قبل الفجر وإن نواه من الليل فإن سافر بعده فلا والفطر للمسافر
أفضل إن صرم الصوم والأفلا فالصوم أفضل ولو خاف حال
أو مرض على نفسه ما وولد لهما افطرا وقضا لكن تفديان
عند الخوف عن الولد لكل يوم مئدة ولا يجب صوم رمضان إلا
برؤية الهلال فإن غم وجب استكمال شعبان ثلاثين ثم
يصومون وإن روي أنها رافضو ليلة المستقبل وإن روي
يلد دون بلد فإن تقاربا عم الحكم والأفلا والبعد باختلاف

المطالع كالبحار والعراق ومصر وقيل بسافتا القصر وقيل
في رمضان بالنسبة الى الصوم عدل واحد كثر حر مكلف
ولا يقبل في سائر الشهور الا عدلان ولوعرف رجل بالحساب والنجوم
ان غدا من رمضان لم يجب الصوم لكن يجوز للحاسب والنجم
فقط وان اشبهت الشهور على سائر ونحوه اجتهد وجوب
وصام فان استمر الاشارة او وافق رمضان او ما بعده صح
او وافق ما قبله لم يصح وشروط الصوم النية والامساك
من المفطرات فينوي لكل يوم فان كان فرضا وجب تعيينه
وتعيينه من الليل واكمله ان ينوي صوم غد عن ادائه
فرض رمضان هذه السنة بشيئا تعالى ولو اخبره بالرويد ليلة الشك
من يتق به ممن لا يقبله الحاكم من سنة وعبيد وصبيان فنوي
بنا على ذلك فكان منه صح وان نواه من غير اخبار احد فكان
لم يصح سواء جزم النية او تردد فقال ان كان رمضان فانا صائم
والا فمفطر ولو قال ليلة الثلاثين من رمضان ان كان غدا من رمضان
فانا صائم والا فمفطر وكان من رمضان صح ويصح النقل
بنيه مطلقا قبل الزوال فان اكل او شرب او اسقط او احقق

اشبه

او صب في اذنه فوصل دما غدا او ادخل صبغا او غيره من
دبره او قبلها ورا ما يبدوا عند القعدة او وصل الى جوفه
شي من طعن او دواء او ثقب او جامع او باشر فيما دون الفرج
فانزل او استمنا فانزل او بالغ في مضمضة او استنشاق
فانزل بجوفه او خرج ريقه بما اذا اجر الخيط في فمه عند فته
فانفصل عليه ريق ثم رده وبلغ ريقه او بلغ ريقه متغيرا كما
اذ افل خيطا فتغير بصبغه حتى صفى ريقه ولم يغسله او ابلع
نخامة من اقصى الفم وقد رعى قلعها ومجها فترطها حتى
نزلت او طلع الفجر وهو جامع فاستدام ولو لحظ وهو
جميع ذلك ذكر الصوم عالما بالتحريم بطل صومه وعليه القضا
وامساك بقية النهار وصا بطا المفطر وصول عين وان
قلت من منفذ مفتوح الى جوف والجماع والانزال عن مباشره
او استمنا عالما بالتحريم ذاكرا وليلته لافساد الصوم في
رمضان بالجماع مع القضا الكفاره وهي عتق رقبة مؤمنة
فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاعطاه
سنتين مسكينان فان عجز ثبت في ذمته ولا يجب على الموطوء كفارة

جميع
وان فعل ذلك ناسيا او جاها او مكرها او غلبه القى
او انزل باحلام او عن فكر ونظر او انزل جوفه بمضمضه
او استنشاق بلا مبالغه او جرى الريق بما بقي من الطعام
من خلل لسانه بعد تخليده وعجز عن مجبه او جمع ريقه في فيه
او ابتلعه صرفا او اخرج به على لسانه ثم رده وبلعه او قلع
تخامه فلفظها او طلع الفجر وفي فيه طعام فلفظها ومجامعا
فزرع في الحال او نام جميع النهار او اغشى عليه فيه وافاق
لحظة منه لم يضر ويصح صومه واذا اكل معتقدا انه
ليل نجان ففارا او اكل ظانا للغروب واستمر الاشكال
وجب القضا وان ظن ان الفجر لم يطلع فاكل واستمر الاشكال
فلا قضا وان طرأ في انشاء الصوم جنون ولو في لحظة منه
او استغرق نهاره بالانما او طرأ عليه حيض او نفاس بطل
الصوم ويندب السحور وان قال ولو بماء والافضل تعجيل
الفطر اذا تحقق الغروب ويفطر على تمرات وترا فان لم يجد
فالما ويقول اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرت ويندب
كثرة الجود وصلات الرحم وكثرة التلاوة والاقراء والاعتكاف

لا سيما الحشر الا واخروا ان يفطر الصوام ولو بماء وتقدر
غسل اجنابه على الفجر وترك الغيبة والكذب والفحش في
القول والشهوات والفصد والحجامة فان شئت فليقل
الى صائم وتحرم القبلة لمن حركت شهواته والوصال
بان لا يتناول في الليل شيئا فلو شرب ماء ولو جرعه عند التجر
فلا يحرم ولا يكون ذوق الطعام وعلك وسواك بعد الزوال
لاكل واستحمام وبكره لكل احد صحت يوم الى الليل
ومن لزمه قضائى من رمضان ندب ان يقضيه متابعا
على الفور ولا يجوز ان يؤخر الى رمضان اخر بغير عذر فان اخر
لزمه مع القضا لكل يوم مئة من الطعام فان اخر رمضان
فمدان وهكذا يتكرر بتكرار السنين ومن مات وعليه صوم
تمكن من فعله اطعم عن كل يوم مئة طعام **فصل**
يندب صوم من شوال ويندب متابعه لي العيد فان
فرقها جاز وقاسوعا وعاشورا وايام البيض في كل شهر
الثالث عشر وقاليه والاثنين والخميس وعشرون الحج والاشهر
الحرم وهي اربع ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب

وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمِ ثُمَّ رَجَبٌ ثُمَّ بَاقِي الْحُرْمِ
ثُمَّ شَعْبَانُ وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا لِلْمَنَاجِ بَعْرُهُ فَفَطَنَ أَفْضَلَ
فَإِنْ صَامَهُ لَمْ يَكُنْ لَكُنْهُ تَرْكُ الْأَوَّلَى وَيَكُونُ صَوْمُ الدَّهْرَانِ
ضَرْأً أَوْ قَوْتٌ حَقًّا وَالْأَمْرُ يَكُونُ وَيَحْرُمُ وَلَا يَصِحُّ إِلَّا صَوْمُ
الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ الْأَرْضِيِّ وَلَوْ
الشَّكُّ هُوَ أَنْ يَتَّخِذَ بِالرُّبُوبِ يَوْمَ الثَّلَاثِينَ مِنْ شَعْبَانَ
مَنْ لَا يَثْبُتَ بِقَوْلِهِ مَنْ عَبِيدَ وَفَسَقَهُ وَشَوَّهَ وَالْأَفْلَسُ
يَوْمُ شَكٍّ فَلَا يَصِحُّ صَوْمُهُ عَنْ رَمَضَانَ بَلْ عَنْ نَذْرٍ وَفَضَا
وَأَمَّا الْمَطْلُوعُ بِهِ فَإِنْ وَافَقَ عَادَةً لَهُ أَوْ وَصَلَهُ بِمَا قَبْلَ نِصْفِ
شَعْبَانَ صَحٌّ وَالْأَحْمَرُ وَلَمْ يَصِحَّ وَيَحْرُمُ صَوْمُ مَا بَعْدَ نِصْفِ
شَعْبَانَ إِنْ لَمْ يُوَافَقْ عَادَتَهُ وَلَمْ يَصِلْهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَنْ دَخَلَ
فِي صَوْمٍ وَصَلَّاهُ فَرَضًا حَرَّمَ قَطْعَهَا فَإِنْ كَانَ تَفْلَاحًا بَانَ
قَطْعَهَا **فصل** الاعتكاف سنة في كل
وَقْتٍ وَرَمَضَانَ إِكْدَ وَعَشْرَةَ الْآخِرَةِ الْكَرْبُ لَطَلَبِ
لَيْلَةِ الْقَدَرِ وَمُسْكِنٌ أَنْ تَكُونَ فِي جَمِيعِ رَمَضَانَ
وَفِي الْعَشْرِ الْآخِرَةِ أَرْجَى وَهِيَ فِي أَوَّلِهَا أَرْجَى وَفِي لَيْلَتِهَا

الحادي عشر

٥٧
الحادي عشر والثالث والعشرين أَرْجَى وَيَكْثُرُ فِي لَيْلَتِهَا
الْقَدَرِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَفْوٌ تَخْبُ الْعَفْوَ فَاغْفِرْنَا وَأَقِلْ
الْاعْتِكَافَ كُنْتُ وَأَنْ قَلْبُ شَرِّهَا لِنِيهِ وَزِيَادَةُ عَنْ أَقِلْ
الضَّمَاءَ نِيْنَهُ وَكَوْنُهُ سَلَامًا قَلْبًا صَاحِبًا خَالِيًا عَنِ الْحَدَثِ
الْأَكْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ وَلَوْ مَرَدَّدًا فِي جَوَانِبِهِ وَلَا يَكْفِي بِحَدِّ
الْمُرُورِ وَالْأَفْضَلُ كَوْنُهُ بِصَوْمٍ وَكَوْنُهُ فِي الْجَامِعِ وَأَنْ لَا يَنْقُصَ
عَنْ يَوْمٍ وَلَوْ نَذَرَ الْاعْتِكَافَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوِ الْأَقْصَى
أَوْ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ تَعَيَّنَ لَكِنْ يَجْزِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ عَنْهُمَا
بِخِلَافِ الْعَكْسِ وَيَجْزِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ عَنِ الْأَقْصَى بِخِلَافِ
الْعَكْسِ وَلَوْ عَيَّنَ مَسْجِدًا غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَتَّعَيْنَ وَيُفْسِدُ الْاعْتِكَافَ
بِالْجَمَاعِ وَبِالْأَنْزَالِ عَنْ مَبَاشَرِهِ وَإِنْ نَذَرَ مَدَّةً مُتَابِعَةً
لَزِمَهُ فَإِنْ خَرَجَ لَمَّْا لَا يَدَّ مِنْهُ كَأَكْلٍ وَأَنْ أَمَكْنَ فِي الْمَسْجِدِ وَشَرِبَ
إِنْ لَمْ يُمْكِنْ فِيهِ وَقَصَا جَاغَةَ الْإِنْسَانِ وَالْمَرْضَ وَالْحَيْضَ
وَيُخَوِّذُ ذَلِكَ لَمْ يَطْلُ وَإِنْ خَرَجَ لِمَا رَقَّ الْمَسْجِدَ وَهِيَ خَارِجَةٌ
عَنْهُ لِيُؤْذَنَ جَا زَانَ كَانَ هُوَ الْمُؤْذَنُ الرَّابِتُّ وَالْأَفْضَلُ
وَأَنْ خَرَجَ لِمَا لَا يَدَّ مِنْهُ مُنْصَلِّيًا عَنْ الْمَرْضِ وَهُوَ مَارٌّ وَلَمْ يَجِزْ

جاز وان عرج لاجله بطل وتحرم المباشرة بشهوة وتحرم على
 العبد والزوجه دون اذن سيد و ز و ج ه ه ه
كتاب الحج والحج والعمرة فرضان ولا يجبان في العمر
 الا مرة واحدة الا ان ينذر واما يلزم ما نبالغا فالحرام مستطيعا
 ويصح حج العبد وغير المستطيع ولا يصح من الكافر وغير
 المميز استقلالاً فان احرم الصبي المميز باذن الوالي واحرم الولي
 عن المجنون او عن الطفل الذي لا يميز جاز ولا يكلفه الولي
 ما يقدر عليه فيفسله ويجرده عن المخيط ويلبسه ثياب الاحرام
 يحبس المحذور كالطيب ونحوه ويحظر المشاهد ويفعل
 عنه ما لا يمكن منه كالاحرام وركعتي الطواف والرمي والمستطيع
 اثنان مستطيع بنفسه ومستطيع بغيره اما الاول فهو ان
 يكون صحيحا واجدا للزاد والماء بمن مثله في المواضع التي
 جرت العادة بكونه فيها وراحله تصلح لمثله ان كان من مكة
 على مسافة القصر وان اطاق المشي وكذا دونها ان لم يطقه
 ومجلا ان يسوق عليه ركوب القتب وتريكا يعادله يشترط
 ذلك كله ذاهبا وراجعا وان يكون ذاك فاصلا عن نفقة عياله

وسواء

وكسوتهم ذهابا وايابا وعن سكن يناسبه وخادم يليق به
 لمنصب او عجز وعن دين ولو موجبا وان يجد طريقا أمنا
 يا من فيها على نفسه وماله من تسع وعذو او لو كافرا او صديقا
 يريد مالا وان قل وان لم يجد طريقا الا في البحر لزمه ان غلبت
 السلامة والافلا والماء في كل ذلك كالرجل وتزيد بان
 يكون معها من تامين معه على نفسه من زوج او محرم فتى
 وجدت هذه الشروط ولم يدرك زمنا يدرك فيه الحج على
 العادة لم يلزمه وان ادركه ذلك لزمه وتندب المبادر
 به لكن لو مات بعد التمكن قبل فعله مات عاصيا ووجوب فضا
 من تركته واما المستطيع بغيره فهو من لا يقدر على التبو
 على الرحلة لزمه او كبير وله مال او من يطيعه ولو اجنبا
 فليزمه ان يستاجر ثماله او ياذن للمستطيع في الحج عنه ويجوز ان
 يحج عنه تطوعا ايضا ولا يجوز لمن عليه فرض الاء سلام ان يحج
 عن غيره ولا ان يتنقل ولا ان يحج نذرا ولا قضاء في حج ولا
 الفرض وبعد القضاء ان كان عليه وبعد النذر ان كان وبعد
 النقل او النيايه فان غير ذلك الترتيب فنوى الطلوع او النذر مثالا

وعليه فرض الاوسلام لغة نيته ووقع عن حجة الاوسلام
وقيس عليه ولا يجوز الاحرام بالحج افراد او تمتعا وقرانا
واطلاقا وفضل ذلك الا افراد ثم التمتع ثم القران ثم
الاطلاق فالافراد ان يحج أولا من ميقات بلده ثم يخرج الى
الحل فيحرم بالعمرة والتمتع ان يعتمر أولا من ميقات بلده في
اشهر الحج ثم يحج من عامه من مكة ويندب ان يحرم التمتع ان
كان واجدا للمهدي بالحج تامر ذي الحجة والافساد في
مكة من باب دان فيأتي المسجد محرمًا كالمكي والقران ان
يخرج بهما معا من ميقات بلده وقيصر على افعال الحج فقط
او حرم بالعمرة او لا ثم قبل ان يشترع في طوافها يدخل عليه الحج
في اشهره ويلزم التمتع والقارن دم ولا يجب على القارن
الا ان لا يكون من حاضري المسجد الحرام وهم اهل الحرم ومن
كان منه على دون مسافة العصر ولا على التمتع الا ان لا يعود
لاحرام الحج الى الميقات وان لا يكن من حاضري المسجد الحرام
فان فقد ذلك هناك او فقد ثمنه او وجد يباع بالكثرة من ثمن
مثله صام ثلاثة ايام في الحج ويندب كونه قبل يوم عرفته

الاربع

59
اذا رجع الى اهله وتفتت الغلظة بتأخيرها عن يوم عرفته يجب
قضاؤها قبل السبعة ويفرق بينها وبين السبعة بما كان
يفرق في الاداء وهو مدة السير وزيادة اربعة ايام
والا طلاق ان ينوي الدخول في النسك من غير ان يعين حاله
الاحرام انه حج او عمر او قران ثم له بعد ذلك يصرفه لما شا من
ذلك ولا يجوز الاحرام بالحج الا في اشهره وهي شوال وذو القعدة
وعشر ليليا من ذي الحجة فان احرم به في غيرها انعقد عمر
وتنعقد الاحرام بالعمرة كل وقت الا للحاج المقيم للمري بمكة
فصل ميقات الحج والعمرة ذوالحليفة لاهل المدينة
والبحر للشمس ومصر والمغرب ويلملم لتخامة اليمن وقرن
اليمن ونجد الحجاز وذات عرق للعراق وخراسان والافضل
لهم العتيق ومن في مكة ولو ما را ميقات حجه مكة وميقات
عمرته ادنى الحل والافضل من الجعرانة ثم التنعيم ثم الحديبية
ومن سكنه اقرب من الميقات الى مكة فيقائه موضعه ومن سلك
طريقا لا ميقات فيه احرم اذا اذا اقرب المواقيت اليه وهذه
المواقيت لكل من بها من اهلها وغيرهم ومن دان العدة من الميقات

الى ملكه فلا فضل ان لا يحرم الامر بالمعقبات وقيل من داه ومن
جاوز المعقبات وهو يريد النكاح واحرم دون ذلك لزمه دم فان عاد
اليه محرما قبل التلبس بنسك سقط الدم **فصل**
اذا اراد ان يحرم اغتسل نية الاحرام وان قل ماء وه تضاف فقط
وان فقد بالكلية ييمم ويتنظف بمخلوق العائز وتنف الا بوط
وقص الشارب وازالة الوسخ بان يغسل راسه بسدر ونحوه
ثم يجرد عن الخيط ويلبس ازرا ورداء ابيضين وتغلب غير
مخيطين ويطيب بدنه ولا يطيب ثيابه والماء في ذلك
كالرجل الا في نزع الخيط فاحمل لا تزرعه وخضب كفيهما كلهما
بالحناء والطح به وجهها هذا كله قبل الاحرام ثم يصلي
ركعتين ينوي بهما سنة الاحرام في غير وقت الاحرام **الركعة**
ثم ينهض ليشرع في السير فاذا شرع فيه احرم جنبين
والاحرام هونية الدخول في النسك فينوي بقلبه الدخول
في الحج لله تعالى ان كان يريد حجاً او العمرة ان كان يريد بها
او الحج والعمرة ان كان يريد القران ويندب ان يتلفظ بذلك
ايضا ليسانه ثم يلبي رافعاً صوته **عزمه** تخفضه فيقول

لبيك اللهم

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ليس لك ان الحمد
والنعمة لك والمال لا شريك لك ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم بصوت اخفض من ذلك و
يسال الله تعالى الجنة ويستعبد به من النار
ويكثر التلبية في دوام احرامه قائما وقاعدا
وركبا وما يشاء ومضطجعا وجنا وحاضيا
ويتأكد استنجاءها عند تغير الاحوال والاربابان
والامان كصعود وهبوط وركوب ونزول
واجتماع رفاق وعند السعد والليل والنهار
وادبار الصلوات وسائر المساجد ولا يلبي في
طوافه وسعيه ولا يقطع التلبية بكلام فان
سلم عليه اسان رد عليه وان راي ثيافا عجمه
قال **ابن ابي** ان العيش عيش الحره واذا احرم حرم
عليه شئ احد ما ليس الخيط القمي والراويل والخف
والقباء وكل تحيط وما استند برنته كاستدانة الخيط
بنسج وتلبس ونحو ذلك ويحرم عليه ايضا

لتراسه بخيط او غيره مما يسهل في العاده ساترا فلا
يضره استطلاع بالخل وميل عدل وزيل ونحو
ذلك وليس له ان يزر رداءه ولا ان يعقد ولا ان يخله
بخلال ولا ان يربطه اخيطا في طرفه ثم يربطه بالطرف
الاخر وله عقد الاثرار وشد خيط عليه الثاني
بحرم بعد الاصام الطيب في الثوب والبدن
والفراش كالمسك والكاغور والزعفران وشم الورد
والنفسج والبلوفر وكل شموع وطيب وحرم
رشنا الورد وما الزهر وكل ذلك الدهن الطيب
بحرم شبهه ودهن جميع جميع بدنه به كدهن
الورد والنفسج وما اشبه ذلك وان كان غير
طيب كزيت وشيرم ونحوه حرم عليه ردهن
به لحيته ورأسه الا ان يكون اصلع ولا يحرم ثمنه ودهن
جميع بدنه به ويحرم عليه اكل طعام فيه طيب طاهر
طعمه او يحكم كراهة ما الورد ولون الزعفران
وطعمه وطعم العنبر في الجوارش ويحرم ذوالعرف
والخل الطيبين الثالث بحرم حلق
شعره وتنفه ولو بعض شعرة تقصير اسن

الاسن

رأسه وابطه وعانته بشاربه وسائر جسده تقليم
اظفاره ولو بعض ظفر فاذا انقضي ولبس وخلق
ثلاث شعرات او قلم ثلاثة اظفار او باشر في ما دون
الفرج بشهوة او ادهن لزمه شاة وهو مخبر بين
ذبحها وبين ان يطعم ثلاثة اصبع لكل سكر نصف
صاع وبين صوم ثلاثة ايام فان علم انه ان يهرج
لحيته او يخلها انتشف منها شعر حرم ذلك
ولو خلل او غسل وجهه فرأى في كفاه شعر او علم انه
هو الذي تنفقه حين غسل او خلل لزمه الفدية وان
علم انه كان قد انتشف بنفسه او لم يعلم هذا اوله
ذلك فلا شيء عليه فان احتاج على حلق الشعر لمرض
او حر او كثرت قمل او احتاج اليه لم يحيط للمحر او البرد او الى
تغطية الراس فله ذلك ويفدى الرابع بجماع
في الفرج والمباشرة بما دون الفرج بشهوة كالقبلة
والمعانقة واللمس بشهوة فان جامع عدا في العيرة
قبل فراغها او في الحج قبل التحلل الاول فسد نسكه
ويجب عليه اتمامه كما كان يتمه لوم بنفسه

والإقضاء على الفور وإن كان الفاسد تطوعا والكفاره واجب
بدنه فأن لم يجد فبقرة فان لم يجد فمسبع شياه فان
لم يجد قوم البدنه درهم والدرهم طعاما وتصدق به
فان لم يجد صام عن كل يوم ما ويجب ان يحرم بالقضا
من حيث احرم به بالهدى فان كان احرم به من دون
الميثاق احرم بالقضا من الميثاق **وبين**
ان يفارق الموطوع في القضا في المكان الذي وطئها فيه ان
فقط وهو معه وان جامع بعد التحلل الاول لم يفسد
وعليه **باب** ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ويحرم عليه
ان يتزوج او يزوج فان فعل فالتعبد باقل وذكره له
ان يحطب امرأة وان شهد على كاح **الحامس**
يحرم ان يصطاد كل صيد بري مأكولا او ما تقلد من مأكول
وغير مأكول فان مات في يده او تلفه او تلف جزاء لزمه
الحزب فان كان له مثل من النعم وجب مثله من النعم بخير
بينه وبين طعام بقيته وبين صوم يوم لكل سنة
وان لم يكن له مثل وجبت القمه الا في الحام وماعب
وهو دفن نشاة ثم ان يشاء يخرج القمه طعاما او يصوم
لكل مد يوما ويحرم ذلك على الرجل والمرأه الا فصل التجدد

عن المحييا

عن المحيط وكشف الرأس في شتم وجوبه بالرجل لكن بشرط
كشف وجهها فاذا ارادة الستر عن الناس سدت على نفسها
بشرط ان لا يمس وجهها فان مسه من غير اختيارها
لم يضر ولا يحرم حكة راسه وجسه باظفاره بحيث
لا يقطع شعرا وله قتل القمل لكن بكبره ان يغلي راسه فان
قتل منها قملة نذوب ان يتصدق ولو بقلعة
اذا اراد دخول مكة اغتسل خارج مكة بنية دخول مكة
ويدخلها باليهار من باب المعلاة من ثنية كداماشا
حافيا ان لم يخف نجاسة ولا يؤذي احدا بمراحه وتيف
غول المسجد الحرام فاذا وقع بصره على البيت رفع يده جنيده
وهو يراه خارج المسجد من موضع يقال له راس الردم
فمنكرا يقف ويرفع يديه ويقول اللهم زد هذا البيت
شرفا وتكريما ونظما وبهاية وزد من شرفه
وعظمته ممن حجه او اعتمره شرفا وتكريما ونظما
وبرا اللهم انت السلام ومناء السلام فحجارنا يا
السلام ويدعونا يا احب من امر الدين والدنيا ثم يدخل
من باب بني شيبه قبل ان يشتغل بخارجي وكرا منزل

وغير ذلك بل يقف بعض الرفقة عند المناء وبعضهم يأتي
المسجد بالنوبة ويقصد الحجر الأسود ويدنو منه بشرط
ان لا يودي احدا بالمرأحة فيستقبله ثم يقبله بلا صوت
ويسجد عليه ويكرر التقييل والسجود ثلاثا ومن هنا
يقطع التلبية ولا يلبي في طواف ولا سعي حتى يفرغ
شهما ثم يصطبع فيجعل وسطا رديه تحت منكبيه ^{اليمين}
ويطرح طرفيه على عاتقه لا يسر ويترك منكبيه اليمين
تكشوفان ثم يشرع في الطواف فيقف مستقبل القبلة
ويكون الحجر الاسود من جهة يمينه والركن اليماني
من جهة يساره ويتأخر عن الحجر قليلا الى جهة الركن
اليماني ويتولى الطواف لله تعالى ثم يستلم الحجر بيمينه
ويقبله ويسجد عليه كما تقدم ويكرر ثلاثا ويقول
اللهم يمانا بك ونصد يقابك تبارك ووفانا بعهدة واتباعا
لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم يمشي الى جهة
يمينه مارا على جميع الحج لا يسجد بجميع بدنه وهو مستقبله
فاذا تجاوز انقفل ويجعل البيت عن يساره ويطوف
ويقول عند الباب اللهم هذا البيت بيتك والحرم حرمك

والامن

والامن منك وهذا مقام العاين بك من النار والامن
الى الركن الذي عند فتحة الحجر قال اللهم اني اغوذ بك
من الشدة والشرك والشفقة والنفاق وسوء الخلق
وسوء المتقلب والمال والاهل والولد ويقول قبال
الميزاب اللهم ظلي في ظلك يوم لا ظل الا ظلك وكفى
بكاسر محمد صلى الله عليه وسلم مشريا هنا الاطما بعد ابد
ويقول بين الركن الثالث واليماني اللهم اجعله
حجامة ورا وسعيامشكورا وعلا متقبلا وتجارة
لن تنور يا عزيز يا غفور فاذا بلغ الركن اليماني لم يقبله
بل يستلمه ويقبل يمينه بعد ذلك ولا يقبل شيئا من
البيت الى الحجر الاسود ولا يستلم شيئا من الركن اليماني
وهو الذي قبل الحجر الاسود ثم اذا وصل الى الحجر الاسود
فقد حلت له طوفه يفعل ذلك سبعا وثمانين في الشدة
الاول منها الاسراع ويسمى الرمل وانما يشرع هو ^{الاصطباع}
في طواف يعقبه سعي فاذا رآه السعي عقب طواف القدم
فعلهما وان رآه عقب طواف الا فاضنه اخرها اليه
ويقول في رمله اللهم اجعله حجامة ورا وسعيامشكورا
وذنيا مغفورا وان يمشي على مهلة في الاربعه الاخيره

ويعرف فيها رب اعفوا رحم واعف عما تعلم انك انت الاعد
المكرم ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اليه
وهو في الآخرة اكد وبقيل الحجر الاسود في كل طوفه وكذا
يستلم اليماني وفي الاوتار اكد فان عجز عن تقيله
لرحمة او خاف ان يؤذي الناس استلمه بيده وقبلها فان
عجز استلمه بعضا وقبلها فان عجز اشار اليه بيده وهنا
دقيقه وهو ان بجدار البيت شاذروان كالصفه
او الزلاقه وهو من البيت فعند تقيل الحجر
يكون الراس في هو الشاذروان فيجب ان
يثبت قدميه الى فراغه من التقليل وتعتدل قائما
فان انتقلت قدمه الى جهة الباب وهو مطمئن
في التقليل ولو قد راجع ومضى كما هو لم تصح
تلك الطوفه فالاحياط اذا اعتدل من التقليل ان
رجع الى جهة يساره وهي جهة الركن اليماني
قد روي بحقه انه كما كان قبل التقليل وواجبات الطواف
ستر العورة في ثيابها ولو شعرة من شعر راس المرأة
لم يصح وطهارة الحدث والنفس في البدن والشوب وموضع الطواف
وان يطوف داخل المسجد احرام وان يسكن سبع طوفات

وان يتدى طوافه من الحجر الاسود كما تقدم وان يتد
بكل بدنه فان بدا من غيره لم يعتد بذلك الى ان يصل اليه
منه ابتداء طوفته وان يجعل البيت عن يساره ويمر
الوجهة الباب وان يطوف خارج الحجر ولا يدخل من
احدى فتحتيه ويخرج من الاخرى وان يكون كله
خارجا عن كل آليت فاذا طاف لا يجعل بدنه في هو
الشاذروان فيكون ما خرج بكلمه عن كل آليت وما
سوى ذلك سنن كالرمل والاعا وغيرهما مما تقدم
ثم اذا فرغ من الطواف صلى ركعتين سنة الطواف
خلف المقام ويذيل هبته الاصطبة فيهما ويقرا في الاولى
بعد الفاتحه قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله
احد ثم يركع خلف المقام ويرجع فبئس الحجر الاسود
ثم يخرج من باب الصفات ان اراد ان يسعى الى ان يذهب
الى بطن طواف الفاضله فيبدأ بالصفاء فيركع عليها
الرجل قدر قامه حتى يرى آليت من باب المسجد
فيستقبل القبلة ويهلل ويكبر ويقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نجد

في مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يدعو
 بما احب ثم يعيد هذا الذكر كله ثالثا وثالثا ثم ينزل
 من الصفا فيمشي على هنيئة حتى يبقى بينه وبين
 الميل الا حضر المعلق بركن المسجد على يساره قدر
 ستة اذرع فيجت من يسعي سعيًا شديدًا حتى
 يتوسط بين الميادين اللذين احدهما في ركن المسجد
 والاخر متصل بدار العباس فيجئ بترك السعي الشديد
 ويمشي على هنيئة حتى ياتي المروة فيصعد عليها ويأتي
 بالذكر الذي قيل في الصفا والدعاء فلهذه مرة ثم يترافمشي
 في موضع مشبه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا فلهذه
 مرة ثم يعيد الذكر والدعاء ثم يذهب الى المروة فلهذه
 ثالثة حتى يكمل سعيًا بختم بالمروة وواجبات
 السعي اربعة ان يبدأ بالصفا فلو بدى بالمروة الى الصفا لم
 تحسب هذه المرة وجبت ان تبدأ السعي الثاني قطع
 جميع المسافة ولو ترك شبرا او قل منه لم تحسب فيجب
 ان يلصق عقبيه بما يذهب منه وروس اصابعه
 بما يذهب اليه الثالث سكتا ربع مرات يجب ذهابه
 من الصفا الى المروة مرة ومن المروة الى الصفا مرة وهكذا
 كما تقدم فلو شك فيه او في اعداد الطواف اخذ بالاقل لكل

الرابع

الرابع ان يسعي بعد طواف الافاضة او القدوم بشرط ان ينفض
 بينهما الوقوف بعرفه وبسنته ما تقدم وان يكون على
 طهارة وساترة ويقول سبحان رب اعظم وارحم وتعالى عما
 تعلم انك انت الاعز الاكبر ربنا انتا في الدنيا حسنة الاية
 ولو قرأ القرآن فهو افضل ولا يندب تكرار السعي فاذا كان
 سابع ذي الحجة نذبت للامام ان يخطب خطبة واحدة
 بعد صلوة الظهر يكله يعلمهم فيها ما بين ايديهم من
 المناسك ويامرهم بالخروج الى منى من الغد ثم يخرج
 يوم الثامن بعد صلوة الصبح الى منى فيصلّي الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء بمنى ويبني بها ويصلي بها الصبح
 فاذا طلعت الشمس على جبل بمنى يمشي ثيابا سارا الى
 الموقف وهذا الميث بمنى والاقامة بها الى هذا الوقت
 سنة قد تركها كثير من الناس فانهم يأتون الموقف
 سحرًا بالشمع الموقد وهذا لا تقاد بدعه فيجحد ويقول
 في مسيره اللهم ايكبك توجهت ولو جهك الكريم اردت
 واجعل ذنبي مغفورا وحي مبرورا وارحمي ولا تخيني
 ويكثر التلبية والذكر والدعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه
 وسلم فاذا وصلوا الى موضع بمنى غره قبل دخول عرفه

يزلزالها فلا يدخلون حينئذ عرفه فإذا زالت الشمس
فالسنة أن يخطب الإمام خطبتين قبل الصلوة ثم يصل
الظهر والعصر معاً وهي سنة قل من يفعلها أيضاً
يدخلون عرفه بعد أن يغتسلوا للوقوف ملين خاضعين
ويندب أن يقف بارئاً للشمس مستقبل القبلة حاضر
القلب فارغاً من الدنيا ويكثر من التلبية والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والدعاء بالبكا
فتم تسكب العبرات وتقال العثرات ولكن أكثر قوله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير وليدع أهله وأصحابه والمسلمين
ويندب أن يقف عند الصخرات الكبار المفروسة
أسفل جبل الرحمة وأما الصعود الجبل الرحمة الذي
في وسط عرفه فليس في طأوعه فضيلة زائدة في
الوقوف صحيح في جميع تلك الأرض المتسعة وذلك
بجبل جزؤها هو وغيره سوا الوقوف عند
الصخرات افضل والا فضل أن يكون راحياً مفطراً
والا فضل المرأة أن تجلس في حاشية الناس وواجب
الوقوف حضور خرو من أرض عرفات

عاقلة

عاقلة ووقته من الزوال الطلوع فجر الثاني من يوم النحر
حصل بعرفه في ثوبين من هذا الوقت وهو عاقل ولها
في لحظة فقد أدرك الحج ومن فاته ذلك أو وقف معي
عليه فقد فاته الحج فيتحلل من إحرامه بفعل عمره
فيطوف ويسعى ويحلق وقد حل من إحرامه ويجب
عليه القضاء ودم الفوات مثل دم التمتع فإذا غربت
الشمس فاضوا إلى المزدلفة ذاكرين ملين بسيكته
ووقار بغير مزاحمة وإذا ضرب دواب بين وجد
فرجة أسرع ويخرجون المغرب ليجمعوها إلى المزدلفة
مع العشاء فإذا وصلوها نزلوا بها وصلوا وباتوا بها
وصلوا الصبح أول الوقت ويأخذون منها جصني
الحجار سبع حصياً لفظاً لا تسيراً ولا فضل بقدر
الباقي لا ويقفون بعد الصلاة على المشعر الحرام
وهو جبل صغير في آخر المزدلفة ويندب صعوده
أن أمكن وهناك بنا محدث يقول العوام أنه المشعر
الحرام وليس كذلك ويكثر من الدعاء والتلبية مستقبلين
القبلة ويقولون اللهم كما أوقفتنا فيه وارحمنا إياه

توقفتنا الذكر كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا
بقوله وقوله الحلف فاذا افضت من عرفات الرقوله
غفور رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة لآله فاذا السفر
جاء سار الرمي بوقار وسكنة قبل طلوع الشمس
فاذا وصلوا وادي محسر وهو يقرب منى اسرعوا قدر
رمية حجر ثم يسلكون الوسط التي ترمىهم عن حرفة العقبين
فكما ياتونها وهم ركبان يرمون حجرة العقبة بتلك الحصى
السبع الملتقطه من المزدلفه وعبرها لكن بكره اخذها
من المرمي وكش والمسجد وكما يشرع في الرمي يقطع
التلبية ولا يلبي بعد ذلك وصورة الرمي ان يقف
بطن الوادي بعد ارتفاع الشمس بحيث تكون
عرفه عن يمينه ومكه عن يساره ويستقبل الحرمه
ويرمي حصاة حصاة بيمينه ويكر مع كل حصاة
ويرفع يده حتى يرى بياض ابطنه ويرمي
رميا ولا يتخذ نقذا فاذا فرغ من الرمي ذبح
هديا ان كان معاه او صبحي ثم يحلف الرجل جميع
رأسه هذا هو الافضل وله ان يقتصر على حلق
ثلاث شعرات منه او يقتصر بها ولا يفضل

فالتقصير

في التقصير قد راعى من جميع شعره وأما المراه
فالأفضل له التقصير على هذا الوجه ويكون حال الحلق
مستقبل القبلة مكبرا ويبدأ الحلق بشقه الأيمن
ويدفن شعره والحلق ركن لا يتم الحج لآله ويبقى
محرم الى ان ياتي به ومن لا شعر له امر المومنين
على رأسه قد بان ثم ياتي مكه في يومه فيطوف
طواف الافاضه وهذا ركن لا يتم الحج لآله ويبقى
محرم الى ان ياتي وصفته كما تقدم ثم يصلي ركعتيه
ثم ان كان سعي مع طواف القدوم لمن بعده فلا
سعي لان السعي ركن لا يتم الحج لآله واعلم ان
الرمي والحلق وطواف الافاضه الافضل لتقديم الرمي
ثم الحلق ثم الطواف فلو اتي بها على غير هذا الترتيب
تقدم واخرجاز ويدخل وقت الثلثه بنصف
الليل من ليلة النحر ويخرج وقت رمي حجرة العقبة
يخرج يوم النحر ويبقى وقت الحلق والطواف
ويتراحيا ولو سنيين ولا يحج بخلاف اول وثان
فالاول يحصل باثنين من هذه الثلاثه ابرهما كانا
اما حلق ورمي او حلق وطواف او رمي
وطواف فحتى يغلب اثنين حصل التمام الاول

وجميع ما حرم ما عدا الناس وطى وعقد نكاح وشبهه
 بلغ
 فاذا فعل الثالث حل له كما حرمه الاحرام
 فاذا فرغ من طواف الافاضة والسعي رجع الى منى وبات
 بها وابتدأ في اول ايام التشريق وهو ثاني العيد
 احدي وعشرين حصاة من منى ويحيت الموضع
 الثلاثة المقدمه فاذا زالت الشمس رمى بها قبل
 الصلوة ويرمي الحجرة الاولى وهي التي تلي حجرة الخيف
 فيصعد اليها ويجعلها عن يساره ويستقبل القبلة
 ويرميها بسبع حصيات حصاة حصاة كما تقدم
 ثم يتقدم ثم يرمي فقلبك بحيث لا يناله المحصى الذي
 يرميه الناس ويتقبل الحجرة خالفاً ويستقبل القبلة
 ويدعو ويذكر بخشوع وخضوع وتضرع فذكر سورة
 البقرة ثم ياتي بالحجرة الثانية فيفعل كما فعل في الاولى
 فاذا فرغها وقف ودعا فذكر سورة البقرة ثم
 ياتي بالحجرة الثالثة وهي حجرة العقبة التي رماها
 يوم النحر ويرميها بسبع حصيات كما فعل يوم النحر
 سواء قبلها والقبلة عن يساره فاذا فرغ
 لا يقف عندها وبيت عنى ثم يلتفت الى الغد
 وتكون في ايام التشريق احدا وعشرين حصاة

يرمي

ويرمي بها الحجرات الثلاثة كل حجرة بسبع بعد الزوال
 ولا يجوز رمي الحجار في ايام التشريق الا بعد الزوال
 ويجب الترتيب فيرمي ما يلي مسجد الخيف اولا
 والعقبة ثانياً والثاوي **سند** الغسل كل يوم
 للرمي فاذا رمى في ثاني التشريق ادب للممام ان
 يخطب خطبة يعلمهم فيها حوائز الفقر ويوعظهم
 ثم يتخير بين ان يتجمل في يومين وبين ان يتأخر
 فاذا اراد التجمل فليفر بشرط ان يرتحل من منى قبل
 الغروب فاذا غربت الشمس وهو عنى امتنع
 التجمل ولزمه الميت ورمي الغد وان لم يرد التجمل
 بات بمنى والتفتا احدي وعشرين حصاة يرميها
 من الغد بعد الزوال كما تقدم ثم يتفر فيندب
 ان يترك المحصب وهو عند الجبل الذي عند مقابر
 مكة وقد فرغ من حجه فاذا اراد الاعتكاف غشى
 من لكل كما ستاتي صفة العمرة فاذا اراد الرجوع
 الى مكة اتي مكة وطاف للوداع ثم ركع ركعتيه
 ووقف في الملتزم بين الحجر الاسود والباب
 وقال اللهم اني البيت بيتك والعبد عبدك وملتزمك
 ما سخرتني من خلقك حتى سخرتني في بلادك

مكتبة جامعة القاهرة
 رقم ١٠٠٠

وبلغتني بعمارة حتى عنتني على قضا مناسكك فان
كنت رضىت عني فاردد عني رضا والامن لان
قبل ان ينادى عن بيتك داريا وبيعد عنه مزارى
هذا وان انصرتني ان اذنت لي غير مستبد لربك
ولا بيتك ولا اراغب عنك ولا عن بيتك اللهم فاصحني
العافية في ديني والعصمة في ديني واحسن شغلي
وارزقني العمل بطاعتك ما ابقيتني واجمع لي خير
الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير ثم يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمضي على عادته ولا
يرجع القمرا ثم يعمل الرحيل فاذا وقف بعد
ذلك وتشاغل بشي لا تغلق له بالرحيل لم يقعد
لصلاته عن الوداع وتنازله اعادته فان
تغلق بالرحيل كشد رحل وشرا زاد ونحوه لم يضر
وللمحايض ان تنفربك وداع ولا دم عليها وينب
ان يدخل البيت حافيا ان لم يوذ احد من جهة ونحوها
فاذا دخل مشى تلقا وجهه حتى تبقى بينه
وبين الجدار المقابل ثلاثة اذرع فصلا يصلي

فهو

فهو يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثرا لعقد
والنظر الى البيت وشرب ما زمرم ويدعو لما شرب
له احب من امر الدين والدنيا وان يتضلع بيته
ويزور المواضع الشريفة بمكة ويحرم اخذ شاي
من طيب الكعبة وتراب الحرم واجارة ولا يستحب
شيئا من الاكر والاباريق الممولة من حرم المدينة ايضا
صفة العمرة ان يحرم بها كحرم بالحج فان كان
تكميا فمن ادنى محل وان كان افاقيا فمن الميقات كما تقدم
ويحرم بالحرام جميع ما حرم بالحج ثم يدخل مكة
فيطوف طواف العمرة ولا يشترع له طواف زدوم ثم
يسعى ثم يحلق راسه او يقصره وقد حل منها فاركها
الحرام وطواف وسعي وحلق واركان الحج هذه الاربعة
والوقوف واجبات كون الحرام من الميقات ورمي
الجمار ومبيت مزدلفة وليالي منى وطواف الوداع
وساكنه اذ لك سنن فان ترك من عمل من احرامه
حتى ياتي به ومن ترك واجبا لزمه دم ومن ترك كنة
لم يلزمه شيء ومن احصره عدو واعن ماله لم يكن له
طريق اخر فحلل بان ينوي التحلل ويحلق راسه

ويريق كما كانه ان وجهه والاخره طعاما بقيتمته فان
عجز صام كل يومها ولا قضاء ويبدأ اذا فرغ
من جهة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلح تحية سببها
ثم ياتي القبر الكريم فيتدبر القبله ويجعل قدس القبله
التي عند راس القبر على راسه ويترك راسه
وستحضر الهيئة والخشوع ثم يسلم ويصل على النبي
صلى الله عليه وسلم بصوت متوسط ويدعو بما احب
ثم يتاخر الوجهة عينه قدر ذراع فيسلم على ابي بكر
ثم قدر ذراع فيسلم على عمر ثم يرجع الى موقفه
الاول والدعاء والتوسل والصلوة عليه ثم يدعو عند
المنبر ويحضر الروضه ولا يجوز الطواف بالقبر ويكره
الصاف الظه والبطن به ولا يقبله ولا يستلمه
ومن اقبح البدع اكل الثمر في الروضه ويؤمر
البقيع واذا اراد الرحيل ودع المسجد بركتين
والقبر الكريم بالزيارة والدعاء
هي سنة مؤكده يندب لمن ارادها ان لا يحلق
شعره ولا يقلم ظفره في عشرين ايام حتى يفتي ويحل
وقتها اذا طلعت الشمس ومضى قدر صلوة العيد

والمحظنين

والمحظنين ويخرج غرض ايام الشرف وهي ثلاثة بعد
يوم النحر والايام الايام الايام واقل سنة
فالايام خمس سنين ودخل السادسة وفي البقر والمحظنين
ستين ودخل الثالثة وفي الضان سنة ودخل
الثانية ويخرج البدنه عن سبعة والبقره عن سبعة
ولا تجزي شاة الامن واحد وشاة افضل من الشركه
في بدنه وافضلها البدنه ثم البقره ثم الضان
ثم المعز وافضلها البيضاء ثم الصفراء ثم البلقا
ثم السود او شيطر ساء منه الاضحية عن العيوب
التي تنقص اللحم فلا تجوز العرجاء والعوراء والمريضة
فان قلت عند الاشياء جاز ولا تجزي العرجاء
والمجنونه والجرباء والتي قطع بعنقها او بين
وان قل او قطعة من فخذها وعنقه ان كانت كبيرة
وتجزي شروطه الاذن وكسورة كل القرن وبعضها
والا فضل ان يذبح بنفسه فان لم يحسن فالنحر
ويجب ان ينوي عند الذبح ويندب ان يكمل الثلث
ويهدي الثلث ويتصدق بالثلث ويتصدق
بشيء وان قل او يكمل يتصدق به او ينتدع به

في البيت ولا يجوز بيعه ولا بيع لشي من اللحم ولا يجوز له الأكل
 من الأضحية المذكورة **فصل** في ذب من ولده
 ولد أن يحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن
 شعره ذهباً أو فضة وإن يوزن في أذنه اليمنى
 ويقيم في اليسرى ثم إذا كان غلاماً ذبح عنه شاتين
 خزيان في الأضحية وإن كان جارية فشاة وتطبخ بحلو
 ولا يكسر العظم ويفرق على الفقير ويسميه باسم حسن
 محمد وعبد الرحمن **باب** الأضحية بأكملها
 وعمار الوحش والصبيغ والشعلب والارنب والقنفذ
 والوبر والضبي والضئ والنعامه والخنزير ولا يؤكل
 السنور ولا الخشرات المستنجسة كالنمل والذباب
 وخوها ولا ما يتقوى بآبائه كالأسد والنمر والذئب
 والذئب والفرد وخوها ولا ما يصطاد بمخلب كالصقر
 والشاهين والحداة والغراب والغراب الزمرع فيؤكل
 وما تولد من ما كور وغير ما كور لا يؤكل كالبغل
 والبغور ويؤكل كل صيد البحر إلا الضفدع والتمساح
 وكل ما صر الكلبة كالسم والزجاج والتراب أو كان نجساً
 أو طاهراً مستقذراً كالصفاق والميني لا يعمل أكله

بلغ

فان

فان اضطر الى كل الميتة كل ما يسك رمقه فان وجد
 ميتة وطعام الغير أو ميتة وصيداً وهو محرم أكل
 الميتة **باب** الصيد والذبايح لا يعمل
 الحيوان إلا بالذكاة إلا السمك والجراح فتحل ميتتهما
 ويحرم ما ذبحه بجوسي ومرتد وعابد وثني و
 نصراني العرب ويجوز الذبح بكل ماله حد يقطع
 إلا السن والعظم والظفر من آدمي وغيره متصلاً
 أو منفصلاً وما قدر على ذبحه اشترط قطع حلقومه
 ومريته ويندب أن يوجهه إلى القبلة وبعد
 الشفرة ويسرع أمرها ويسمى الله تعالى
 ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقطع الأوداج
 كلها وإن نحر الأمل معقولة قائمه ويندب ما عداها
 مضجعة على جنبها إلا يسير لكن لا يكسر عنقها ولا
 يسليها حتى تموت واشترط أن لا يرفع يده في
 أثناء الذبح فان رفعها فتل قام قطع الحلقوم والمريء
 ثم أتم قطعها لم تخل وأما الصيد فحيث أصابه الهرم
 أو الجارحه المعلمة فمات قبل القدره على الذبح حل
 إذا أرسله بصير تخلذكائه ولم يميت الصيد

ثقل السهم بل حده ولا طلة الجارحة منه شيئا فان مات
 ثقل الجارحة حل وان اصابه السهم فوقع في ماء او على
 جبل ثم نزل من فوقه فمات او غاب عنه بعد ان جرح
 ثم وجدته ميتا لم يحل واذا نزل بعير وعوة وتغذروا
 او نزل في بئر وتغذروا جرحه فمات بحد يده في اي
 موضع كان من بدنه فمات حل **باب النذر**
 لا يصح النذر الا من مسلم مكلف في قربة باللفظ وهو لله
 علي كذا او علي كذا او ليزمه الاثنيان به ومن علق النذر
 على شيء فقال ان شفى الله مريضى فعلى كذا الزمه
 الوفا بما التزمه عند الشفا ومن نذر على وجه الحاج
 والعنقب لزمه فقال ان كلمت زيدا فعلى كذا فهو
 بالخيار اذا اكله بين الوفا وبين كفارة يمين فان
 نذر الحج والكعبة ما شيا او نذر الحج ما شيا فراكبا جراه
 وعليه ذم وان نذر المصطفى الى الكعبة او مسجد المدينة
 او لا تقضى لزمه ذلك فيجب ان يقصد الكعبة
 الحج او العمرة وان يصلى في مسجد المدينة او الاقصى
 او يعتكف وان نذر المصطفى او غيرها من المساجد
 لم يلزمه وان نذر صوم سنة بعينها لم يقض

ايام العيد

ايام العيد والشرق ورمضان وايام الحيف والنفاة من
 نذر صالة لزمه ركعتان او ثقل الجراه ما يقع عليه الاسم
كتاب البيع لا يصح لا
 بالايحاب والقبول فالايحاب نحو قول البائع او وكيل
 بعثك او ملكك والقبول هو قول المشتري او وكيله ثم شريت
 او ملكك او قبلت ويجوز ان يتقدم لفظ المشتري
 مثلك يقول مشتريت بكذا فيقول بعثك فله صريح
 وينعقد ايضا بالكناية مع النية مثل خذته بكذا
 او جعلته لك بكذا وينوي بذلك البيع فيقبل فان لم
 ينويه البيع فليس بشي ويجب ان لا يطول الفصل
 بين الايجاب والقبول عرفا وشارة الاخرى كلفظ
 الناطق وشروط المتبايعين البالوغ والعقل وعدم
 الرق وعدم الجور والاكراه بغير حق ويشترط الاسلام
 فبمن يشتري له مصلح او مسلم لا يعتق عليه وعدم
 الخرابه في الشراء فان اذن السيد لعيده البائع
 في التجهل تصرف بحسب الاذن ولا يجوز له ان يعامل
 عبد الا ان يعلم السيد اذن له ببيعه او يقول السيد

والا يقبل فيه قول العبد والعبد لا يملك شيئا وان ملكه سيده
واذا انعقد البيع ثبت لكل من البائع والمشتري خيار
المجلس ما لم يتفرقا او يتجارا الى مضاجيعهما او يفسخا احدهما
ولكل من البائع والمشتري شرط الخيار في البيع ثلاثة ايام فما
دونها لهما ولا حد هو الا اذا كان العقد مما يحرم فيه التفريق
قبل القبض فان لم يقبض في الربا والسلم ثم اذا كان الخيار للبائع
وحده فالبيع في زمن الخيار ملكه وان كان للمشتري وحده
فالبيع في زمن الخيار ملكه وان كان لهما فالملك فيه موقوف
ان تم البيع تبين ان كان ملك المشتري وان فسخ تبين
انه كان ملك البائع
ان يكون طاهرا منتفعا به مقدورا على تسليمه مملوكا
للعاقدين ومن ناب العاقد عنه معلوما فلا يصح بيعه من
جنسه كالكلب او متجنسه ولا يمكن تطهيرها كالدين
والدهن مثله فان امكن كثوب متنجس جاز ولا يصح
بيع ما لا يتفع به كالخثرات وحبه حنطة واللات
الملاهي المحرمة ولا يصح ما لا يقدم على تسليمه كعبد ابق
وطائر طير وعضوب لكن لو باع العضوب

من يقدر

فمن يقدر على ان تراعه جاز فان تبين عجزه فله الخيار
ولا يصح بيع نصف معين من انا او ثوب او نصف
وكن احكاما ينقص قيمته بالقطع والكسرون لم ينقص
كثوب ثخين جاز ولا يجوز بيع المرهون دون
اذن المرتهن ولا بيع الفضولي وهو ان يبيع ما لغيره
بغير ولايه ولا وكالة ولا بيع ما لم يعين كاحد العبد
ولا عين غاييه عن العين مثل بيع الثوب المزور في
الذي في الحبي والفرس الذي في الصطلي فان
كان المشتري رابها قبل ذلك وهي مما لا يتغير في مادة
الغيبه غالبا جاز ولو باع عرمة خنطة ونحوها
وهي مشاهد ولم يعلم كيلها او باع شئ بعمره
فضه مشاهدة ولم يعلم وزنها جاز وتكفي الرويه
ولا يصح بيع الاعشى وشراؤه وطريقه التوكيل وبصاح
سليمه في الربا لا يحرم الربا الا في المطعومات
والذهب والفضه والعله في تحريم المطعومات الطعم
وفي تحريم الفضه والذهب لو نهى قيمه الا شيئا اذا ابيع مطعوما
ومطعوما من جنسه كبربر او شرط ثلاثة امثال له في
القدر او طفا في ثوب الخثرات والحلول وان كان من غير جنسه

كبر في غير ان شرط شرطان الحول والتقابض قبل
 التبرق وحاز التفاضل وان باع نقدا بخسة كذهب
 بذهب اشترطت الشروط الثلاثة وان باع بغير جنسه
 كذهب بفضه اشترط الشرطان وحاز التفاضل وان
 باع بغير ما ينقد صح مطلقا وتعتبر المماثلة في
 المتيل بالكيل وفي الموزون بالوزن فلا يصح طر
 بر بر طر بتر اذا كان يتفاوت لو كيل ويجوز اردب
 باردب وان تفاوت لو وزن والمراد مكان بوزن
 او كمال في الجان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فان حصل حاله
 اعتبر بسل البيع وان كان مما لا يحال ولا يوزن لم يصح بيع
 بعضه ببعض ولو باع براء جزا فالم يصح وان ظهر من
 بعد تناوهم ما كلفا وانما تعتبر المماثلة حالة الكمار وحالة
 كمال التمرة الخناق فلا يصح رطب برطب وكذا عنب
 بعنب او زبيب وان تماثلا فان لم يبي منه ثمر ولا زبيب
 لم يصح بيع بعضه ببعض ولا يباع دقيق بدقيق منه
 ولا ير ولا خبز بجز ولا خال من خشب ولا مطبوخ بغيره
 ولا مطبوخ الا ان يحف الطبخ كتميز العسل والسمن
 ولا يجوز مد عجوة بدرهم بدرهمين او عدين ولا درهم
 وثوب بدرهمين ولا يصح بيع اللحم بالحيوان

فصل

فصل من علم بالسلعة عيبا لم يبينه فانه يمين
 فقد عثر والبائع صحيح واذا طلع المشتري على عيب
 كان عند البائع فله الرد وضابطه ما نقول العيب
 نقصان يفتوت به عرض صحيح الغالب في ذلك
 المبيع عيبه ويره ان وجد العيب خصيا او سارقا
 او يبول في الفرائش وهو كبير فلو طلع العيب بعد البيع تلف
 تعين الارش او بعد زوال المدة **فصل** ببيع او غيره **فصل**
 لم يكن له طلب الارش لان فان رجع اليه بعد ذلك فله
 الرد فان حدث عند المشتري عيب اخر مثل ان يفتق
 البكر تعين الارش **وامتنع الرد** فان رضي البائع بالعيب
 لم يكن للمشتري طلب الارش فان كان العيب حادثا لا يورث
 العيب القديم لانه ككسر البطيخ والبني ومخوها
 لم يمنع الرد وان زاد على ما تمكن التعرف به فلا رد بشرط الرد
 ان يكون على الفور وليس شهد على طريقته انه فساد فلو
 عرف العيب وهو يصلي او ياكل او يقضي حاجته اوله
 فله التامخير الى زوال العارض بشرط ترك الاستعمال
 والانتفاع فان اخر متمكن اسفضا الرد ولا ارش ومخدم
 التصديقه وهو ان يسد البائع اخلاف الإهيمه ويترك
 حلبها اياما لا يغير كثرة اللبن فاذا طلع المشتري فله
 الرد مطلقا فاذا ادرك الرد بعد حلبها وتلف اللبن

٧٤

وكم ما فيها من ثمرة بل اللبن ان كان الحيوان مأكولا
 ويكتفى بالتصريح في الرد تخيير وجه الجارية ونسوية
 الشعر ونحوها ويزم البائع ان يخبر في بيع المراحه
 بالعيب الذي حدث عنه فيقول اشترتني بعشرة
 مثلك لكن حدث عني العيب الفلاني وان يبين
 الاجل **فصل** بيع الثمره وحدها على الشجرة ان كان قبل
 بدو الصلاح لم يجز الا بشرط القطع وان كان بعد جاز
 مطلقا وبدو الصلاح هو ان يطيب اكله وان باع
 الشجرة وثمرتها جاز من غير شرط القطع والزرع
 الاخضر كالثمره قبل الصلاح لا يجوز الا بشرط القطع
 وبعد استنداد الحب يجوز مطلقا ولا يجوز بيع الحب
 في سبلة ولا العوز والوزن والباقي الا خضر في القشرين
فصل المبيع قبل قبضه من ظمان البائع فان تلف
 او تلف البائع انفساخ البيع وسقط الثمن وان
 اتلف المشتري استقر عليه الثمن ويكون انك فاقبضا
 ولو اتلف اجنبي لم ينفسخ بل يتخير المشتري بين
 ان ينفسخ ويغرم الاجنبي القمه للبائع او يحايرو
 يعطي الثمن ويغرم الاجنبي القمه واذا اشترى
 شيئا لم يجز ان يبيعه حتى يقبضه لكن للبائع اذا
 كان الثمن في الذمه ان يبيعه لغيره قبل قبضه مثلك

يبيع بذرهم فيعتاض عنها ذهباً وثوباً ونحو ذلك والقبض
 فيما ينقل النقل مثل القمح والشعير وفيما يتناول باليد
 النشاو مثل الثوب والكتاب وفيما سواها التحليله
 مثل الدار والارض فلو قال البائع لا اسلم المبيع حتى
 اقبض الثمن وقال المشتري لا اسلم الثمن حتى اقبض
 المبيع فان كان الثمن في الذمه الزم البائع التسليم
 او لا يملزم المشتري بالتسليم وان كان الثمن معينا الزامعا
 بان يومرا فسلم الوعد ثم العدل يعطى كل واحد حقه
فصل اذا اتفقا على صحة العقد واختلفا في كيفية
 بان قال البائع بعثك بحمار فقال بل بموجل او قال بعثك
 بعشتره فقال بل بخمسة او قال بعثك بشرط الخيار فقال
 بل بخيار وما استبه ذلك وما استبه ذلك ولم تكن
 ثم بينه مخالفا فيقال البائع فيقول والله ما بعثت
 بكذا ولقد بعثت بكذا ثم يقول المشتري والله ما اشتريت
 بكذا ولقد اشتريت بكذا وهي بين واحد جمع وفيها
 بين بقول صاحبه واثبات قوله ويقدم الذي
 فاذ اختلفا فان تراصبا بعد ذلك وان فوضعا
 او احدهما او احكام فلوان المتبايعين ادعى احدهما
 شيئا فيتمنى ان البيع وقع فاسدا وكذبه الاخر

صدق في الصحة سميت ولو جاء بمعيب لبرده فقال البايع
ليس هو الذي بعته صدق البايع ولو اختلفا في عيب
عكس حدوثه فقال البايع حدث عندك وقال المشتري
بل كان عندك صدق البايع **باب السلم** هو بيع صوف
في الذمه ويشترط فيه مع شروط البيع امور احدها قبض
التمن في المجلس وبأن يروى الثمن وان لم يعرف قدره
الثاني كون المسلم فيه دينيا ويجوز حالا وموجلا الى اجل
معالم فلو قال اسلمت اليك هذه الدار فم في هذا العبار
لم يجز الثالث انه اذا سلم في موضع لا يصح التسليم مثل
البرية او يصح لكن لنقله اليه مونة اشترط بيان موضع
التسليم وشروط المسلم فيه كونه معلوم القدر كبد
او وزن او عدا او ذر على قدر معلوم فلو قال برزقة هاهنا
الصخرة او ملا هذا الزيل ولا يعرف وزنها ولا ما يسع
الزيل لم يصح وان يكون مقدور عليه عند
وجوب التسليم ما عوان الانقطاع فان كان عزيز
الوجود كجارية وبناتها ولا يؤمن انقطاعه
كثمرة نخلة بعينها لم يجز وان يلف صنبطه بالصف
كالارقمه والمالبغات والحديد والحصى والحديد

والبحار

والاحجار والاشنان ويخوذ له في شرط ضبطه بالصفاء
التي تختلف بها القرض فيقول مثلاً اسلمت اليك في عبد ثري
ابيض رباعي السن مولود وسامنه كذا ويخوذ له فلا يجوز
في الجوهر والمخلطات كالهرشية والغالية والخفاف
وكذا ما لختلف اعلاه واسفله كمنارة وابريق او ما
دخله نار فويله كالحب والشوا اذا لا يمكن ضبطه لانت
بالصفة ولا يصح بيع المسلم فيه قبل قبضه ولا الاستبدال
عنه واذا حضره شرط اجود وجب قبوله
فصل القرض منه وب اليه بايجاب وقبوله اقرضه
او اسلفته ويجوز قرض ما يجوز السام فيه وبلا
فلا ولا يجوز فيه شرط الاجل ولا شرط اجر منقعة
كرد الاجود او على ان يتبعني عبدك بكذا فانه ربا
فان رد عليه المقرض اجود من غير شرط جاز ويجوز
شرط الرهن والضامن ويجب رد المثل وان اخذ
عنه عوضا جاز فان اقرضه ثم لقيه في بلد اخر
فطالبه لزمه الدفع ان كان ذهبا او فضة او نحوهما
وان كان لحمله مونة نحو حنطة وشعير فلا يلزمه

القيمة **باب الرهن** لا يصح الا بملك التصرف بين
لازم كالشئ والقرض او ببول الى اللزوم كالشئ
في مدة الخيار فان لم يلزمه الدين بعد مثل ان يرهن
ما سيقضه ليرى صاحبه بشرطه الجاب وقبول ولا
يلزم الا بالقبض باذن الرهن فيجوز للرهن فسخه
قبل القبض واذا لزم فالتفقا ان يوضع عند احدهما
او ثالث وضع والا وضعه الحاكم عند عدل بشرط
المرهون ان يكون عينا يجوز بيعها ولا تنفك شيئا من
الرهن حتى يقضى جميع الدين وليس للرهن ان يتصرف
فيه بما يطلحق المرتهن كبيع وهبة او ينقص
فيمتته كاللبس والوطي ويجوز بما لا يضر كغوب
وسكنى ولا يجوز رهنه بين اخرون ولو عند المرتهن وعلى
الرهن مونة الرهن ويلزم بها صيانة الحق المرتهن
وله رد وايد كمينته ومثله وان هلك عند المرتهن
بلا تقرب لم يلزمه شيء او بتفريط الرهن ضمنه
ولا يسقط بتلفه شيء من الدين والقول في القيمة
قوله وفي الرد قول الرهن وفاية الرهن بيع العين

المرهون

المرهونه عند الحاجة الى وفايتها فان امتنع الرهن
الزمه الحاكم اما الوفا او البيع فان اصر باعها الحاكم
باب التقييس اذا الزمه دين حال فطوب نادى
الاعسار فان عهده ما احبس حتى يقيم بينه على
اعساره والا حلف وخلى سبيله الى ان يوسر وان كان
له مال وامتنع من الوفا باع الحاكم ووفى به وان لم
يف مال له بدينه وسال هو او غريبا ولا الحاكم الحجر
حجر عليه واذا حجر لم يتقد تصرفه في المال وينفق
عليه وعلى عياله منه ان لم يكن له كسب ثم يبيعه
الحاكم ويختار ويقتسمه على قدر حوزتهم فان كان فيهم
من دينه موجد لم يقضى او من عتاة يد منه رهن
خص من مثله بقدر دينه ولو وجد احدتهم عاين
ماله التي باعها له فان شاخصا ربا مع الغرماء وان شأنا
فساخ البيع ورجع فيها الى ان يمنع مانع من الرجوع
فيها مثل ان تستحق بشئ فباعه او رهن او خلطت
باجود وحوذ ذلك ويترك للمقتدر دست ثوب يلبس
به وقوته وقوة عياله يوم القيمة **باب الحجر**
لا يجوز تصرف الصبي والمجنون في مالهما ويتصرف لهما

بيع

الولي وهو الاب او الجد اب الاب عند عدمه ثم الولي ثم الحاكم
او استبد ويتصرف لهما بالقبضه فان ادعى انه اتفق عليه
ماله او تلف قبل او انه دفعه اليه فلا فاذ بلغ او افاق مرشدا
بان بلغ مصلحا دينه وماله انفق المحر ولا يسلم اليه المال
الا بالاختيار فيما يليق به وان بلغ او افاق مفسدا
لدينه او ماله استبد المحر ولا يجوز تصرفه في المال يبيع
وغيره سواء اذن الولي ام لا وان اذن له الولي في الكا
صح وان بلغ رشدا ثم تذر محرم عليه الحاكم لا الولي
وان فسق لم يعد المحرم عليه والبلوغ بالاحتلام او
باستكمال خمس عشرة سنة او بالحيض والحيض في الجارية
باب الصالح اذا ادعى شخص على احد فانكر ثم اقر
وتوافقا على ان يعطيه عنه مالا يصح العقد بلفظ
البيع وبصاح بلفظ الصالح ويكون بيعا ثبت
فيه احكام البيع كالرد بالعيب ومنع تصرفه
قبل قبضه واشتراط التقاضي ان اتفقا في علة
الربا وان اتفقا على ان يعطيه عنه منفعة جاز
العقد بلفظ الاجارة وبلفظ الصالح ويكون ذلك اجارة

شي

بش

ثبت فيه احكامها وان نقل المثل على بعض العيين المعداد
جاز العقد بلفظ الهبة وبلفظ الصالح وان نقلها
من دين على بعضه فهو ابرار عن بافته ولا يصح
الصالح على الايجار وقوله صالحني عن الامر التي تدعيها
ليس باقرار ولو قال يعينها وههنا او زوجتي
الجارية او ابريني من الدين فهو اقرار ولو قال اجري
او اعرجي لم يكن اقرارا ولا يجوز لاحد ان يتصرف
في الطريق النافذ مما يبطل المرور ولا يشرع فيه
جناحا ولا يبيى سا باطا تضر بالمارة بل يجب ان يكون
مرتفعا بحيث يمر المارة تحته منتصبا وان كان
الطريق ممر الفرسان والقوافل يجب ان يكون
بحيث يمر تحته المجل على البعير مع اخشاب المظلة
ولا يجوز ان يبنى فيه دكة او يغرس فيه شجرة
ولا يجوز لكل احد ان يفتح ابوابا الى الشارع او يشرع
ميازيب ولو كان الطريق واسعا لم يجوز ان يدخل
شئ منه في الملك وان قل واما غير النافذ فيجرم فيه الاشراج
اليه غير اهلها وليس لاحد ان يضع مراس جذعه
الى حد اركان الابوابه واذا اذن ما كان بلا عوض

فأما إذا له الرجوع وإذ كان يعوض فلا رجوع والجار المشترك
 ليس لأحد الشريكين ومنع الجديع عليه الإبدان الشريك
 ولأن يتبدت فيه وتداويف ككثرة ولا أن يترتب الكتاب
 بترابه كما لا يملك المشترك لا يستقل أحد الشركان
 بالانتفاع ويجوز الاستئذان إليه وأستأذنت لا يضر
 بل يجوز مثله في الجدار الخالص للغير كما لا استثنائه بترج
 الغير والنظر في المرة والاستظلال بحدوده والمرور
 في أرضه إذا لم يخش ضررا باتخاذها طريقا وغير ذلك
 ولو منع في الكل لم يلزمه الانتفاع وليس لأحد الشريكين
 إجبار الآخر على عمارة الملك المشترك كما لا يجبر على زراعة
 الأرض المشتركة ولو خرجت أعصاب تشجر إلى هوا
 ملء جاره فلم يلزم مطالبته بازالتها لتلويده أو القطع
 فإن لم يفعل فله التلويده وإن لم يمكن فله ما لقطع والحاجة
 إلى إذن القاضي وكذا لو هو الجدار إلى هوا ملء الجار فإذ مال
 الجدار إلى طرف جاره القاضي على النقص فإن لم
 يفعل فللمارين نقصه ويجوز اتخاذ الطريق على الطريق
 أن يبقى مجال المرور **باب الحوال** يشترط
 فيها رضی المبيع والمحال دون رضی المبال عليه ولا انتفاع

على

على لادين عليه ويصح بدين لازم من الدين لازم بشرط العلم
 بما يحال به وعليه ونسأوهما جنسا وقد را وصحة وتكسيرا
 وحلولا واجلا ويرى بها المبيع عن دين المحتال والمحال عليه
 عن دين المبيع ويتحول حق المحتال إلى ذمة المحال عليه فان تعدد
 على المحتال أحده من المحال عليه أو محمده أو غير ذلك لم
 يرجع إلى المبيع **باب الضمان** يصح ضمان من يصح
 تصرفه في ماله فلا يصح من صبي وجنون وسفيه
 ومعتق لم ياذن له سيده ويصح من مجور عليه بفلس
 ومن عتق اذن له سيده وشترط معرفة المضمون
 له ولا يشترط رضاه ولا رضا المضمون عنه ولا معرفته
 ويشترط أن يكون المضمون دينا ثابتا معلوما وأن
 يأتي بلفظ يقتضي الالتزام كضمنت دينك أو تحملت
 ونحو ذلك ولا يجوز تعليق على شرط مثل إذا جازى كان
 فقد ضمنت ويصح ضمان الدرك بعد قبض الثمن وهو
 أن يضمن للمشتري الثمن أن خرج المبيع مستحقا
 أو عينا والمضمون له مطالبة الضامن والمضمون عنه

فان ضمن الضامن ضامن اخر طال الكل واذا طال الضامن
فللضامن مطالبة الاصيل بتخليصه ان ضمن باذنه
وان برى الاصيل برى الضامن وان ابر الضامن لم يبر الاصيل
وان قضى الضامن الدين رجع على الاصيل ان كان ضمن
بأذنه والا فلا سواء قضاه بأذنه ام لا **وبصاح**
صمان الاعيان كالغصوب والعواري وتصاح الكفالة
بيد من عليه مال عقوبة لادمي كالتفصيص وحده
التفدي بأذن المالك فان كان عليه حد لله تعالى فلا
يصح ثم اذا صحت الكفالة فاطلق طولب به في الحال
وان شرط اجلا طولب به عند الاجل وان انقطع خبره
لم يطالب به حال يعرف مكانه وبمهل مدة الذم
والعود فان لم يحضره حبس ولا يلزمه عزاء عليه
وان مات المالك سقطت الكفالة **باب** ان يطالب
بالضامن قبل الدفن ليشهد على عيبيه وامكنه ذلك لزمه
باب الشراكة يصاح من كل جاز التصرف وهي
الزواج وانما يصح منها شركة العتات خاصة وهي
ان ياتي كل منهما بمال ونصاح على النفود وعلو كل شاي

كذلك الخلف

ويشترط

ويشترط ان يخطا المالان بحيث لا يتجزان وان يكون
بالاحد هاتين جنس مال اخر وعلى صفته ولو كان
لهما اذهب ولهذا فوضعه ولهذا حنطه ولهذا اشعر
ولهذا اصحاح ولهذا ايسر لم يصاح ويشترط ان ياذن
كل منهما للاخر في التصرف فيتصرف كل منهما بالتصرف والاحتياط
فلا يبا فريده ولا يبيع بموكل ولا يشترط تساوي المالين ويكون
الزوج والخسران سهم على قدر المالين فان شرط خلاف ذلك بطلت
ولو عزل احدهما الاخر عن التصرف ان عزل والاخر التصرف
لان يوزله صاحبه ولكل منهما فسخها واما شركة
الكبدان فباطلة كبركة المالين وغيرهم من ذوي الحرف
علوان يكون الكسب بينهم وشركة الوجوه والمفاوضه ايضا
باطلتان **باب الوكالة** يشترط في الموكل والكوكل
ان يكونا حايين التصرف فيما يوكل فيه وتصاح وكالة
الصبي في الاذن في دخول الدار وحمل الهدية والعيب
في قبول النكاح ويجوز التوكيل في العقود والفسوخ
والطلاق والعنف واثبات الحقوق واستيفائها
وفي عمليته المباحة الصيد والكسب والمباة واما
حقوق الله تعالى فاسكات عبادة لم تجز ولا في تفرقة

الزكوة والحج وذبح النحر وان كان جذا جان في الشفاه
دون اثنائه وسقطت الايجاب من غير تعليق كوكلاء ابيع
هذا الثوب والقبول باللفظ او الفعل وهو امثال
وكل فيه ولا يشترط الفور في القول فان تجزها وعلف
التصرف على شرط جان لقوله وكلكه ولا يتبع الى شهر
وليس للوكيل ان يوكل الا باذن او كان مما لا يتولا به نفسه
او لا يمكن منه لكثرة وليس له ان يبيع ما وكل فيه
بمنطه ولا لابنه الصغير ولا بدون من مثل ولا
يبيع بمجهل ولا بغير نقد البلد الا ان ياذن له في ذلك
ولو نضله على جنس الثمن خالف لم يصح كبيع باللف
درهم فباع بالدينار وان نضر على القدر فزاد من
الجنس صح كبيع بالدينار فباع بالدينار الا ان ينهاه ولو قال
اشترى بها فاشترى ما بها ومنها بدون ما به صح وان
اشترى بما يتين ما ساوى بما يتين فلا وان قال اشترى
بهذا الدينار شاه فاشترى به شاتين ساوي كل واحد
دينارا صح وكانت الموكل وان لم تساوي كل واحد
دينارا لم يصح العقد وان قال ببيع لزيد فباع لغيره
لم يحز وان قال اشترى هذا الثوب فاشترى فوجده
معيثا له الرد او قال اشترى ثوبا لم يحز شرا معيب

نص

الجنس

وشره

ويشترط ان يكون الموكل فيه معلوما من بعض الوجوه ولو قال
وكلكه في بيع مالي وعتقت عبدي وطلاق زوجاتي
صح وان كان في كل قليل وكثير او في كل مواري لم يصح وبها الوكيل
بدايمانه فاستلف معه بلا تفريط لا يضمنه والقول
في الهلاك والرد وما يدعي عليه من الخيانة قوله ولكل
منهما الفسخ متى شا فان عزله ولم يعلم فنصرف له
ليصح التصرف وان مات احد هما او جن او اغنى عليه
انقسمت **باب الاقراض** يصح من مطلق
التصرف فلا يصح اقرار الصبي والمجنون فاذا ادعى
البائع بالاحتكام او الحيف في وقت امكانه صدق
ولا يخالف وان ادعاه بالسن طول بينه ولو شهد
انه بالغ بالسن ولم يبين السنين لم تلتف والسنة
والمفاس سبق اقرارهما ويقبل **اقرار الرقيق** يجب
العقوبة كما القصاص والزنا وبدون المعاينة
ان كان ماذون له في التجارة ويصح اقرار المريض
ولو للوارث ولا يصح اقرار المكره فاذا كذب
المقر له المقر بطل اقراره وصيغة الاقرار مثل ان
يقول هذا الزيد او علي لهكذا او لو قال لي عليك كذا فقال
لنه او استوفته ونحو ذلك لم يكن اقرارا ولو قال نعم
او صدقت فاقرار ولو قال لعل او اظن فليس باقرار

ولو قال ابرأني منه فافترس ولا يصح تغليف الاقرار ولو قال له
علي شي وفتره بوجه قبل ولو اقر بما لم يقل تغلف به يقول
لا بوجه ولو قال له عندي سيف في غمد لزومه السيف
دون الغمد ولو قال له علي عشرة اموال الزمه تسعة
ولو اقر بنسب كهذا ابني لحقه بشرط ان لا يكون به الحسن
وان لا يملك به الشرع بان يكون معروف النسب من غيره
وان يصدق به المستحق ان كان اهلا للتصديق
وان قال هذا اخي او عمي في شرط ما سبق ان
يكون وارفا جائزا **باب الرد بعه** لا يصح لا
من جائز التصرف عند جاز التصرف فان اودع صبي
او سفيه عند بالغ شافلا يقبله فان قل له دخل في ضمانه
ولا يبرأ الا بدفعه لو لقيه ولو رد للمصبي لم يبرأ وان اودع
بالغ عند صبي فتلف عند الصبي يتقربط او غيره لم
يضمنه الصبي وان اتلفه ضمنه ومن عجز عن حفظ
الوديعة حرم عليه قبولها وان قدس ولم يثق بامانة
نفسه وخاف ان يخوف كرهه وان وثق استحب
ثم يلزمه الحفظ في حوز مثلها فان اراد السفر وخاف
الموت فليردها الى صاحبها فان لم يجد ولا وكيل
سلمها الى الحاكم فان فقدته فالى امن فان لم يفعل مات
فلم يعرض بها او سافر بها ضمن المان يموت فجأة او يقع

في البلد

في البلد ذهب او حريف ولم يتمكن من رد من ذلك فافترسها
ومن كلف المالك كزومه الرد بان يخلى بينه وبينها
فان احزها بلا غدر او اودعها عند غيره بلا سفر
ولا ضرورة او خلطها بما له او للمودع ايضا بحيث
لا يتميز او استعملها او اخرجها من الحوز ليتفجع
بها فلم يتفجع او حفظها في دون حفظها احزها
او قال له المالك احفظها في هذا الحوز فودعها في
دونه وهو حوز ايضا ضمنها لكل منهما الفسخ موقفا
فان مات احدهما او جرح او اعجز عليه انفسحت
وبد المودع بامانة فالقول فاصل الابداع او في
الرد او التلف قوله فلو قال ما اودعته شيئا
او ردتها البكة او تلفت بلا تفريط صدق بيمينه
وشترط لفظ من المودع كاستودعتك هذا او كتفطنتك
ولا يشترط القول بل يكفي القبض **باب العارية**
بضاعة من كل جاز التصرف مأكلة المنفعة ولو بلا جاز
وتحوز عارة كلما يتفجع به عند بقاعه بشرط
لفظ من احدهما ويتفجع بحب الاذن فيفعل الما
دون ذنه او شله اود دونه الا ان ينهيه عن الغر
فان قال ان رد حنطه جاز شيعه عكسه

فان قال ازرع واطفئ نزع ماشا فان رجع قبل وقت الحصاد
بقي الحصاد لكن باجرة ان اذن مطلقا وبغيرها
ان اذن في معين و لو قال اعرس او ابن ثم رجع فان
كان شرط عليه القلع قلع وان لم يشترط واختر المستعير
القلع قلع فان لم يختتر فالمعير بالخيارين بتقيده باجرة
وبين قلعه وصمان ارش ما نقص وله الرجوع في
الاعارة متى شاء الا اذا اراد رضا للدين فانه لا يرجع
فيها ما لم يبل المست والعارية مضمونه فاذا تلفت
بغير الاستعمال الماذون فيه ولو بغير تقربط ضمنها
بقيتها يوم التلف وان تلفت بالاستعمال الماذون
فيه لم يضمن ومونة الرد على المستعير وليس له
ان يعير **باب الغصب** هو الاستيلاء
على حق الغير عدوانا فحق غصب شيئا له قيمة وان
قلت لزومه رده الا ان يترتب على رده تلف حيوان
او مال معصومين مثل ان غصب لوحا فممره على
خرق رطبة في وسط البحر وفيها مال لغير الغاصب
او حيوان معصوم فان تلف عند او اتلفه فان كان
شليا ضمنه بمثله فان نذر المثل فبا لقيمة اكثر مكات

من الغصب الى نذر المثل وان كان متقوما ضمنه بقيته
اكثر مكات من القبض الى التلف حتى لو زاد عند
الغاصب بان سمن لزومه قيمته سمن سوا هذا
بعد ذلك ام لا فان اختلف في قدر القيمة والقول
قول الغاصب والرد فقول المالك وان رده ناقص
العين او القيمة بالغيب او ناقصهما ضمن المرش
وان نقصت القيمة بالتخلفا من الشرع فقط لم يلزمه
شي وان كان له منفعة ضمن اجرة للمدة التي
اقام في يده سوا الشفع ام لا لكن لا يلزمه مهر
للمحارية المضمومة لان بطلانها وهي غير مطاوعة
وامثلي هو ما حصره كيل او وزن وجاز فيه
السلم كالحبوب والنقود وغير ذلك والمتقوم غير
ذلك كالحيوانات والمختلط كالهرسة وغير ذلك
فكل يد ترتب على يد الغاصب فهي يد ضمان
سواء عمل بالغصب ام لا فللمالك ان يضمن لاول
والثاني لكن اذا كانت اليد الثانية عالمة بالغصب
او جاهلة وهي يد ضمان كغصب او عارية ولم تكن

وباشرت الاتلاف فقرار الضمان على الثاني أي المأخوذة
المالك لا يرجع إلى الأول وإن عزم الأول رجوع عليه
وإن جهلت الغصب وهي يد أمانة كودية فالقرار
على الأول إذا عزم الثاني رجوع إلى الأول فلا وإن غصب
كلبانيه منقعة أو جلد مستأجر أو حذر من ذوي
أو من سلم وهي محترمة لزمه الرد فإن تلف ذلك كسر
بضنه فإن دفع الجلد أو تخللت الحزم بما للمغصوب منه
باب الشفعة إنما يجب في جزء شائع من
أرض تحت التسمية إذا ملك بها وضمه فإخذها للترك
أو التزكاعل قد حصصهم بالعوض الذي يستقر عليه العقد
والقول قول المشتري في قدره ويستلزم اللفظ كما كانت
ولحقت بالشفعة ويجب مع ذلك أمان تسليم العوض
إلى المشتري أو رضاه بكونه في ذمة الشفيع أو قضاء
الفاضي له بالشفعة فحينئذ يملك فإن كان ما بذله المشتري
شليا وقع مثله ولا فقيته حال البيع أما الملك المقسوم
أو النسا والغراس إذا بيعا مفردين أو ما يبطل بالقسمة
منفعته المقصود كالأبير والطريق الصيف أو ما ملك

بغير

بغير ما أوصاه كاللوهوب أو ما يعلم قدر ثمنه فلا شفعة
فيه وإن بيع النسا والغراس مع الأرض أخذ بالشفعة
تعا والشفعة على الفور فإذا علم فليبادر على العادة
فإن أخربا عذر سقطت إلا أن يكون الثمن موجلا
فيخير إن شاء عجل وإن شاء صبر حتى يحل ويأخذ ولو
بلغه الخبر وهو مريض أو مجنون فليؤكل فإن لم يفعل
بطلت فإن لم يقدر أو كان المخبر صيا أو غير ثقة أو
أخبر وهو مسافر في طلبه فهو على شفيعته فإذا
تصرف المشتري فبني أو عرس بخير الشفيع بين تلك
ما يباه بالقيمة وبين قلعه وضمان الشفعة وإن وهب
المشتري الشفعة أو قرضه أو باعها أو رد لا بالعيب
فله أن يقسح ما فعله المشتري ويأخذ وله أن يأخذ
من المشتري الثاني بما اشتري فإذا مات الشفيع فالورثة
أخذت فإن عفى بعضهم أخذ الباقيون الكل أو يدعون
باب القراض هو أن يدفع إلى رجل مال يتجر فيه
ويكون الزبح بينهما ويجوز من جاز التصرف مع جائز
التصرف بشرطه الجاه وقبوله ويكون المال نقدا
خالصا مضروبا معلوما القدر معينا مسلما إلى العامل
بحر معلوم من الزبح كالنصف والثلث فلا يجوز على عروض

ولا غشوش وسيلته ولا على ان يكون المال من المالك
 ولا ان لا حد لها ربح صنف معين ولا عشرة دراهم ولا على
 ان الربح كله لا حد لها ولا على ان المالك يعمل معه ووصفه
 العامل التجارة وتعلمها بالنظر والاحتياط فلا بيع بغير
 ولا نسيئة ولا يسافر بالمال بغير اذن ونحو ذلك
 فلو شرط عليه ان يشتري حنطة قنطين ويحضر او غزلا
 فيسبح ويبيع او ان لا يتصرف الا في كذا وهو غير الجود
 او لا يعامل الا زيدا فسادا وحيث فسد تفقد تصرف
 العامل باجرة المثل وكل المرح للمالك الا اذا قال للمالك
 المرح كله لي فلا شيء للعامل ومضى فسخه احدكما او حين
 او اعني عليه انفساخ العقد ويلزم العامل بتضييع راس
 المال والقول قول العامل في قدر راس المال وفي زردة وفيما
 وفيما يدعي من هلاك وفيما يدعي عليه من خيانه وان اختلفا
 في قدر الربح تعاونا ولا يملك العامل حصته من الربح الا بالقسمة
باب المساقات تصاع من صاع على كرم وتخل
 خاصته مغروسين الى مدة يبقى فيها الشجره ويثمر
 غالبا يخر من الثمره كثلث وربع كالفرض ويملك
 حصته من الثمره بالظهور ووصيفته ان يعمل ما فيه

صلاة

صلاة الثمرة كتلفه وسقي وتنفقة ساقه وقطع
 حشيش مضر ونحوه وعلى المالك ما يحفظ الاصل كجناح ايط
 وحجره ونحوه والعامل أمين فان ثبتت خيانتة
 ضم اليه مشرف لان المساقاة لازمة ليس للمصرف ان يستخرجها
 كالأجارة فان لم يحفظ بالمشراف استوجره عليه من يعمل عنه

فصل

العمل في الارض ببعض ما يخرج منها ان كانت
 البذر من المالك سهمي من ارضه او من العامل سهمي مخايرة
 وهما باطلتان لان يكون بين التخل والارض وان كثر قصاص
 المزارعة عليه تبعاً للمساقاة على التخل وان تفاوت الشروط
 في المساقاة والمزارعة بشرط ان يتخل العامل في التخل والارض
 وان يصر افراد التخل بالسقي والياض بالعمى وان يقدم في التخل
 لفظ المساقاة فيقول ساقية وزراعة وان لا يفصل
 بينهما ولا يجوز المخايرة تبعاً للمساقاة

باب الاجارة

تصاع ممن يصنع بيعة وشروطها ايجاب مثل اجرة
 هذا او ما فيه او اكرتياك وقبول وفيه على قسمين
 اجارة ذمة واجارة عين واجارة الذمة كاجرة
 بناء دابة صفتها كذا او استاجرتك لتصل لحيطة فلو اني بلغت
 ثوب او كوي اليك واجارة العين مثل استاجرة عاملكم
 ملك بهذه الدابة او يقول استاجرتك لتحيط هذا ثوب التخل والياض
 استاجرتك

على الارض بنفسه
 ما يخرج منها
 فيقول العامل
 قبلتها ونحوه
 فهو العقد
 فلو اني بلغت
 ساعها كقول
 عاملكم على
 التخل والياض
 التخل والياض
 فيها

وشرط الاجرة ان لا ينفك في المجلس وشرط الحرفة
 العين ان تكون العين معنوية مقدرة على تسليمها يمكن
 استيفاء المنفعة المذكورة منها ويتصل استيفاء منعتها
 بالعقد ولا يتضمن الانتفاع استهلاك عينها وان تعقد
 الى مدة تبقى فيها العين غالباً ولو كانت المدة مائة سنة
 في الارض فلا تصح اجرة احد العبدین ولا غائب وابق
 وارض لا مالها ولا يكفيها المطر للزراعة وحايض لكس
 المسجد ومساكنة للرضاع بلا اذن زوج ولا استيفاء العام
 المستقبل لغير المستاجر ويجوز له ولا الشفعة للوقوف ولا ما
 لا يبقى لاسنه مثلاً كالثمنها وشرطها ان تكون المنفعة
 مباحة متقومة معلومة كالزرع او يبي او يحمل قطار
 حديد او قطن في مدة معلومة باجرة معلومة ولو
 بالروية جزاً او منفعة اخرى فلا تصح على زرع
 وحمل جز لغير اراققتها وحكمة بياح لا كلفة فيها
 وان رويت السلعة وحمل قطار الرعيين ما هو وكل
 شهر بدوهم للجهل بقدر المنفعة ولا بالاطعمة و
 الكسوة والمنفعة قد لا تعرف الا بالزمان كالسكنى
 والرضاع فتقدر به وقد تعرف بهما الخاص
 والبناء وتعليم القرآن فيقدر باخيراً فان قدر

والاستيفاء العام

الا بالجهل
 كالخوخة
 فيقدر به وقد تعرف

بهما

بها ليجتهد الثوب بياض بياض هذا اليوم لم يصح
 ونشأ في معرفة الواجب بمشاهدة او وصف قائم
 كذا ما يركب عليه من محل وغيره وفي اجرة الذمة ذلك
 جنس الدابة ونوعها وذكر كونه ذكراً او انثى في
 الاستيفاء للركوب للحمل الا ان يكون لغرض جارة
 وما يحتاج للتمكن من الانتفاع كالمفتاح والزمم
 والقشب او السرج فهو على المكزي او كمال الانتفاع
 كالحمل والقطا والدلو والحبل فعلى المكزي وعلى المكزي
 في اجرة الذمة الخروج معه والتحميل والحمل والركاب
 الكي والبركة يحمل للمرأة والصنعة والمكزي
 ان يستوفي المنفعة بالمعروف او مثلها بالثقة
 او مثله فاذا استاجر ليزرع حنطة زرع مثلها
 او ليركب اركب مثله وان جاوز المكزي اليه لزمه المسمى
 في المكان واجرة المثل للزائد ويجوز تحميل الاجرة ويجوز
 تحميل الاجرة وتاجيلها فان اطلقا تجلت ويجوز
 في اجارة الذمة تحميل المنفعة وتاجيلها وان تلفت
 العين المستاجرة انسخت في المستقبل وان تعينت

المكان

تخير فان كانت المأجرة في الزممة لم تنفسخ ولم يتخير
بل له طلب بدلهما يستوفى المنفعة وان تلفت العين التي
استوفى جرع على العمل فيها في يد الاجير والعين المستأجرة بلا
عدوان لم يضمنها وان مات احد المتكاريين والعين المستأجرة
باقية لم تنفسخ واذا انقضت المدة لزم المستأجر رد
العين وعليه ^{والمستأجر} مؤنة الرد واذا عقد على مدة
او منفعة معينة فسلم العين وضمت المدة او مضى زمن
يمكن فيه استيفاء المنفعة استقرت الاجرة ووجب رد
العين ويستقر في الاجرة الفاسدة اجرة المثل حيث
استقر المسمى في الصيغة فصل اذا قال من يولي
حايطة او من رد ابي فلان كذا فله مبيع كانه تغتفر فيها
جهالة العمل دون جهالة العوض من يولي او رد البتة
الا يفت ولو جاعل استحق المجعل ومن عمل بلا شرط لم يستحق
شيئا ولو دفع ثوبا لغتال فقال اغسله ولم يغسله اجرة
تغسله لم يستحق شيئا فان قال شرطت لي عوضا فانكره
فالقول قول المنكر ولكل منهما من خيرا لكن ان فسح
صاحب العمل بعد التذرع لزمه فسخه من
العوض وفيما سوى ذلك لا شيء للعامل
باب اجبا الموات الارض التي ليست بمعمورة ولا مباحة

من يولي

من قبل ملكك بالاجبا ومكان معمورة وجعل ملكك يحفظها
الامام ولا يملك بالاجبا جرم المعمورة وهو ما عسى لاجبا اليه
لتقاضي الانتفاع فخرم القرية النادى وملعب الصبيان
ومحيط كل من لا يملك ومن اهل ومطرح الكناس والرياد
المرعى القريب دون البعيد والمحتطب كالرعي وجرم
الدار الممر ومطرح التراب والرياد والسماد والدار المحنوفة
بالملك لاجرم لها ويتصرف كل احد في ملكه على العادة
فان تعدى ضمن كما لو دق دقا عسيفا بحيث تترج
منه الحيطان وتجبس الما في ملكه بحيث تنتشر منه
الدخان الى حيطان الجار ولو حفر بجنب حدار اجار يرا
يتوهم منه الاضرار به او ^{مطرح} في اصل حايطة السرجين
منع ولو اتحد داره مد بعه او حائوته بمنزله لم يثبت لاعتقاد
لم يمنع ولو حفر في ملكه يراى بوعه فقتلته حدار جازم
فانهدم لم يضمن فلا منع نعم لو خالف العادة في سعة
البر او قريها من الجدار او كانت الارض تشهد اذ لم
تطوفام بطوها ضمن ولا يملك بالاجبا اراضي عرفات
او منى ومزدلفه كالطرق ومصلى العيد خارج البلد
والاجبا يختلف باختلاف العرف فان ارضه مسكن لم

فيشترط تحويها البقعة وتشتيف بعضها ونصب الباب
وان اراد زرعها في الارض او حظيرة لتجفيف الثمر او جمع
الحطب والعلف فيها اشترط اجمع التراب حولها وتسوية الارض
وحراستها وتلين ترابها وترتيب ماء لها ان لم يكن لها المطر
ولا تشترط الزراعة وان اراد بستانا اشترط اجمع التراب
والتحويط بالعواده ويشترط غرس البعض ومن شرع في عمل
احيا ولم يتمه فهو لحق به وكذا من اعلم على بقعة بنحو نصب
او اعمار لكن لا يصح بيعه ولو احياه غيره ملكه ويكون
ظالما والاملاك المختلفه عن السلاطين الماضين بالموت
او بالقتال لا يملكها السلطان القائم مقامهم بل لو رثتهم
ان عرفوا والا فكل اموال الصائحه ويجوز الوقوف في الشوارع
والجلوس للمعامله والحرفه وغيرها باذن الامام ودون
بشرط ان لا يصيف على الماره ومن سبق الى ذلك فهو
احق به ومن جلس في مسجد ليقرأ عليها وليستغفر
فمواحق به في تلك الصلوة فقط والنازلون في موضع
من البادية احق به وما حواله قدر ما يحتاجون
اليه لم يفرقهم الى ان يرحلوا ولا يراجعون في الوادي الذي

سرحوا اليه

سرحوا اليه مواشيهم لان يكون فيه وفاء لكل والمياه المباحه
من الارديه والعيون في الخيال يستوى الناس فيها ومن
اخذ منها في ظرف ملكه واذا اراد قوم سقي اراضيهم من
ذلك وصفاق سقي لاهل فاهل على ويجب على مالك البئر
بذل ما فضل عن حاجته للماشيه ولو سقي زرع بماء
مغضوب فالعلة لصاحب البئر ويضمن الما ولو
استعمل كان اطييب **باب اللقطه واللقيط**
اذا وجد الحر الرشيد لقطه جان التقاطها فان وثق
بامانه نفسه ندب وان خاف ان يخافه كره بل يندب
ان يعرف جنسها وصفتها وقد رها ووعاها ووكاها
وهو الخط الذي ربطت به فان يشهد عليها ثم ان
كان لا التقاط في الحرم وكانت اللقطه حاربه مجل وعلها
ملكه او نكاح او وجد في بنيه حيوانا يمتنع من صغار
السباع كالعير وفس وارنب وطيور فالا يجوز
في هذه المواضع ان يلتقط الا لا يحفظ على مالكها فان
التقط للملك حرم وكان ضامنا وفيما عدا ذلك يجوز
للحفظ والمملكه فان التقط للحفظ لم يلزمه تعريضها
ويكون عنده امانه لا يتصرف فيها ابدا الى ان يجد صاحبها

فيدفعها اليه وابن دفعها الى الحاكم لزمه القبول نعم
 لقطعة اللحم مع كونها للحفظ يجب تعريفها وان التقط للتملك
 وجب ان يعرفها سنة على اناب المسجد والاسواق
 والمواضع التي وجدها فيها على العادة ففي اول الامر يعرف
 في طرف النهار ثم في كل يوم مرة ثم في كل اسبوع ثم كل شهر
 بحيث لا ينسى التعريف الاول ويعلم ان هذا التكرار له
 فيذكر بعض اوصافها ولا يتوعد بها وان كانت يسيرة
 وفيما لا يستغنى عليه ويعرض عنه غالبا اذا فقد لم يجب
 تعريفها سنة بل من المظن ان فاقدتها اعرض عنها
 ثم اذا عرفت سنة لم تدخل في ملكه حتى يختار التملك
 باللفظ الصريح فاذا اختاره ملكها حتى توفقت قبل ان يختار
 لم يضمنها واذا اتملكها ثم جابها يوما من الدهر
 فله اخذها بعينها ان كانت باقية والا فتمثلها او قيمتها
 وان تعينت اخذها مع الارش ويكره التقاط الفاسق
 وجسم الى ثقة ويضم الى الفاسق ثقته يشرف عليه
 في التعريف ثم يملكها الفاسق ولا تصح لقطعة
 العبد فان اخذها منه السيد كان السيد ملتقطا
 واذا لم يكن حفظا للقبول كما ليطبخ ونحوه تحير

تناسف
 باللفظ الصريح
 فلو كان من غير
 ان يملكها
 فلو كان من غير
 ان يملكها

بين

وبين اكله وبيعه ثم يعرف سنة وان لم يكن اهلا له
 كالرطب فان كان الحظ في بيعة باعه او في تجفيفه
 جففه فصل التقاط المشوذ فرض كفائه فاذا
 وجد لقطعة حكم بحريته وكذا باسلا من ان وجد
 في بلد فيها مسلم وان نفاه وان كان مسلما لم يتصل
 به او تحت راسه فهو له واذا التقط حراما من
 مسلم اقرب اليه ويلزمه الا الشهادة عليه وعلى ماله ودينه
 عليه من ماله باذن الحاكم فان لم يكن حاكم انفق منه
 واشتهد فان لم يكن له مال من بيت المال والا فترض
 على ذمة اللقطات وان وجده عبد او فاسق او من يضعف به
 من الحضرة البادية وكذا كافر وهو محكوم باسلا من ان تزعج
 وان التقطه اثنان وتنازعا فالموسر المقيم اولى **باب**
المسابقة يجوز على العوض بين الخيل والبغال والحمير والابل
 والفضله بشرط اتخاذ الجنس فلا يجوز بين بعير وفرس
 ويشترط معرفة الركوبين وقدر العوض والمسافة ويجوز
 ان يكون العوض منهما او من احدهما او من اجنبي فان
 كان من احدهما او من اجنبي جاز بلا شرط في سبق
 احزبه وان كان منهما الشرط ان يكون معهما محل وكذا النخ

على يكون كمنه لم يكون لما لا يخرج عوصا في سبقت
من الثلاثه اخذ وان سبقت اثنان اشتركا في
ويجوز على الشاب والرماح وللات الحرب والعوض
منهما او من اجنبي والمحل ان كان منهما على ما تقدم
في شرط تعين الرمان وعدد الرشق والاصابه وصفة
الرمي والمسافر ومن البادي بالرمي ولا يجوز على الطيور
والاقدام والصرار **باب الوقف** هو قرية
فلا يصح الا ان يطلق التصرف في عين معينة تنفع
بما عبقا عينها اياها كالحقار والخبز وان على جهة
معينة عن نفسه وغير محرمه اما قرية كسحاب
والاقارب وسبل الخير واما مباحة كاعتيا واهل الزما
باللفظ المنجز وهو وقف وجست وسيلت
او تصدقت صدقة لا يتابع فحينئذ ينقل
المالك في الرقبه الى الله تعالى ويملك الموقوف عليه
عليه ومنفعته لا الوطي ان كانت جارية وينظر
فيه من شرط الواقف اما بنفسه او الموقوف
على او غيرهما فان لم يشترط فالحكم تصرف الغله

بأرض

ويطر

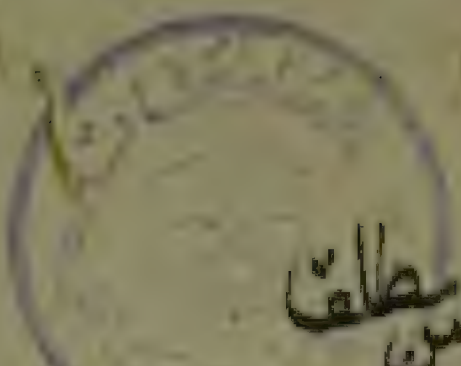
فلا يجوز

الما شرط من المفاضله والتقديم والجمع والترتيب وغير
ذلك وان وقف شيئا في الزمة او احد الاربعين او موطوعا
او رجلا او وقف ولم يعين المصروف او وقف على مجهول
او على نفسه او محرم كعزلة كنيسه او علق ابتداء
او اشتهاوه على شرط كقول له اذا جارس الشهر فقد وقفت
او وقفت في السنة او على ان لي يبعه او على من لا يجوز
ثم على من يجوز فعلى نفسه ثم على الفقير بطل ولو وقف
على معين اشترط قبوله وان رده بطل ولو وقف على زيد
ولم يقل وبعده الى كذا صاحب الوقف وبصرف بعد
زيد الفقير اقارب الواقف ولو وقف على العبد لنفسه
بطل وان اطلق فهو لسيده **باب الهبة** هي مندوبه
واللاقارب افضل وتندب التسويه فيها بين اولاده حتى
بين الذكور والانثى وانما تصح من مطلق التصرف فيما يجوز
بيعه بايجاب منجز وقبول ولا تملك الابا القنف فله الرجوع
قبله ولا يصح القنف الا باذن الواهب فلو وهبه شيئا
عنده او رهنه اياه فلا بد من الاذن في قبضه ومضى
من يتاخر معه قبضه والمضيق اليه فاذا امكروا بين
الواهب الرجوع اليه الا ان يجب لولده او ولد وولده وان
سفل فله الرجوع فيه بعد قبضه بزيادة المتصل

كالسمن لا انفصال له الولد فالوجع على الولد بفلس او باع الموهوب
ثم عاد اليه فلا رجوع وان وهب وشرط فيه ثوبا معلوما
صاح وكان يباع او يجهول بطل وان لم يشرطه لم يلزم
بالعتق هو قرينة ولا يصح الا من مطلق التصرف
ويصح بالصرح بلا نية وبالكناية مع النية فصرحة
العتق والحرية وفكصف رقبته والكناية لا ملك له عليه
ولا سلطان له عليه وانت لله وجهك على غاربه ونشئه
ذلك ويجوز تغليف العتق على صفة مثل اذا جازد فانت
حر واذا علق على صفة لم يملك الرجوع فيه بالقول
ويجوز الرجوع بالتصرف كالبيع وخو به فان اشتراه بعد
ذلك لم تعد الصفة ويجوز في العبد وفي بعضه
فان اعتق بعض عبده عتق كله وان كان عبدين
انسان واعتق احدهما نصيبا عتق ثم ان كان موصرا
اعتق عليه نصيب شريكه في المال ولزمه قيمته حينئذ
وان كان موصرا اعتق نصيبه فقط ومن ملك احدا
الوالدين وان علوا والمولودين وان سفلوا اعتق عليه
وان ملك بعضه فان كان برصاه وهو موصر قوم عليه الباقي
وعتق والا فلا ولو عتق احما لم يعتق وحملا ولو
اعتق احما لم يعتق دونها ولو قال اعتقك على الف او بقاء
نفسه بالف فقبل عتق ولزمه الالف فصل
التبذير قرينة وهو ان يقول اذلهت فانت حر

او تبركته

او تبركته اولت مدبرين من الثلث ويصح من مطلق
التصرف وكذا من مدبر لأصبي ويجوز تغليفه على صفة
مثل ان دخلت الدار فانت حر بعد موتي فيشترط الاحول
قبل الموت وان مدبر بعض عبده او كلها يملك من العبد
المشتركة لم يسر الى الباقي ويجوز الرجوع فيه بالتصرف
لا بالقول ولو اتت المدبرة بولد لم يبعها في التبذير
فصل الكتابة فزيرة تعتبر في الصبي من راس المال
وفي مرض الموت من الثلث ولا تصح الا من جاز التصرف
بمع عبده بالغ عاقل على عوض في الذمة معلومة الصفة
في تخمين فالتبذير يعلم ما يودى في كل يوم كذا فاذا ادبت فانت
حر ولا يصح الا ان يكون موصرا وقبول ولا يجوز
كتابة بعض عبده الا ان يكون باقده حر ولا ينتخب
الا من عرف كسبه وامانته والتعبد فسخه وليس
للسيد فسخها الا ان يعجز المكاتب عن الاداء وان مات
العبد انفسخت او السيد فلا ويلزم السيد ان يحط عنه
جزا من المال وان قل او يدفعه اليه وفي النجم الاخر اليق
ويذهب الربيع فان لم يفعل حتى لو بقي المال رد عليه بعضه
ولا يعتق المكاتب ولا تنق منه ما بقي عليه شيء وعمله
بالعقد منافعة والسأبه وهو بيع السيد كالمجبري



ولا يتزوج ولا يهب ولا يعتق ولا يجازي الا باذن السيد
ولا يجوز بيع المكاتب ولا بيع فاني ذمته من النجوم وولد
المكاتبه يعتق اذا اعتقت **فصل** اذا ولد او طي جارية
او جارية بملك بعضهما او جارية لاسه فالولد حر
والمجارية ام ولد فتعتق بموتها ويمتنع بيعها وهبتها
وجوز استخدامها او اجارتها وتزويجها وكسبها للسيد
وسواولادته حيا ام ميتا لكن لو لم يتصور فيه خلف ادني
لم تصير ام ولد ولو ولد جارية لجنيني بكاح او زنا فالولد
ملك سيدها او شبهه فهو حر فلو ملكها بعد ذلك
لم تصير ام ولد **باب الوصية** تصح من المكاف
الحذر ولو بين راء الكلام في فصلين احدهما في نصيب الوصي
وشروط التكليف والكرية والعدالة والاهتد للموصي به
فلو وصي لغير اهل نصار عند الموت اهلا او وصي بجاعة
او لزيد ثم من بعده لعمرو او جعل الوصي ان يوصي من يختار
صح ولا تتم الا بالقبول بعد موت الموصي ولو على التراضي
ولكل منهما العزل متى شيا ولا تصح الوصية الا في معروف
وبرك قضا دين وحج والنظر في امر الاولاد وشبهه وليس
له ان يوصي على الاولاد وصيا واحدا اب الاب حي اهل للولاية

الفصل

الفصل الثاني في الموصية يجوز الوصية بثلث المال
فادونه ولا يجوز الزيادة عليه والمراد ثلثه عند الموت
فان كان ورثته اغنيا فثلاثا استيفا الثلث والا فلا فان
زاد عليه بطلت في الزيادة ان لم يكن له وارث وكذا
ان كان ورث الزايد فان لجازمه صحح ولا تصح المجازمة
والرد الا بعد الموت وما وصي به ينفك من التبرعات
يعتبر من الثلث وكذا من الواجبات ان قيده بالملك
فان أطلقه فن راس المال وما يجزه الكسب في حياته
من التبرعات كالوقف والعتق والهبة وغيرها فان
فعله في الصحة اعتبر من راس المال وان فعله في مرض
الموت او فعله في حال التعمد كحرب او غزو الجوار
التقدم للقتل او الطلق او بعد الولادة وقبل انفصال
المشيمة وانصلت هذه الاشياء بالموت اعتبر من
الثلث والا فلا فان عجز الثلث عما يجزه في المرض
يبدى بالاول فالاول فان وقعت دفعة او عجز الثلث
عن الوصايا متفرقا كانت او دفعة قسم الثلث
بين الكل سواء كان ثم عتق ام لا وتلزم الوصية
بالموت ان كان لغير معين كالفقرا وان كانت لمعين
كزيد فالملك موقوف فان قبل بعد الموت ولو تر احيانا

حكم بانه ملكه من بين الموت وان رد حكم
 بالملك للوارث وان قبل ورح قبل القبض سقط
 الملك او بيعك فلا يجوز تغليف الوصية على شرط
 في حياة او بعد الممات ويجوز بالمنفعة والاعيان
 والمعدوم كالوصية بما تجل هذه لغيره او الشجر
 وبالمجهول وبما لا يقدر على تسليمه كالانف وبما لا يملك
 الا ان وبما يجوز الاستفاد به من النجاسات كالمكب
 والزيت النجس لا يملك الا يتفقد به طهرها كالحل
 والخنزير ويجوز الوصية للحرابي والذمي والمرد
 ولقاتل حوكذا الوارث عند الموت ان اجازها
 بقيت الورثة وللمحل قد دفع لمن علم وجوده
 عند الوصية اذا انفصل جابان يلد دون ستة
 اشهر من الوصية او فوقها ودون اربع
 سنين ولا زوج لها ولا سيد يظاهرها وان
 وصق لعبد فقبل دفع السيده وان وصى بشي
 ثم رجع عن الوصية صح الرجوع وبطلت الوصية
 وازالة الملك فيه كالبيع والهبة او تعرضه
 لزوج له بان دبره او كاتبه او فقهه او عصبه على البيع

الموت

او وصي

او وصي ببيع صاوا ان اسمه بان طر القبح او عين
 الدقيق او نفع العزل او غلطه اذا كان معينا
 بغيره رجوع وان مات الموصي له قبل الموصي بطلت
 الوصية وان مات بعده وقبل القبول فلو ارثته
 قبولا وورثها **باب الفرائض** بيد الله
 تركه الملتزم بغيره في شئ من دينه ودينه قبل الدين
 والوصايا والارث الا ان يتعلق بعين التركة
 حقا كالزكاة والرهن والمكاتب والمبيع بعين التركة
 المتبري مفسا فان حقوق هؤلاء تقدم على مولات
 التجهيز والدين ثم بعد ذلك تقضى ديون
 ثم تنفذ وصاياهم ثم تقسم تركته بين ورثته
 والوارثون من الرجال عشرة الابن وابنه
 وان سفل والاب وابوه وان علا والاخ كقفا
 كان اولاد اولاد وبن الاخ الشقيق اولاد
 والع شقيق الاب اولاديه وابنهما والزوج
 والمعتق والوارثات من النساء سبع
 البنت وبنت الابن وان سفلت والام
 والحده ام الام وام الاب وان علت وام
 ذو الارحام وهم اولاد البنات واولاد
 البنات واولاد البنات واولاد البنات

والنصف
 كانت اولاد
 والام والنصف
 والمعتق وام

بنوهن وبناتهن وبنات الاخوة وبنات الاعمام والعجم
 لام اي اخ الاب لامي وبنو لام وبنات لام ولكاله والعجم
 ومن ادلى بهم فلا يرثون عندنا بطريق الاصال
 بل اذا فسد بيت المال كما سيأتي وموانع
 الارث اربعة الاول القتل من قتل مورثه لم يرثه
 سوا قتله بحق كالقصاص او في كد او بغيره
 خطا كان او عمدا مباشرة كان او سببا مثل ان يشهد
 عليه بوجوب القصاص او حفر براء فوقع فيها والحاصل
 انه لا يرثه من كان له مدخل في قتله بأي طريق
 كان الثاني الكفر فلا يرث مسلم من كافر ولا كافر
 من مسلم ولا يرث الكافر كربي الا من احرمي واما
 الذي والمجاهد والمستامن فيتوارثون بعضهم من
 بعض وان اختلفت مللهم ودارهم واما المرتد
 فلا يرث ولا يرث الثالث فالرقيق لا يرث
 ولا يرث ومن بعضه حر لا يرث لكن يرث ما
 جمعه ببعضه اكر الرابع استباح وقت الموت
 فاذا مات متوارثان يعرف او تحت هدم ولا يعلم
 السابق منهما لا يرث احدهما من الآخر فصل
 في ميراث اهل الفروض الخمسة اعني اهل الفروض الستة
 المذكورة في القران هي النصف والرابع والثمن

الرق

والثلثان

والثلثان والثلث والستون وعشره الزوجان والابوان
 والبنات وبنات الابن والاحوات ولجدة ولجرات
 والاخوة والاحوات من الام فاما الزوج فله النصف
 مع عدم ولد وولدين وارث ولد الرابع مع الولد
 او ولد الابن واما الزوجة فلها الربع مع عدم
 ولد او ولد ابن وارث ولها الثمن مع الولد
 او ولد الابن وللزوجين او الثلث او
 الاربع مال الواحدة من الربع او الثمن واما
 الاب فله السدس مع الابن او ابن الابن
 فان لم يكن له ابن ولا ابن الابن فهو عصبية
 كما سيأتي واما الام فلها الثلث اذا لم يكن
 معها ولد ولا ولد ابن ذكر كان او انثى ولا
 الاثنين فصاعدا من الاخوة والاحوات
 سوا كانوا اشقا اولاد اولام ولم تكن في ملت
 زوج وابوين ولا زوجة وابوين فان كان معها
 ولد او ولد ابن او اثنين من الاخوة والاحوات فلها
 السدس وان كانت في ملت زوج وابوين او زوجة
 وابوين فلها ثلث ما يبق بعد فرض الزوج او الزوجة

تسهر

في اخذ الزوج في الاول النصف والسادس لاهة ثلث ما يبق
 والباقي للاب بالتعصيب وفي الثانية تلخذ الزوج
 الربع والام الربع لانه ثلث ما يبق والباقي للاب
 واما البنت المفردة فلها النصف وللبنتين فصاعدا
 الثلثان واما بنت الابن المفردة فلها النصف و
 الابنتين فصاعدا الثلثان ولبت الابن فصاعدا
 مع بنت الصلح المفردة السدس ثلثة الثلثين واما
 الاخت المفردة الشقيقة فلها النصف وكل اثنتين
 فصاعدا الثلثان وان كانت الاخت من الاب
 فلها النصف وللاثنتين فصاعدا الثلثان وللأخت
 من الاب فصاعدا مع الشقيقة المفردة السدس
 ثلثة الثلثين والاحوات الاشتقا مع البنات
 عصبة فان فقدت فلاحوات للاب مثال
 بنت واخت للبنت النصف والباقي للاخت واخت
 شقيقة واخت لاب للبنتين الثلثان والباقي
 للشقيقة ولا شيء لاه غري واما بعد فتارة تكون
 معه اخوة واحوات فتارة لا فان لم يكونوا معه فلا
 السدس مع الابن او ابن الابن ومع عدمهما عصبة

بنات

كل ما يبق

كما سياتي وان كان مع اخوة واحوات اشتقا اولاب
 فتارة يكون معهم ذو فرض فتارة لا فان لم يكن
 معهم ذو فرض قاسم لجد اخوة وعصب اناتهم سالم
 ينقص ما يخصه بالمقاسمة عن ثلث جميع المال
 فان نقص فان يفرض له الثلث والباقي للاخوة
 والاحوات للذكر مثل حظ الانثيين مثال
 جد واخت او اختان او ثلث او اربع او جد
 واخ او اخوات او اخ واخت او اخ واختان
 فيقاسم في هذه الصور مثل حظ الانثيين وان
 كان معهم ذو فرض فله في الفرض فرضه
 ثم يعطى الجدة من الباقي الاو فله من ثلثة اثنا
 المقاسمة او ثلث ما يبق او سدس جميع المال
 مثال زوج وجد واخ المقاسمة خير له
 بنتان واخوان وجد سدس جميع المال خير له
 زوجة وثلاثة اخوة وجد ثلث الباقي خير له بنتان
 وام وجد واخوة للبنتان الثلثان وللم سدر
 وللمجد السدس ونسبة الاخوة وان اجتمع معه

تسدر

الاخوة الاشقاء والاخوة لاب فان الاشقاء التقاسم
 يعادون على الجدة الاخوة من الاب مثال واحد واخ
 شقيق واخ للاب الجدة الثلث والثلثان للاخ
 الشقيق الثلث الذي خصه بالقسمه والثلث
 الذي هو نصيب الاخ من الاب لان الشقيق
 يحجب فيعود نفعه اليه فان كان الشقيق اخا
 فردة كل لها الاخ من الاب النصف ولا يفرض للاخت
 مع الجدة الا في الاكدرية وهي زوج وام وجد واخت
 شقيقه اولاد فلزوج النصف وللم الثلث
 والجدة السدس استغرق المال وليس هنا من يحجب
 للاخت فتقول المال بنصفها وهو نصيب الاخت
 فتقسم من تسعة للزوج ثلاث من تسعة وللم
 اثنتان تبقى اربعة وهي نصيب الاخت وللم جمع
 وتقسم بينها وبينه الذكر مثل حظ الانثيين واما
 الجدة فان كانت ام الام او ام ام الام وهكذا او ام اب
 او ام ام الاب وهكذا او ام اب الاب وهكذا فلها السدس
 وان اجتمع جدتان في درجة فلمما السدس مثل ام الاب
 وام الام وام ام اب وام اب اب فان كانت احداهما

والباقي يعبد
 النصف لولد
 الاب فحق
 شقيقه واخ
 لان وجد
 المال على نفسه
 يتهم بالحب
 ونصفها للاخت
 ونصف ستم
 لولد الاب

قريب

اقرب ذكره كانت القربى من بين الام اسقطت البعدي
 مثل ام ام وام ام اب وان كانت من جهة الاب لم
 البعدي بل يترك في السدس مثل ام ام اب وام ام ام
 واما الجدة التي هي ام اب الام فلا ترث بل هي من ذوي الارحام
 كما سبق ولما اخوه من الام فللواحد منهما
 السدس وللاثنين فصاعدا الثلث ذكرهم وان الام
 فيه سوا فتلحق من ذلك ان النصف فرض في
 الزوج في حالة والبنت وبنت الابن والفت
 الشقيقة اولاد والرابع فرض في الزوج
 في حالة والزوجة في حالة والتمن فرض الزوج
 في حالة والثلثين فرض اربعة البنين فصاعدا
 وبنتي الابن فصاعدا والاختين فصاعدا
 الشقيقتين اولاد والثلث فرض اثنين الام
 في حالة واثنين فالثلثين ولما الام وقد يفرض الجدة
 مع الاخوة والسدس فرض سبعة الاب في حالة
 ولجد في حالة والام في حالة واجده وبنت ابن
 فصاعدا مع بنت واخت او اخوات لاب
 مع شقيقه فردة وواحد من الاخوة لاهل

مسهر

فصل في نجب لا يرث الاخ للام مع اربعة
 الولد ووليد الابن ذكر اكان او انثى ولجد ولا يرث
 الاخ الشقيق مع ثلاثه الابن وابن الابن ولا يرث
 ولا يرث الاخ من الام مع اربعة هو لا الثلاثه
 والاخ الشقيق ولا يرث ابن الابن فسا فلا
 مع الابن ولا مع ابن ابن اقرب ولا محبات
 كلهن من اي جهة كن مع الام ولا لجد ولجد
 التي من جهة الاب مع الاب واذا استكمل البنات
 الثلاثين لم ترث بنات الابن الا ان يكون في
 درجتهن او اسفلهن ذكر بعصتهن للذكر
 مثل حظ الانثيين مثله بنتان وبنت ابن للبنات
 الثلاثين ولا يرث بنت الابن فلو كان معها ابن ابن
 او ابن ابن ابن كان الباقي لها وله للذكر مثل حظ الانثيين
 واذا استكمل الاخوات لاشقا الثلاثين لم ترث
 الاخوات من الاب الا ان يكون معهن اخ لهن فبعصتهن
 للذكر مثل حظ الانثيين ومن لم يرث اصلا لا يحجب احد
 ومن يرث لكنه محجوب لا يجب ان يحجب حرقان

كنه

لكنه قابله يجب ان تنقص مثل الحووه من الام مع الاب
 والام لا يرثون ويجوزون الام من الثلث الى السدس
 ومضى زاد من الفروض على السهام اعيلت بالجزء الزايد
 مثل مسلة المياهل وهي زوج وام واخت شقيقة
 والاب فالزوج النصف والاخت النصف لا يرث
 المال والام لا تجب فيفرض لها الثلث فتعالب فرض
 الام فتقسم من ثمانية للزوج ثلاثة وللأخت
 ثلاثة وللأم اثنتين **فصل في العصبات**
 والعصب من يأخذ جميع المال اذا انفرد وما ينظر
 عن صاحب الفرض اذا اجتمع معه فان لم
 يفضل من صاحب الفرض شيء سقطت العصبة
 واقرهم الابن ثم ابن الابن وان سقط ثم الاب ثم لجد
 وان علا ثم الاخ للابوين ثم للاب ثم ابن الاخ للابوين
 ثم ابن الاخ للاب ثم القوم ثم ابنه وان سقط ثم عمه
 ثم ابنه وهكذا فان لم يكن له عصبات نسب فعصبات
 الولاء فمن عتق عليه عبد اما باعتاق او تدبير او هبة
 او استيلاء او غير ذلك فولاؤه له فاذا مات هذا العتق
 وليس له وارث ذو فرض ولا عصبه ورث العتق بالولاء

يفيد تقديم ابن
 ابن الع نسوا
 كان للابوين او
 لابن الع او
 الاب وهو لجد

فان كان المعتق ميتا انتقل الولا الى عصابته وان سائر
 الورثة يقدم الاقرب فالاقرب على الترتيب المتقدم
 الا ان الاخ يشترك مع اخيه واهله مقدم على الجدة
 فان لم يكن للمعتق عصبه نسب انتقل الى معتق
 المعتق ثم الى عصبته وللمعتق الولاء على اولاد
 العتق يقدم معتق الاب على معتق الام فلو
 تزوج عبد بمعتقة فانت بولد فولادة
 لمعتق الام فلو اعتق ابوه بعد ذلك اخرج الولد
 من معتق الام الى معتق الاب ولا تترك المرأة بالولادة
 الا من عتقها واولاده وعتقها فان لم يكن
 للميت اقارب ولا اولاد عليه انتقل ماله الى بيت
 المال اذ قال المسلمون ان كانا لسلطان عادلا فان
 لم يكن رد على ذوي الفروض غير الزوجين على قدر
 فروضهم ان كان ثمة ذوفرض ولا فيصرف الى ذوي
 الارحام فيقام كل واحد منهم مقام من يدلي به
 فيعمل ولد البنات والافوات كما هي اثم وبنات
 الاخوة والعمام كما بابيهم وابو الام والمخال والمخاله كالام

والله

والعم لأم والعم كالأب ولا يرث احد بالتعصيب
 ونحو اقرب منه ولا يعصب احد اخيه الا الابن وابن
 الابن والاخ فانهم يعصبون اخواتهم للزوجة حصة
 الا نسيحت ويعصب ابن الابن من يحاذيه من
 بنات عمه ويعصب من فوقه من عماته وبنات
 عم ابيه اذ لم يكن له فرض ولا يشارك عاصبا
 ذافرض الا في المشركة وهي زوج وام وحده وانما
 فالتر من الاخوة لأم واخ شقيق فالتر للزوج النصف
 وللام اولجده السهل وللك خوة لأم الثلث يشاركهم
 فيه الشقيق ومن اجتمعوا في نسخها فزوج وتعصب
 ورث بها ما بين عم هو زوج او ابن عم هو اخ لام هـ
كتاب النكاح من احتاج الى النكاح
 من الرجال وحده جهته نذب له وان احتاج
 وفقد الاهله نذب تركه ويكسر شهوته
 بالصوم وان لم يحتج الى النكاح وفقد الاهله كره له
 وان وجدها ولا مانع به من هرم ومريض لم
 يكره لكن لا يشتغال بالعبادة افضل فان لم يتعبد

فإن النكاح أفضل وأما المرأة فإن انحلت إلى النكاح نكحت ولا يفكره
ويندب أن يتزوج بغير ولو دجيلة عاقله دينه
سبب ليس قرابة قريبه وأدغم على نكاح امرأة
فالسنة أن ينظر إلى وجهها وكيفها قبل أن يخطبها
وإن لم تاذن له وله تكرير النظر ولا ينظر غير الوجه
والكفين ويحرم أن ينظر الرجل إلى شيء من الأجنبيات
حره كانت أو أمه أو أخته أو ابنته ولو كان بلا شرف
مع أمن الفتنة وقيل يجوز أن ينظر من المرأة ما
عدا عورتها عند الأمن وينظر إلى زوجها وأخته
حق العورة لكن يكره نظر كل من الزوجين إلى
فروج الآخر فينظر العبد إلى سيده والممسوح إلى
المرأة الأجنبية والرجل إلى محرمه والمرأة إلى محرمها
فإن عدا ما بين السرة والركبة وأما نظرها غير زوجها
فحرام كنظره إليها وقيل يحل أن تنظر منه ما عدا
عورتها عند الأمن ويحرم عليها كشف شيء من
بها لم لا هفت أو لا امرأة كافه فليحترز الناس في كل ما
من ذلك وممن حرم النظر حرم المس ويباح أن يقص
وماؤه وباح النظر لشهادته ومعاملته ونحوها

يقدر الحجة ويحرم أن يصرح بخطبة المعتدة من
غيره إذا كانت رجعية وأما المعتدة الثابتة
أو خلع أو عن الوفاة فيحرم التصريح دون التبرع
وتحرم الخطبة على خطبة الغير إذا صرح له بالإنابة
الاباذنه فإن لم يصرح بإجانبته جاز ومن استشير
في مخاطب فلينكر بصدق ويندب أن يخطب عند
الخطبة وعند العقد ويقول إن وجهك على امرأته
به من أمسك معروف أو شريح باحسان ولو خطب
الولي عند الإيجاب فقال الزوج لعمري والصلاة في
السنة على رسول الله فقلت صحيح لكنه لا يندب
وقيل يندب وللنكاح أركان الأول الصيغة
الصريحة ولو بالعجمي لمن يمين العربية بالكتاب
فلا يصح إلا بإيجاب مستحسن وهو زوجة أو
انكحائك فقط وقبول على الفور وهو تزوجت
أو فلت أو فلتت نكاحها أو تزوجها فلو اقتصر
على فلتت لم ينعقد ولو قال زوجتي فقال زوجها
صح الثاني الشهود فلا يصح إلا بحضور شاهدين
ذكرين حريين سميعين بصيرين عاقلين

باسان المتعاقدين مسلمين عدلين ولو مستوري
العدالة الثالث الولي فلا يصح لأبوي مكلف حرم
مسلم عدل تام النظر فلا ولاية لامرأة وصبي
ومجنون ورفيق وكافر وفاسق وسفيه ومختل
النظر لعدم العقل والاختيار والعي والعمى وولي الكافر
موليته الكافرة ولا يليها المسلم إلا السيد في أمته
والسلطان في شأه من الذمة وأما الأمه في زوجها
السيد ولو فاسقا فان كانت لامرأة زوجها من
بزوج السيد باذن السيدة فان كانت السيد
غير رشده زوجها أبو السيد أو غيرها وأما
لمرة في زوجها عصبا لها أو لأهل الأب ثم لجد
ثم لأخ ثم ابنه ثم العم ثم ابنه ثم المعتق ثم
عصنه ثم معتق المعتق ثم عصيته ثم مكاف
ولا يزوج أحدهم وهنالك من هو أقرب منه فان
استوى اثنان في الدرجة وأحد هاتين بابوين
والأخر باب فالولي من يدي بالابوين فان استويا
فالأولي ان تقدم أسنهما وأعلهما وأورعهما فان
زوج الأم فصح وان تشاحا اقرب وان زوج
أب من فرجت فرعته صح العقد أيضا وان حنح

الولي

الولي عن أنه يكون وليا بشئ من الموانع المتقدمة انتقلت
الولاية اليه بعدة ومضى دعوى أمه إلى موافقة
نحوها وان عضلها أي منعها بين يدي الحاكم
أو كان غايها إلى مسافة القصر وكان مجرازا وجهها
الحاكم ولا تنتقل الولاية إلى الأبعد وان غاب
الولي دون مسافة القصر لم تزوج إلا باذنه
ويجوز للولي إذا كان مجبرا أن يوكل بتزويجها ولا
يجوز أن يوكل إلا من يجوز أن يكون وليا ويجوز للزوج
أن يوكل في القبول من يقبل النكاح لنفسه ولو عبدا
وليس للولي ولا للوكيل أن يوجب النكاح لنفسه فلو
أراد وليها كإبن العم أن يتزوجها فرض العقد إلى
ابن عم في درجته فان فقد القاضى وليس لأحد
أن يتولى الأيحاب والقبول في نكاح واحد إلا أحد
المخير في تزويج بنت ابنه بابن ابنه ثم الولي على قسمين
مخير وغير مختير فالمخير هو الأب ولجد خاصة في
تزوج البكر فقط وكذا السيد في أمته مطلقا ومعنى
المخير أن له أن يزوجه من كفوء بغير رضاها وغير
المخير لا يزوجه إلا برضاها وإذا نكحها كانت البكر الحرة

للاب اولجد تزويجها بغير اذنها لكن يتدب استيفان
 البالغة واذنها السكوت واما الشيت العاقله
 فلا تزوجها احد الا باذنها بعد البلوغ باللفظ
 سواء الاب والجد وغيرهما واما قبل البلوغ
 فلا تزوج اصلا وان كانت مجنونه صغيرة زوجه
 الاب اولجد او كبير زوجها الاب اولجد او الحكم
 لكن الحكم زوجها للحاجة والاب والجد يزوجانها
 للحاجة والمصلحة ولا يلزم السيد تزوج الامه
 والحائنه وان طلبته فلا يزوج احد من الاوليا
 المرأة من غير كفوء الا برضاها ورضى ساير الاوليا وان
 كان وليها الحكم لم يزوج من غير كفوء اصلا وان
 رضيت وان دعت الى غير كفوء لم يلزم الولي
 تزويجها وان عنت كفوء وعين الولي كفوء
 غيره فمن عنت الولي او لي ان كان بمير او الام من
 عنته اولي والصفاة النسب والدين
 والتكريم والصنعة وسلامة العيوب المشته
 للخيار فلا كافي العجمي عربي ولا غير قرشي قرشي
 ولا غير هاشمي ومطلبي هاشمي او مطلقا

ولا فاسق

ولا فاسق عفيفه ولا عذرة ولا العتق او من
 من احد ابائه رق حرة الاصل ولا ذوا حرفة
 بنت من عرفتته ارفع كخط بنت قاجر ولا عيب
 بعيب يثبت اختيار سلمه ولا اعتبار بالسكن
 والشكوكه فمضى زوجها بغير كفوء بغير رضاها
 ورضي الاوليا الذين هم في درجته فالتكاح باطل وان
 رضوا ورضيت فليس الا بعد اعتراض واذ اراى
 الاب اولجد المصلحة في تزويج الصغير من وجه
 وليس له ان يزوجه امه ومعيه وان كان سفها
 او مجنونا مطبقا واحتاج التكاح زوجها الاب اولجد
 او الحكم وان اذنوا للسفاه بعقد لنفسه حازق
 العبد الصغير لا يزوجه السيد والكبير يزوج
 باذنه وليس للسيد اجبا على التكاح ولا للعبد
 اجبار السيد عليه **فصل** يجب تسليم المرأة
 على الفور اذا طلبها في منزل الزوج ان كانت تطيق
 الاستمتاع وان سالت الى نظار انظرت واكثره
 ثلاثة ايام فان كانت امه لم يجب تسليمها الا بالليل
 وهي بالنهار عند السيد والمستحب ان ياحل الزوج

من عتق
 من عتق
 من عتق
 من عتق

بناصيتها اول ما يلقاها ويدعوا بالبركة ويملك الزوج
الاستمتاع من غير اضار له ان يسافر بها ان
كانت حرة وله ان يعزل عنها حرة كانت او امه
لكن الاول ان لا يفعل وله ان يلزمها ما يتوقف عليه
الاستمتاع كالغسل من الحيض وما يتوقف عليه
كمال اللذة كالغسل من الجنابة ولا يستحد وانزال
الابواساخ **فصل** يحرم نكاح الام والجدات
وان علون والبنات وبنات الاولاد وان سفان
والاخوات وبنات الاخوة والاخوات والعمات
وان علون والنحالات وان علون وام الزوج
وحدتها وان واج ابايه واولاده هؤلاء كلهم
يحرم من يحرم العقد واما بنت زوجته فلا تحرم
الا بالخول بالام فان امان الام قبل الخول لم تحل
له بنتها وتحرم من وطئها احدا بابيه او ابنايه
بملك او شبهه وامهات موطوءة بملك او شبهه
وبناتها كذلك تحرم موبد ويحرم عليه ان يجتمع بين
المرأة واختها وعمتها وخالتها وان تزوج امرأة

ثمة وطئها ابوه او ابنه بشبهة او وطئ هوامها
او بنتها بشبهة انفس نكاحها وما حرم ذلك
بالنسب حرم بالرضاع ومن حرم نكاحها لمن درنا
حرم وطئها بملك اليمين ومن وطئ امته ثم تزوج
اختها او عمتها او خالتها حلت المنكوحه وحرمت
المملوكه ويحرم على المسلم نكاح المجوسيه والوثنيه
والمرتدة ومن احدا بويها كباي والاخر مجوسي ولا امه
الكتابيه وجارية ابنه وجارية نفسه وما
لكته لكن يجوز وطئ الامه الكتابيه بملك اليمين
وتحرم الملا عنده على الملا عن ويحرم نكاح المحرمه
والمعتدة من غيره ويحرم على كثران يجتمع بين
اكثر من اربع حايض والاولى لا تفصل على واحدة
ولان يطئ بملك اليمين ما شا ويحرم على كثر نكاح
الامه المسلمه لان يخاف العنت وهو الوقوع في
الزنا وليس عنده حرة تصاح للاستمتاع ويجز
عن صداق حرة او ثمن جارية تصاح للاستمتاع
ولا يجوز نكاح الشغار ولا نكاح المتعة ونحو
ان يملكها الى مدة ولا نكاح المحلل وهو ان يملكها

ليسا الذي طلقا ثلاثا فان عقد ذلك ولم شرطه صحيح
فصل اذا وجد احدهما الاخر مجهولا او مجتوبا او ابرأ
وجد حارثا او قرنا او وجدته عينا او مجتوبا ثبت
لخيار فيفسخ العقد على الفور عند الحكم سواء كان به مثل ذلك
الغيب او لا ولو حدث الغيب ثبت الخيار ايضا
الا ان تحدث الغنة بعد ان يطأها فلا خيار فاذا اقر بالغنة
اجله القاضى سنة من يوم المرافقة اليه فان جامع فيها فلا
فسخ لها والا فلها الفسخ والمراد بالفور بالغنة عقيب
السنة متى وقع الفسخ فان كان قبل الدخول فلا مهر
او بعده يعيب حدث بعد الوطى اوجب المهر ويعيب
حدث قبله فمهر المثل وان شرط انها حرة فبانت امه
وهو ممن يحل له كالحامه تخير وان شرط انها امه
فبانت حرة او لم يشرط شيئا فبانت امه او كتابيه فلا
خيار وان تزوج عبدا امه فاعتقت فلها ان تفسخ
نكاحه على الفور واذا اسلم احد الزوجين الوثنيين
او المجوسيين واسلمت المرأة والزوج يهودي او نصراني
او ارتد الزوجان المسلمان او احدهما فان كان قبل الدخول
تجارت الفرقة وان كان بعده توقفت الى انقضاء العدة

فان اجتمعا

فان اجتمعا على الاسلام قبل انقضائها دام النكاح والاحكام
بالفرقة من حين تبدل الدين وان اسلم على اكثر من
اربعة اختار منهن اربعاً بالصدق يعنى
تسميته في العقد فان لم يذكر ليرضو ولا يزوجه ابنته
الصغيرة بالثمن مهر المثل فان فعل بطل المهر ووجب
مهر المثل ولا يزوجه السفه والعبد بالثمن مهر
المثل وكلما جاز ان يكون ثمناً جاز فعله صداقا ويجوز
حالا ويوجلا دينا وعينا وسقعة ومثلكه بالتسمية
وتتصرف فيه بالقبض ويستقر بالدخول او بموت
احدهما قبل الدخول ولها ان تمتنع من تسليم نفسها
حتى تقتبضه ان كان حالا فان سلمت فوطئها
قبل القبض سقط حقها من الاستناح وان وردت فرقة
من جهتها قبل الدخول بان اسلمت او ارتدت سقط
المهر او من جهته بان اسلم او ارتد او طلق سقط
نصفه ويرجع الى نصفه ان كان باقيا والا فالى نصف
قيمتها اقل ما كانت من العقد او التلق فان كان زائدا
زيادة مفصلة رجع الى النصف دون الزيادة او متصلة
تخيرت بين رده زائدا وبين نصف قيمته وان كان
ناقصا تخيرت بين اخذه ناقصا وبين نصف قيمته

ثم مهر المثل فهو ما يرغب به في مثلها فيعتبر عن يساويها من
نساء عصابات في السن والعقل والجمال واليسر والشهوة والكثرة
والبلد وان اختصت عزيزة او تنقص روعي ذلك فان لم
يكن لها عصابات من النساء لا ارحام ولا فتنسا بلدها
ومن يشبهها واذا عسر بالمهر قبل الدخول فلها الفساح
او بعده فلا وان اختلف في قبض الصداق فالقول قولها
او في الوطي فقولها ومن وطئ امرأة بشبهة او في نكاح
فاسد او زنا بها وهي بكرهه لزمه مهر المثل وان طأعته
على الزنا فلا مهر لها وحيث طلقت وشطر المهر لا متعه
لها وحيث لم يشطر اما بان لا يجب شي كالمفوضة
اذا طلقت قبل الدخول والفرز او يجب كالطلاق بعد
الدخول وحيث لها المتعة وهي تثب بقدره القاي
باجتهاده ويعتبر حال الزوجين فصل وليلة
العرس سنة والسنة ان يوليها بشاة ويجوز بما يسرين
الطعام ومن دعي اليها لزمه الاجابة صائما كان او مفطرا
فلا حضرنه له الاكل منها ولا يجب فان كان صائما نظوما
ولم يشق على صاحب الولية صومه فامام صومه افضل
وان يشق عليه فالنظر افضل ولوجوب الاجابة شروط
ان لا يخفى بها الغنى وان يدعوه في اليوم الاول فان اوله ثلاث ايام

فدعاه

فدعاه في الثاني ليل لزمه او في الثالث كرهة لاجتهاده وان لا يحضره
لخوف منه او طمع في جاهه وان لا يكون ثم من ينادي به
او لا ياتي به بما لست له ولا منكر من زمر وخمر وفرش خمر
وصور حيوان على سقف او جدار او وسادة منصوبة
او ستر او ثوب ملبوس وغير ذلك فان كان المنكر نزول
لحضوره او كانت الصور على الارض في بساط او تحته يتكئ
عليها او مقطوعة الاس او صور الشجر فليحضر ولا
يكفه زنا السكر وخوة في الملاك وهو خلاف الاول
والتقاطه ايضا خلاف الاول بامعاشرة الارواح
يجب على كل احد من الزوجين المعاشرة بالمعروف
وبذل ما يلزمه من غير مظل ولا اظهار كراهة وتحريم
على الرجل ان يسكن زوجته في مسكن واحد لا يفرقها
وله ان يمنعها من الخروج من منزله فان مات لها قريب
استحب ان ياذن لها في الخروج ومن لم يسأل لا يجب عليه
ان يقسم لمن بلل الاعراف عنهم بل اثم وليس له ان
يستدي الحبيب عند احدها من الاقرعة وان بان عند
واحدة منهم لزمه البت عند الباقي بقدره فاذا
اراد القسم افرج فمن حزبت قرعتها قدما ويقسم

للحائض والنفساء والمرضية والرتقا فان كان معه حرة
وامه قسم للحرة مثلي باللامه واقل القسم ليله وسبعة
يوم قبلها او بعد ها واكثره ثلاثة ولا يزداد عليها
وعاد القسم الليل والنهار تابع لمن معيشته بالنهار فان
كان معيشته بالليل الحارس فعاد قسمه بالنهار ولا
يجب عليه الوطي لكن يتدب التسوية بينهما فيه فاذا
اراد ان يسافر بامرأة منهن لم يجز الا بقعة فان سافر
بقعة لم يقض المقيمة وان سافر بها بلا قعة انتم
ويلزمه القضاء من وهبت حقرا من القسم لبعض
ضرايرها من الزوج جاز وان وهبت للزوج جعله من
شائنها فان رجعت في الهبة عادت الى الدور من يوم
الرجوع ولا يجوز ان يدخل في يومه على امرأة في نوبة اخرى
بلا شغل فان دخل بالنهار الحاجة او بالليل الضرورة فجاز ولا فلا
فان اقام لزمه القضاء وان تزوج جديده وعده غيرها
قطع الدور للجديدة فان كانت كبرا اقام عندها سبعا
ولا يقضى وان كانت ثيبا فهو بالخيار بين ان يقم
عندها سبعا ويقضى او ثلاثا ولا يقضى ويندب لها

ان يخبرها بينهما فان اقام سبعا يطلبها قضى السبع او
بدونه قضى اربعاً فقط واما ان يخرج بخار القضاء
الحجرات والحقوق ومن ملك اماء لم يلزمه ان يقسم
لهن ويتدب ان لا يعطيهن وان يسوي بينهما
فيه واذا اظهر من المرأة امارات النشور وعظما باللام
وان صرحته له بالنشور فحرمها في الفراش دون الكلام
وضربها ضربا غير مبرح اي لا يضر عظام ولا يخرج الحما
ولا ينهد ما يسوا نشرت مرة او تكرر وقيل لا يضربها
الا اذا تكرر نشورها بالفقهاء يتدب
على الزوج نفقة زوجته يوما بيوم فان كان موسرا
لزمه مدان من كعب المعتاد في البلد وان كان معسرا
فما وان كان متوسطا فمد ونصف ويلزمه مع ذلك
اجرة الطحن والخبز والادوم وهو على حسب البلد من اللحم
والدهن وغير ذلك فان تراضيا على اخذ العوض من ذلك
جاز ولها ما تحتاج اليه من الدهن للراس والسر والمشط
ومثمن ما لاغتسال ان كان سبيه جماعا او تقاسا فان
كان سبيه حيفا او غير ذلك لم يلزمه ولا يلزمه مثمن
الطيب ولا اجرة الطيب ولا اش الادوية ونحو ذلك

ويجب لها من الكسوة ما جرت العادة به في البلد من ثياب البدن
 والفتش والغطا والوسادة على حسب ما يليق بسلطانها
 اعسكه ويجب تسليم النفقة اليها من اول النهر
 وتسليم الكسوة من اول الفصل فان اعطاها كسوة مدة
 قبلت قبلها الى بئر ما ابد لها وان بقيت بعد المدة
 لزمت التجديد ولها ان تتصرف في كسوتها بالبيع وغيره
 ويجب لها سكنى مثلها وان كانت تحدم في بيت ابيها
 لزمت اخذها وتزمت نفقة الخادم ان كان ملكها
 الخادم وانما لزمت النفقة اذا سلمت المرأة نفسها اليه او
 عرضت نفسها عليه او عرضها وليها ان كانت صغيرة سواء
 كان الزوج صغيرا او كبيرا الاتي من الوطى لان نسلم وهي صغيرة
 لا يمكن وطئها فلا نفقة لها بشرط ذلك ايضا ان تمكنه التمكن
 التام بحيث لا تمتنع من فليل او نهار فلو شترت ولو في ساعة
 او سافرت بغير اذنه او باذنه لحاجتها او حرمت او ضامت
 بغير اذنه او كانت امه فسلمها السيد ليلا فقط فلا نفقة
 واما المعتدة فيجب لها السكنى في مدة العدة سواء كانت
 عدة وفات او رجعية او باین واما النفقة فلا تجب
 في عدة الوفات وتجب للرجعية مطلقا والباين انما

حامل

حاملة تدفع اليها يوما بيوم واذ التكن الباین حاملة فلا نفقة
 لها والكسوة كالنفقة واذ الخلف الزوجان في نفقته
 والقول قولها وان اختلفا في التمكن فالقول قولها لان
 يعترف امها ملكنت او لا ثم يدعي الشور فالقول قولها او متى
 ترك الاتفاق عليها مرة صارت النفقة دينا عليه واذ
 اعسر بنفقة المعسر او بالكسوة او بالسكنى ثبت
 لها فسخ النكاح فان شأت ففسخت وان شأت صبرت
 وبقي لها ذلك في ذمته وان اعسر بالادم او بنفقة الخادم
 او بنفقة المورس او المتوسطين فلا فسخ لها
 وان كان الزوج عبدا فالنفقة في كسبه ولا نفقة في يده
 ان كان مازونا له في التجارة ولا فان شأت ففسخت
 وان شأت صبرت الا ان يعتق فتأخذ مبنه
 فصل يجب على السخى ذكر اكان او انثى اذا
 فضل عن نفقته ونفقة زوجته ان نفق على
 الابا والامها وان علوا من اي جهة كانوا وعلى الاولاد
 واولادهم وان سفلا ذكورا كانوا واناثا بشرط
 الفقر والحج اما بزمان او طفولة او جنون
 وتجب نفقة زوجة الاب وان كان له ابا واولاد



ولم يقدر على نفقة الكل قدم الام ثم الاب ثم الابن الصغير
ثم الكبير وهذه النفقة مقدمة بالكفاية ولا تستقر
في المنة وان احتاج الوالد المعسر الى التماخ لزوم الولد
الموسر اعفاه او الشري ومن ملك رقيقا او دوا لزمه
والكسوة واذا امتنع الزنه لحكم فان لم يكن له مال ارى عليه
ان امكن ولا يقع عليه
الحق الناس بحضانه
الطفل الام ثم امهاتها المدليات باناث تقدم منهن القربى
فالقربى ثم الاب ثم امهاته كذلك ثم ابوه ثم امهاته كبرك ثم لخت
الشقيقه ثم الشقيقه ثم الاب ثم له ثم له ثم له ثم له ثم له
لابوين ثم بنوه ثم الاب ثم ابوه ثم له ثم له ثم له ثم له ثم له
بنات الخاله ثم بنات العم ثم ابن العم ثم العم ثم العم ثم
الجداله والعقل والكريب وكذا الاسلم ان كان الطفل مسلما
ولا حق للميراث اذا نكحت لان تخرج من له حضانه واذا بلغ
الصغير عشرين في خبر بين ابوين فان اختار احد هما سلم
اليه لكن لو اختار الابن امه كان عندا ييه بالتمار ليعلم
ويوديه فان عاد واختار الاخر دفع اليه فان عاد و
اختار لاول اعيد اليه وهكذا الى ان يظهر منه لهذا
ولم يخجل ولا كذا الطلاق يصح الطلاق
من كل زوج عاقل متاثر فلا يصح طلاق صبي ومجنون

بالسكون في
الاعضاء او
الغيا ونظمتا
كالجنائ

وذكر

ويكره بغير حق مثل ان هدم قبل او قطع عضو او ضرب بهرج
وكذا اسلم او ضرب يسير وهو من ذوي المروءة والافراس
ومن ربح مال عقده بب لا يعذر فيه كالسكون ومن ضرب
دايزيل العقل بلا حجه يقع طلاقه وله ان يطلق بنفسه
وله ان يوكل امراه ولو وكيل ان يطلق متى شالكن اذا قال
لزوجه طلق نفسيك وقالت على الفور طلقت نفسي
طلقت وان اخرت فلا الا ان يقول طلق نفسي متى شئت
ويملك الحرة ان تطلق وتعتد طلقين ويكره الطلاق
من غير حجه والثلاث اشرف ثم الطلاق على اقسام
سني وبديعي محرم وخار عن السنه واليه اما السني
فهو ان يطلق في طهر لم يجامع فيه والبدعي ان يحرم ان
يطلق في الحيض بلا عوض او في طهر جامع فيه فاذا فعل ذلك
له ان يراجعها واما الخالي عنها فطلاق الصغيره والانيسه
من الحيض والحامل وغير المدخول بها والالفاظ الذي يقع
به الطلاق صريحه وتكنايه فالصريح يقع به سوكوني
به الطلاق ام لا ولا يقع بالكنايه الا ان ينوي بها الطلاق
فالصريح لفظ الطلاق والفرق والسهل فاذا قال طلقك
او سرحتك او فارقتك او انت طالق او مطلقه او انت مفارق

لصريح

او مسرحه طلقك سولوى ام لا والى كذا قوله ان خليه
وبريه وبنيه وبان وحرام واعتدي واستبري وتقمي والحفي
باهلك وجعلك على غارك ونحو ذلك او قال انما طلقك طالق او
فوض الطلاق اليها فقالت انت طالق او قيل له انك زوجة فقال
لا او كتب لفظ الطلاق فان نوى بجميع ذلك الطلاق وقع
وان لم ينو لم يقع وان قيل له طلقك امرتك فقال نعم طلقك
واذا قال انت طالق ونوى بهاب طلقين او ثلاثا وقع ما
نوى وكذا سائر الفاظ الطلاق صرح بها وكناياتها واذا اصاب
الطلاق الى بعض من ابعاضها مثل ان قال نصفك طالق طلقك
واذا قال انت طالق نصف طلقه او ربع طلقه طلقك طلقه
واذا قال انت طالق ثلاثا الا طلقه طلقك طلقين او ثلاثا
الا طلقين طلقك ولخذه واذا قال انت طالق ان شا الله
او الا ان يشا الله لم يقع ويجوز تعليق الطلاق على الشروط
فاذا اعلقه علقه على شرط ووجد ذلك الشرط طلقك
واذا قال الزوجته ان حضت وانت طالق طلقك بمجرد
روية الدم وان قال ان حضت فصرتك طالق فقلت
حضت فكذبها فالقول قوله ولم تطلق الصرة وان
قال ان خرجت الابادي فانت طالق ثم اذن لها في الخروج منه

خرجت

خرجت ثم خرجت بعد ذلك بلا اذن لم تطلق وان قال
كلما خرجت الابادي فانت طالق فاني مروه خرجت يعني اذنه
طلق ومن علق الطلاق بفعل نفسه ففعل ناسيا او مكرها
لم يقع وان علق بفعله غيره مثل ان دخل زيدا لاراد دخلها قبل
علمه بالتعليق او بعده ذكر الله او ناسيا وكان غير مبال
بجنته طلقك وان علم بالتعليق فدخل ناسيا وهو ممن
بيات بجنته لم يطلاق وان قال ان دخلت الار فانت طالق
ثم بيات منه اما بطلق او بثلاث ثم تزوجها ثم دخلت
الار لم تطلق فصل يصح الخلع من يصح
طلاقه وبغيره الا في حالين احدهما ان يخاف او احدهما
ان لا يقيم احد وذا الله تعالى ما دام على الزوجية
والثاني ان يخاف بالطلاق الثلاث على ترك فعل شئ
ثم يحتاج الى فعله فيتحالفا ثم يزوجها ثم يفعل المخوف
عليه فانه لا تقع عليه الثلاث كما سيف قريب وان كان
الزوج سفيها صح خلعها ويذهب العوض او وليه ولا
يصح خلع السفيهة وليس للولي ان يخلع امراة المطلق
ولا ان يخلع المطلقه بما لها ويصح بلفظ الطلاق
ولفظ الخلع مثل انت طالق على الف او خالفك على الف

٥ فان قالت قبلت بابت ولزمتها الالف وكذلك ان قال ان
اعطيتني الفاعطته بابت وكذلك اذا قالت طلق
على الف فقال انت طالق بابت ولزمتها الالف ولمجازان
يكون صداق جازان يكون عوضا في الخلع فليخالعهما
بمجهول او غير مقول كالحرب بابت بمهر المثل وهو بلفظ
الخلع طلاق صريح فصل من شك هل طلق ام لا
لم يطلق والورع ان يرجع وان شك هل طلق طلقه
او لا اثر وقع الاقل ومن طلق ثلاثا في مرض موته
لم تثره المطلقه فصل اذا طلق الحر طلقه او
طلقين او العبد طلقه بعد الدخول بلا عوض فله
قبل ان تقتضي العده ان يرجع سوارضت ام لا
وله ان يطالبها وان مات احد هما ورثه الاخر لكن لا يل
له وطبها ولا النظر اليها ولا الاستمتاع بها قبل الرجوع
وان كان الطلاق قبل الدخول او بعده بعوض فلا رجعة
له ولا تصح الرجعة الا باللفظ فقط فيقول راجعته
او امسكتها ولا يشترط الاشهاد واذ راجعها عادت
اليه بما بقي من عده الطلاق اما اذا طلق الحر ثلاثا

او العبد

او العبد طلقين حرمت عليه حتى تتاح له رجوعه
نكاحا صحيحا وبطاهها في الفرج وادناه تغيير الحشفه
بشرط انتشار النكر فصل الايلا حرام وهوان
يخلف الزوج بالله تعالى او بالطلاق او بالعنف او
بالتزام صوم او صلوة او غير ذلك يمينه يمنع الجماع
في الفرج اكثر من اربعة اشهر فاذا حلف كذلك صار قولها
فتضرب له مدة اربعة اشهر فاذا انقضت ولم يجامع
فيها ولا مانع من جهتها فلها عقيب المدة ان تطالبه
امسا بالطلاق او بالوطي اذا لم يكن به مانع منه من
الوطي فان جامع فذاك ولا طلق عليه الحاكم ومتى حلف
على اربعة اشهر فادون لو كان الزوج عينا او محبوبا
فليس بوليا فصل الظهار ان يشبه امراته بظهر
امه او غيرها من محارمه او بعضهن اعضاها فيقول
انت علي كظهر امي وكفرجهما او كيدها فاذا قال ذلك
ووجد العود لزمه الكفاره وحكم وطبها حتى يكفر
والعود هوان يمساها بعد الظهار من امكته ان
يقول لها فيه انت طالق فلم يقبل فلن عقب الظهار والطلاق

على الفور طلقين ولا كفارة ولا كفارة عتق برتبة مؤمنه سليمة
من العيوب التي تضر بالعمل فان لم يجد فبصيام شهرين
متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل مسكين
مد من قوت البلد حيا بالنية بار القعدة
من طلق امراته قبل الدخول فلا عده عليها وان طلق بعده
لزمها العدة ~~عدها~~ سواء كان الزوجان صغيرين او بالغين
او احدهما بالغاً والاخر صغيراً والمراد بالدخول الوطى ولو
خلا بها ولم يطأها ثم طلق فلا عده فاذا اوجبت العدة فان
كانت حاملاً انقضت بوضعها بشرطين احدهما
ان ينقصل جميع الحمل حتى لو كان ولدين او اكثر اشتراط
انقصال الجميع سواء انفصل حياً او ميتاً كامل الخلق او
مضعه لم تنقصر وشهد القوايل انها مباحة خلقت
ادهي ومثي كان بين الولدين دون ستة اشهر فحما
تومان ولاحد لعدة الحمل يجوز ان تضع في حمل واحد
اربعة اولاد واكثر من ذلك والشاخي ان يكون
الولد منسوباً الى من له العدة ولو حملت من زنا او وطئ شهيه
لم تنقضي عدة المطلق بها بل في حمل وطئ الشبهة تستقبل
عدة المطلق بعد الوضع وكذا في عمل الزنا ان لم تحض

فان حاضت

فان حاضت على الحمل انقضت بثلاثة اطهار سنة واقامة
الحمل ستة اشهر واكثر او اربع سنين وان لم تكن حاملاً
فان كانت ممن تحض اعدت بثلاثة فزوي والفروج
الاطهار وجب لها بعض الطهر طهرها كاملاً فاذا
طلقتها فحاضت بعد لحظة انقضت بمضي
طهرين آخرين والشروع في الحيض الثالثه وان
طلق في الحيض فلا بد من ثلاثة اطهار كواحد واشترت
في الحيض الرابعه انقضت ولا فرق بين ان تقارب
حيضها او يتباعد مثال التقارب ان تحض يوماً وليلة
وتطهر خمس يوماً فاذا اطلقت في اخر الطهر انقضت عدتها
بائنين وثلاثين يوماً ولحظتين او في اخر الحيض فبسيعة
واربعين يوماً ولحظتين وهو اقل الممكن في الحرة ومثال
التباعد ان تحض خمس يوماً وتطهر سنة مثلاً
او اكثر فلا بد من الاطهار الثلاثة ولو اقامت سنين وان
كانت ممن لا تحض لصغرها او اياسرا عدت بثلاثة اشهر
وان كانت ممن تحض فانقطع دمها لعارض رضاع
ولحوة او بلا عارض ظاهر صهرت الركن الياس

من الحيض غرغرة ثلاثه اشهر هذا كله في عدة الطلاق
فان توفي عنها زوجها ولو في خلا عدة الرجعية فان
كانت حاملا اعتدت بالوضع كما تقدم والا فاربعة
اشهر وعشرة ايام سوا كانت ممن تحيض ام لا هذا
كله في الحرة اما اذا كانت زوجه امه ولو ببعضه
فالخامس الحمل وغيرهما ممن يحيض بطهرين ومن لا تحيض
بشهر ونصف وفي الوفاة بشهرين وخمسة
ايام ومن وطئت بنسبه تعد من الوافي كالمطلق
وتلزم للعدة ملازمة المنزل فاما الرجعية ففي حكم
الزوجه لا تخرج الا باذنه ويجوز للباين والمثواني عنها
ان تخرج بالنهار لقضاء حاجتها واذا الحقوق ويجب
العدة في المسكن التي طلقها فيه ولا يجوز نقلها منه الا
لضرورة اما الخوف او منع مالكة او كثرة تاذرها
بغير انهاء واقارب زوجها او تاذرهم بها فتنتقل الى أقرب
مسكن اليه ويحرم على المطلق الخاوة بها في العدة
ومساكنتها الا ان يكون كل منهما في بيت عمرا فقه
ويجب الاحداد في عدة الوفاة ويندب في الباين
ويحرم على ميت غير الزوج ان يزمن ثلاثة ايام وهو ان

تزوج

تترك الزينة ولا تبس الحاي ولا تحتضب ولا تكتحل
باعتد وحده فانما حاجت الى الكحل في الليل وتزول بالنهار
ولا تبس الصافي من الزرق ولا تحضر واحد واحد
ولا ترحل الشعر ولا تستعمل طيبا في بدن وثوب ومائل
ولها البس الابريسم وغسل الرأس للتخفيف وتقليم الاظفار
واذا راجع المعتدة ثم طلقها قبل الدخول استأنف عدة
جديدة وان تزوج من خالها في عدته ثم طلقها
قبل الدخول نبت على العدة الاولى ومثرا دعت المرأة
انقضا العدة في زمن يمكن نقضا وهافيه قبل قولها
فاذا بلغها خبر موته بعد اربعة اشهر وعشر فقد
انقضت العدة ^{من ملك امه}
حرم عليها والاستمتاع بها حتى يتبين بها بعد فنقضها
بالوضع ان كانت حاملا وبحيضة ان كانت حايلا لا تحيض
والا فبشهر وان كانت زوجه امه فاشتراها
انفسخ النكاح وحلت له بلك واليمين من غير كتمان
ومن زوج امته او كانتها ثم زال النكاح والكنابة
لم يطأها حتى يتبين بها وله الاستمتاع بالمسبية
في مدة الاستبراء بغير الحاي ومن وطئ امته حرم عليه

ان زوجة تفتت بغيرها من انت امته
بوله وان ثبت انه وطئها لحقه سوا كان بعزل عنها
ام لا وان لم يكن وطئها لم يلحقه ومن انت زوجته
بوله لحقه سببه ان امكن ان يكون منه بابت
تاتي به بعد ستة اشهر وحظه من حين العقد
ودون اربع سنين من حين امكان الاجتماع
معها اذا امكن وطئها ولو على بعد وان لم يعلم
انه وطئ بخلاف ما سبق في امته بشرط ان يكون
للزوج تسع سنين ونصف وحظه تسع اوطى
فان لم يكن منه بان انت به لدون ستة اشهر
او اكثر من اربع سنين او مع القطع بانه لم يطاها
او كان للزوج من السن دون ما تقدم او كان مقطوع
الذكر والانشين جميعا لم يلحقه ومتى تحقق الزوج
ان الولد الذي لحقه الشرع به ليس منه بان علم هو
انه لم يطاها لزمه نفيه باللعان وان لم يتحقق
انه من غيره حرم عليه نفيه وقد فيها وان كان

الولد اسود

الولد اسود وصا بغيره غير ذلك ومن الله نسب
فاخر نفيه بلا عذر ثم اراد ان ينفيه باللعان
لم يجبه الى ذلك وان اراد نفيه على الفور اجبته اليه
من قد في زوجته بالزنا فطوبى بحد القذف
فله ان يسقطه باللعان بشرط ان يكون الزوج بالغاً
عاقلاً مختاراً وان تكون الزوجه عفيفه يمكن ان
توطى ولو قد في من ثبت زناها او طفله كسبت
شهر عذر ولم يلاعن واللعان ان يامر الحاكم
ان يقول اربع مرات اشهد بالله اني من الصادقين
فيما رمتها به من الزنا وان هذا الولد ليس مني
ان كان هناك ولد ثم يقول في الخامسة بعد ان
يعظه الحاكم ويخوفه ويضع يده على فداء وعلى
لعنة الله ان كنت من الكاذبين فاذا فعل ذلك سقط
عنه حد القذف وانتفى عنه نسب الولد وبانت منه
وحرمت على التاييد ولزمه حد الزنا ولها ان تسقطه عن
نفسها باللعان فتقول بامر الحاكم اربع مرات اشهد
بالله انه من الكاذبين فيما رمتني به ثم تقول في الخامسة
بعد الوعظ كما سبق وعلى غضب اللعان كان من الصادقين

فاذا فعلت ذلك سقط عنها حد الزنا بالرضا
اذا اثار الحنت سبع سنين لمن وطئ فارضعت
طفلا الذردون الحولين خمس صنعات متفرقات
صار ابنها فحرم عليها هو ووزعه فقط وصارت
امه فحرم عليه هو واصولها وفروعها ولخوته وان
ثار اللبن من حمل من زوج صار الرضيع ابنا للزوج
فيحرم عليه الرضيع وفروعه فقط وصار الزوج اباه
فيحرم على الرضيع هو واصولها وفروعه ولخوته
ولخواته فيحرم النكاح ويجل النظر والحلق كالنسب
كلنا الجنائيات تجب القصاص على من قتل
انسانا عدا محصنا عدا وانما لكن لا يجب على صبي ومجنون
مطلقا ولا على مسلم يقتل كافرا ولا على الاب والام واباه وامها
يقتل الولد وولد الولد ولا يقتل من يثبت القصاص فيه الولد
مثل ان يقتل الاب لام ثم الجنائيات ثلاث خطا وعمار
وعمد خطا فاحظا مثل ان يربي الرجايطاسهما فيصلي انسانا
او يلق من شاة فيقع على انسان وضابطه ان يقصد
القصر لا يقصد الشخص ولا يتصل بها وعمد الخطا ان
يقصد الجنايه بما لا يقتل غالبا مثل ان يضربه بعصا خفيفه

في غير مقتل وخوذلك والعمر ان يقصد الجنايه بما
يقتل غالبا سواء كان مشقلا او محمدا فان كانت الجنايه
عمدا على النفس او الاطراف وجب القصاص فيجب
في الاعضاء حيث امكن من غير حيف كالعين والجنين
ومارن الاثف وهو بالان منه والاذن واللسن والشفه
واليد والرجل والاصابع والانامل والذكور والانثيين و
الفرج وخوذلك بشرط المماثل فلا تقام عين بيمين يمين
واعلى باسفل وبالعكس ولا يصح باسفل ولا فصاص
في عظم فلو قطع اليد من وسط الذراع اقتصر من الالف الكف
وفي الباقي حكمه ويقتصر الانثى من الذكر والطفل
من الذكر والوصيع من الشريف في النفس والاعضاء
ولا يجوز ان يستوفي القصاص الا بحضور السلطان
او جايه فان كان من له القصاص تحسنه مكنه منه
والامراه بالتوكيل وان كان القصاص لاثنتين لم يجز
لاحدهما ان يهرده فان شلحا فبين يستوفيه افرج
بشهما ولا يقتصر من حامل حمل تضع ويستغنى الولد
بلين غيرها ومن قطع اليد ثم قتل تقطع يده ثم يقتل فان
قطع اليد فمات من ذلك قطعت يده فان مات ولاقتل

ومتى عفا مستحق القصاص ^{الدية} على ^{الدية} سقط القصاص
ووجبت الدية بل لو عفا بعض المستحقين مثل ان يكون
المقتول اولاد فغفا احد ثم سقط القصاص ووجبت
الدية ومن قتل جماعة او قطع عضو من جماعة واحد بعد
واحد اقتصر منه للاول وللباقي الدية وان جنى عليهم
دفعه افرج وان اشترك جماعة في قتل واحد قتلوا به
سواء استوت جانياتهم او تفاوتت حتى لو جرحه واحد
جرحه واخر مائة جرحه ومات وكانت تلك الجراحة واحدة
او تلك الجراحات مما لو اقرت لقتلت لزمهما القصاص
اللهم الا ان يقطع الثاني جناية الاول بل يقطع الاول
يده ويخوها ويقطع الثاني رقبته او يبقده نصفين
فالاول جارج والثاني قاتل ولو شارك العاقد مخطى فلا
قصاص على احد ولو شارك الاجنبي اب اقتصر من الاجنبي
ويجب القصاص في كل جرح انتهى الى عظم كالموضحة في الرق
والوجه وجرح العضد والساق والفخذ اذا انتهى الجرح
الى العظم والمراد بالموضحة وبانتهاء الجرح الى العظم ان يعاقل
السلين او المسلم مثلا الى العظم ولا يشترط ظهور العظم
ورويته
او الاله في الحرب بالعرف الى الدية وجبت الدية

ودية المسلم الذكورية من الابل فان كان عاقلا ففي مغلظه
من ثلاثة اوجه كونها ماله وعلى الجاني ومثلثا اثنين
حقه وثلاثين جذعه واربعين خلفه اي حوامل في
بطونها اولادها وان كان شبة عمدا ففي مغلظه
من وجه واحد كونها مثلثه مخففة من وجهين كونها
موجلة وعلى العاقله وان كان خطا في مخففة من ثلاثة
اوجه كونها موجلة وعلى العاقله وخمسة عشرين بنت
بخاض وعشرين بنت لبون وعشرين ابن لبون وعشرين
حقه وعشرين جذعه اللهم الا ان يقتل ذارحم محرر
او في الحرم او في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
والحرم ورجب فانها تكون مثلثه خطا كان او عمدا
ولا يوحى في الابل يعيب فان تراصوا على العوض من الابل
جاء ودية المراه في النفس وغيرها نصف دية الرجل
ودية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم ودية المجوسي
ثلث عشرة دية المسلم ودية العبد قيمته واعضائه في
جراحاته ما نقص منها وفيما اذا ضرب بطنها فالت جنيبا
متاعرة وهي عبد او امه تسليمه بقيمة نصف عشرة دية
الاب او عشرة دية الام والعاقله العصبات مائة مائة
والحي والابن وابن الابن ولا يعقل فقيرا ولا صبي ولا
مجنون ولا كافر عن مسلم وعكسه فتجب عليهم دية

النفس الكاملة اعني المايه من الابل في ثلاث سنين فتجب على
كل غني عند الحول في كل سنة نصف دينار وعلى كل متوسط
ربع دينار واذا بقي شيء اخذ من بيت المال وان كان
الوجب اقل من دية النفس الكاملة كواجب الجارحة
ودية الجنين والمرأة والذئبي فما كان قدر ثلثت الكامله
او اقل ففي سنة واذا كان الثلثان او اقل فالثلث في سنة
والباقي في الثانية فان زاد على الثلثين فالثلثان في سنتين
والباقي في الثالثة وكل عضو مفرد فيه جمال ومنفعة اذا قطعه
وجبت فيه دية كاملة مثل دية صاحب العضو وكذا كل
عضو من جنس اذا قطعها فيهما الدية وفي احدهما
نصفها وكذا المعاني واللطائف في كل معنى منها الدية
وفي احدهما نصفها والشفقتان والحيان والكفان باصابعهما
والقدمان باصابعهما والالتيان والاشتيان والاحفان وحنا
المرأة والشفران ومارت الانف واللسان والحشفة وجميع الذكر
وكذا في مثل هذه الاعضاء والافضاء وساخ الجلد وكسر الصلب
واذهاب العقل والسمع والصنوء والنطق او تشم او الذوق
ويجب في كل اصبع عشرين ابل وفي كل سن خمس واما الجراحات
في البدن فالحكومه وفي الراس والوجه فادون الموضحة فيه
الحكومه واما الموضحة وهي ما اوصحت العظم كما تقدم ففهيها

مخمس

خمسة ابل وبقيت جنابات اخر ثرت تركها لا يطول
الكلام ولا تجب الدية بقتل الحربي والمرد ومن وجب
رجعه بالبينه او بغيره قتله في الجارية ولا على السيد بقتل عبده
تجب الكفارة على من قتل من يحرر قتله لحق الله
تعالى حفظا كان او عمدا سواء لزمه قصاص او دية او لم يلزمه
شي منهنما وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين
متتابعين فلو قتل نسأ اهل الحرب واولادهم فلا كفارة لآثمهم
وان حررهم قتلهم لان الحق لله تعالى بلحق الغائبين
اذا اخرج على الامام طائفة من المسلمين وراموا خلقه او منعوا
حقا شرعيا كالركعة وامتنعوا بالحرب بعث اليهم وازاح عنهم
ان امكن فان ابقوا قتلهم بما لا يعجزون كالنار والمنجنيق ولا يتبع
مدبرهم ولا يقتل جرحهم وما اتلفوه علينا واتلفنا عليهم
في الحرب لا ضمان فيه واحكام الاسلام جارية عليهم وينفذ
من حكم قاضيهم ما ينفذ من حكم قاضينا وان لم يستعملوا في الحرب
لم نقاتلهم ومن قصد مسلم يريد قتله جاز له دفعه ولا
يجب وان قصده كافرا او يهيماء وجب دفعه وان قصد
ماله جاز الدفع ويبيع بالاسهل فالاسهل فلو عرف انه يتدفع
بالصباح فليس له ضربه او باليد فليس له العض
او بالعصا فليس له بالسيف او بقطع اليد فليس له قتله

ظ
قتله

فان تحقق انه لا يندفع الا بقتله فله قتله ولا شيء عليه واذا
اندفع حرم التعرض له
من ارتد عن الاسلام
وهو بالغ عاقل مختار استحق القتل ويجب على الامام المتتبعه
فان رجع الى الاسلام قبل منه وان ابي قتل في الحال فان كان
حرام يقتل كالا امام او نبيه فان قتله غيره عزر ولاديه
عليه وان كان عبدا فللسيد قتله وان تكررت ردة
واسلامه قبل منه ويعزر
الجهاد فرض كفايه
اذا قام به من فيه الكفاية سقط عن الباقي ويتعين
على من حضر الصف وكل اعلى كل احد اذا احاط بالمسلمين
عدو ويخاطب به كل مسلم ذكر حر بالغ عاقل مستطيع
ولا يجاهد المديون الا باذن عريمه والعبدا اذا احاط العدو
فيحرم بلا اذن ويكره القرم دون اذن الامام ولا يستعين
بمشرك الا ان يقتل المسلمون ويكون بنية حسنة للمسلمين
ويقاتل اليهود والنصارى والمجوس لان سيماؤا او يبدلوا
الجزية ويقايل من سواهم الا ان سيماؤا ولا يجوز قتل النساء ولا
الصبيان الا ان يقاتلوا ولا الدواب الا ان يقاتلوا وعليها وجب
يستعين بقتلها عليهم ويجوز قتل الشيوخ والرهبا
ومن امنه من الكفار مسلم بالغ عاقل مختار ولو عيب

حم

حرم قتل ما ومن اسلم منهم قبل الاسر حقن دمه وماله
وصغار اولاده عن السبي ومقتا سر من هم صبي وامراة
رق بنفس الاسر وبفسخ كالحها او بالغ مختار الامام
بالمصلحة بين القتل والاسر ترقاق والمن والفدا عا او
با سير مسلم فان اسلم سقط قتله وتخبر بين الثلاثة
الباقية ويجوز قطع اسنجا رهم وتخريب ديارهم
الغنية لمحضر الوقعة الى اخرها تقسم
بينهم بعد اخراج السلب وخمسها للراجل منهم وللغار من
ثلاثة اذا كان ذكر احرا بالغ مسلما عاقلا ويرضخ للمرأة
والصبي والكافران محضر باذن الامام من اربعة
اجناسها وانما تلك الغنيمة بالقسم او اختير القتل
والا السلب فمن قتل قتلا او كفى شره وكان المقتول
مختفيا وعزر القاتل بنفسه في قتل استحق سلبه
وهو بالاحتوت عليه يده في الوقعة من فرس وسلاح و
ثياب ونفقة وغير ذلك واما الخمس فيقسم على
خمس اقسامها سهم للذي صلى الله عليه وسلم فيصرف بعد
في المصالح من سد الثغور وصبرهم وارزاق القضاة
والمدنيين ونحوهم وسهم لذوي القربى بني هاشم وبني

المطلب للذكر ضعف الانثى وسهم لليتيم والمفقور وسهم
 للمسكين وسهم لابن السبيل ^{تعقد الزمة}
 لليهود والنصارى قبل النسخ والتبديل والسامرة
 والصابية وافقوا في اصل دينهم ولم يتكفروا دين ابراهيم
 او غيره من الانبياء عليهم السلام ولا تعقد لوثني وموت
 ومن لا كتاب له ولا شبهة ولا نصح الا بشرطين التزام
 احكام الاسلام وبذل الجزية واقلها دينارا من كل شخص
 واكثرها مائتا صنوا عليه ويؤخذ منهم برفق كساير الديون
 ولا تؤخذ من امرأة وصبي ومجنون وعبد وبلعوت
 باحكامنا من جنات النسيان والجن والمال والجذون
 للزنا والسرقة لا السكر ويتميزون في اللباس والزنايز
 ويكونون في رقابهم جرس في اجمام ولا يركبون فرسا بل بغلا
 او حمارا عرضا ولا يبدون بسلاهم ويلبسون الاصنيق
 الطرق ولا يعملون على الاسلام في البناء ولا يسادونهم
 فان ملكوا ارضا عالية لم تهدم ويمنعون من اظلم
 مخروخزير وناقوس وجهر بالتورات والابجيل
 وجنايزهم واعبادهم ومن احداث كنيست فان
 صولحو في بذر انهم على الجزية لم يمنعوها من ذلك ويمنعون

من المقام

من المقام بالمحار وهي مكة والمدينة والنجامة وقراها اكثر من ثلاثة
 ايام اذا اذن لهم الامام الحاجة في الخول ولا يمكن مشرك
 من الحرم بخال ولا يدخلون مسجد الا باذن وعلى الامام
 حفظ من كان منهم في دارنا كما يحفظ المسلمين ولا تتفاد
 من اوسر منهم وان امتنعوا من التزام احكام الملوك واداء
 الجزية انتقض عهدهم مطلقا وان زنا احد بمسلمه
 او اصابها بنكاح او اوى عينا للكفار او فتن مسلما
 عن دينه او قتله او ذكر الله او رسوله او دينه
 بما لا يجوز فان شرط عليه الانتقاض بذلك انتقض ولا
 فلا ومن انتقض عهده تخير الامام فيه بين الخصال
 الاربع في السير بالحدود اذا اذن اولاد
 البالغ العاقل المختار مسلما كان او ذميا او مرذلا احر كان
 او عبدا وجب عليه الحد فان كان بمحض رجم حتى
 يموت والمحصن من وطئ في القبل في نكاح صحيح
 وهو حر بالغ عاقل فلو وطئ زوجته في الدبر او جارتيه
 في القبل او في نكاح فاسد او وطئ زوجته وهو عبد
 ثم عتق او صبي ثم بلغ او مجنون ثم افاق وزني فليس
 بمحصن وغير المحصن ان كان حرا جلد مائة جلدة

هو القتل
 والانتقاض
 والمن والافند

وَعُزْبٌ بَصَفَ سَنَهُ وَمِنْ سَوِيٍّ بَصَفَ السَّافَةَ الْقَصْرَ
وَأَنَّ كَانَ عَبْدًا جَدَّ حَمْسَانَ وَغَرَبَ نَصْفَ سَنَةٍ وَمِنْ وَهِيٍّ
بَهْمِيَّةٍ أَوْ امْرَأَةٍ مِثْلِهِ أَوْ حَيَّةٍ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ أَوْ جَارِيَةٍ
يَمْلِكُ تَبَعُهَا أَوْ اخْتَهَ الْمَحْمُولُ لَهُ أَوْ زَوْجَتَهُ فِي الْحَبْصِ
أَوْ الدُّبَرِ أَوْ يَمْنَى بِيَدِهِ أَوْ ابْنَتِ الْمَرْأَةِ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَتَغْيِرُ
وَمِنْ زَنَا وَقَالَ لَمْ أَعْلَمْ خُرْمَ الزَّنا وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْإِسْلَامِ
أَوْ نَشَاطِيْدِيَّةٍ بَعِيدَةٍ لَمْ يَحِدْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ حَالًا
وَلَا يَجْلِدُ فِي جِرْوَةٍ شَدِيدَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ يُؤْتِي بَرَّةً حَتَّى
يَبْرَأَ وَلَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَا الْمَرْأَةِ فِي الْجَبَلِ حَتَّى تَضَعُ وَيَزُولُ
الْمَوْلَادَةُ وَلَا يَجْلِدُ سَبْوَطَ جَدِيدٍ وَلَا إِنْ بَلَ سَبْوَطَ
بَيْنَ سَبْوَطَيْنِ وَلَا يَدُ وَلَا يَسْتَدُ وَلَا يَجِرُ وَلَا يَلِيَا لَغْوًا فِي الضَّرْبِ
وَيُفَرِّقُهُ عَلَى أَعْضَائِهِ وَيَتَوَقَّى الْقَاتِلَ وَالْوَجْهَ وَيَضْرِبُ الرَّجُلَ
قَائِمًا وَالْمَرْأَةَ جَالِسَةً مُسْتَوْرَةً فَإِنْ كَانَ نَحِيْفًا أَوْ مَرِيضًا
لَا يَزِيحُ بِهِ جُلْدًا بِأَثْقَالِ التَّمَلُّ وَاطْرَافِ الثِّيَابِ وَأَنْ كَانَتْ
الْحَدَّ الْجَرْمُ رَجْمًا وَلَوْ فِي جِرْوَةٍ أَوْ مَرَضٍ مَرَجُوا الزَّوَالَ
وَلَا تَرْجَمُ الْحَامِلَ حَتَّى تَضَعُ وَيَسْتَفْخِي الْوَلَدَ بِلَابِنِ
غَيْرِهَا وَالْمَسِيءُ أَنْ يَقِيمَ الْحَدَّ عَلَى رَقِيْقَةٍ
أَوْ قَدَفِ الْبَالِغِ الْعَاقِلِ الْمُخْتَارِ وَهُوَ مُسْلِمٌ أَوْ ذِي

لَوْ مَرْتَدٌ

أَوْ مَرْتَدٌ أَوْ مُسْتَأْمِنٌ بِمَحْصَنٍ أَلَيْسَ بَوْلًا لَهُ فَا لَزْنَا أَوَّلَ الْوَلَوَاتِ
بِالصَّرِيحِ أَوْ بِالْكِتَابَةِ مَعَ النَّهْيِ لَزْمَهُ الْحَدَّ فَيَجْلِدُ الْحَرَّ
ثَمَانِينَ وَالْعَبْدَ أَرْبَعِينَ وَالصَّرِيحَ زَنْبِيَّتٍ أَوْ لَطَمٍ
أَوْ زَنْبِيٍّ فَرْجَةً وَنَحْوَهَا وَالْكِتَابَةَ بِخُوفٍ أَوْ جَرِيٍّ أَوْ
فَأَنْ يُؤَيَّ بِهَ الْقَدَفِ حَدَّ وَالْأَفْلَا وَالْقَوْلَ قَوْلَ الْقَاذِفِ
فِي النَّيِّهِ وَأَنْ قَالَ ابْنَتِ ابْنِي النَّاسِ أَوْ ابْنَتِي مِنْ
فُلَانٍ فَهُوَ كِتَابَتُهُ أَوْ فُلَانٍ زَانٍ وَابْنَتِ ابْنِي مِنْهُ
فَصَرِيحٌ وَأَنْ قَدَفَ جَمَاعَةً يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُمْ زَنَا
كَقَوْلِهِ أَهْلُ بَصْرَةَ كَلَامُهُمْ زَنَا عَزْرٌ وَأَنْ لَمْ يَمْتَنِعْ كَقَوْلِهِ
يَبْنَ فُلَانٌ زَنَا لَزْمَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَدٌّ وَلَوْ قَدَفَهُ بَرْنَتَيْنِ
لَزْمَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ وَأَنْ قَدَفَهُ فَيُحْدِثُ قَدَفَهُ ثَانِيًا
بِذَلِكَ الزَّنا أَوْ بِعِيْرَةٍ عَزْرٌ وَلَوْ قَدَفَ بِمَحْصَنٍ أَلَمْ يُحْدِثْ
زَنَا الْمَحْصَنِ سَقَطَ الْحَدُّ وَلَا يَتَوَقَّى الْحَضْرَةُ الْحَاصَّةُ
وَيُعْطَى لِبَرِّهِ الْمُقَدَّوْفِ فَإِنْ عَفِيَ سَقَطَ وَأَنْ مَاتَ أُنْتَقِلَ
حَقُّهُ لَوَارِثَتِهِ فَلَوْ قَالَ الرَّجُلُ أَقْدَفْتُ نَفْسِي فَقَدْ قَدَفَ لَهُ حَدٌّ
وَلَوْ قَدَفَ عَبْدًا شَتَّ لَهُ التَّعْزِيرُ
أَوْ سَرَقَ الْبَالِغُ الْعَاقِلُ الْمُخْتَارُ وَهُوَ مُسْلِمٌ أَوْ ذِي
مَرْتَدٌ نَصَابًا مِنَ الْمَالِ وَهُوَ رَجُلٌ دَنِيًّا وَأَمَّا
قِيَمَتُهُ رَجُلٌ دَنِيًّا حَالُ السَّرْقَةِ مِنْ حَكْمٍ مِثْلِهِ

ولا سبها له فيه قطعت يده اليمنى فان سرق ثانيا
قطعت رجلاه اليسرى فان سرق عاد قطعت
يده اليسرى فان عاد قطعت رجلاه اليمنى فان عاد
عزر فان لم يكن له عيزين قطعت رجلاه اليسرى وان
كانت ولم تقطع حتى ذهبت سقفا القطع واذا قطع
حسم بالزيت الحار فان سرق دون نصاب او من
غير حرز او ماله فيه سبها كمال بيت المال او مال
المنه او مال ابيه او مال مالك لم يقطع وحرز
كل شيء بحسبه ويختلف الحرز باختلاف المال والبلاد
وعدل السلطان وصوره وقوته وضعفه وحرز
الثياب والنقود والخواهر الصدوق والمقل وحرز
الامتنع الكاكن المقله ونم حارس والرواب
الاسطبل والاثاث صفات البيت بحسب العاده
والكفن القدر ولو استزك اثنتان في اخراج نصاب
فقط لم يقطع واحد منهما ولا يقطع الحرز الامام
او نائبه والعبد السيد ولا قطع على من انتهب
او اختلس او خان او حقد من شهر
السياح واخاف السبيل وجب على الامام طلبه
فان وقع قتل حيا به عزروا وان اخذ نصابا بطل

قطعت

قطعت يده اليمنى ورجلاه اليسرى وان قتل قتل ويكون
حتميا وان عفى ولي الدم وان اخذ وقتل قتل ثم صلب
تدائيا وان جرح او قطع طرفا اقتضى منه من
غير عظم كل شراب اسكر كثيره حرم
قليله وكثيره حراما ان او شرب الا وغيره حرام
شربه وهو بالغ عاقل مسلم مختار عالم به وبشرعيه
لزومه الحد وهو اربعون جلده للمحر وعشرون
للعبد بالايدي والنعال واطراف الثياب ويجوز
بالسوط لكن ان هات بالسياط وجبت دينه
فان راي ان يزيد في جلد الحر او عاين وفي العبد
الى اربعين جانبا لكن لو مات من الزيادة ضمن
بالقسط فلو ضرب احد اربعين فمات ضمن
جزا من احد اربعين جزا من دينه ومن رضى
دفعات او شرب دفعات ولم يتجد اجزاء لكل
جنس حاء واحد ومن وجب عليه حد وقاب
منه لم يسقط الحد قاطع الطريق اذا قاب
قبل القدره فيسقط جميع حده ولا يجوز شرب
المسكر في حال من الاحوال لا للتداوي ولا للطمش
الا ان يغيب لقمته ولا يجد ما يسير به

من التي عصية لاحد فيها ولا كفارة ومنه شهادة
الزور عزير على حسب ما تراه الحكم ولا يبلغ به ادنى الحد
فلا يبلغ بتعزيره الخاربين ولا بتعزير العبد عشرين
واذا راي تركه جاز بالايحسان انما تصاح اليمين
من بالغ عاقل مختار قاصد الى اليمين فمن سبق لسانه
لسانه اليها او قصد الخلف على شيء فسبق لسانه
الى غيره لم تنتقد وذلك لغو اليمين ولا تنتقد
الاباسم من اسم الله تعالى او صفة من صفاته ثم ان
من اسم الله تعالى بالاسمى به غيره كما الله والرحمن
والمهمين وعلام الغيوب فينتقد بها اليمين مطلقا
ومنها ما يسمى به غيره مع التقييد كالرب والرحيم
والقادر فتنتقد بها اليمين الا ان ينوي غير اليمين
ومنها ما هو مشترك كالحق والموجود والبصير فلا تنتقد
بها اليمين الا ان ينوي بها اليمين وصفات ان لم يستعمل
في مخلوق نحو عزة الله تعالى وكبريائه وبقائه والقرآن
فتنتقد بها اليمين وان كان قد شتم في مخلوق
كخو علم الله وقدرته وحقه فتنتقد بها اليمين
الا ان ينوي العلم المعلوم وبالقدرة المقدور
بالحق العباد فلا ولو قال اقسم بالله او اقسمت بالله

انتقدت

انتقدت الا ان ينوي بها الاخبار ولو قال الحمد لله او اشهد
بالله او اعزم بالله او على عهد الله او ذمته او امانته
او كفالتة لا افعل كذا واسالك بالله او اقسمت
عليك بالله لم تنتقد الا ان ينوي به اليمين
حلف ان لا يدخل بيتا فدخل بيت شعر حنت
وان كان حضرا او سجدا فلا ولا اكل هذه الخبطة فجعلها
دقيقا او خيرا لم يحنث او لا اكل سمنا فاكل في عصبية
وكحوها وهو ظاهر فيها او لا اشرب من هذا النهر فشرب
ماوة في كوز حنت او لا اكل لحما فاكل سمحا او كلبه
او كرشا او كبرا او قليا او طالا او اليه او سميكا
او جرادا او لاسن لزيد ثوبا فوهبه له او اشتراه له فلا
او لا اهبه فتصد عليه حنت او اعاره او وهبه
فلم يقبل او قبل ولم يقبض فلا ولا اسلم فقر القرآن او اكل
فلا نافرسة او كناية او اشار اليه او لا استخدمه في زمة
كهو وهو سالت او لا تزوج او لا اطلق او لا ابيع
فوكا غيري فتعل او لا اكل هذه التمرة فاختلطت
بتمر كثير فاكل التمرة لا يعلمها او لا اشرب من النهر
فشرب بعضه لم يحنث او لا اكلمه زمنا او حين

بَيَّادِي نَزَمِ اَوْ لَا دَخَلَ الدَّارَ مَثَلًا فَدْخَلَهَا نَاسِيًا اَوْ جَاهِلًا
 اَوْ مُكْرَهًا اَوْ مَجْوَلًا لَمْ يَحْنُثْ وَالْيَمِينُ بَاقِيَةٌ لَمْ تَحُلْ اَوْ لِيَاكُنْ
 هَذَا عَدَا فَاكُلْ فِي يَوْمِهِ اَوْ اَتْلَفْ اَوْ اَتْلَفْ مِنْ الْغَدَا
 بَعْدَ امْكَانِ اَكْلِهِ حَنْثٌ وَاِنْ تَلَفَ فِي يَوْمِهِ فَلَا اَوْ لَا
 اسْكُنَ هَذَا الدَّارَ فَخَرَجَ مِنْهَا بِحِيَّةٍ اَلْتَحْوِيلُ ثُمَّ دَخَلَ
 لِنَقْلِ الْقِيَاسِ لَمْ يَحْنُثْ اَوْ لَا اسْكُنَ زَيْدًا فَسَكَنَ كُلُّ فِي بَيْتٍ
 مِنْ دَارِ كِبَرِهِ اِنْ قَرَدَ بَابٌ وَمَرُفَقٌ لَمْ يَحْنُثْ اَوْ لَا الْبَيْتُ
 هَذَا اَوْ هُوَ لَا بَسَهُ اَوْ لَا اَرَكَبَ هَذَا اَوْ هُوَ اَرَكَبَهُ اَوْ لَا اَدْخَلَ
 هَذَا الدَّارَ وَهُوَ فِيهَا فَاسْتَلَامَ اَوْ لَا اَتَزَوَّجَ وَهُوَ مُتَزَوِّجٌ
 اَوْ لَا اَنْطَبَّ وَهُوَ مُنْطَبِّبٌ اَوْ لَا اَنْطَهَرَ وَهُوَ مُسْتَطَهَرٌ
 فَاسْتَلَامَ فَلَا اَوْ لَا اَدْخَلَ هَذَا الدَّارَ فَصَعِدَ سَطْرَهَا
 مِنْ خَارِجِهَا اَوْ صَارَتْ عَرَصَةً فَدْخَلَهَا لَمْ يَحْنُثْ
 اَوْ لَا اَدْخَلَ دَارَ زَيْدٍ فَدْخَلَ مَسْكَنَهُ بَكْرًا وَعَارِيَةً لَمْ يَحْنُثْ
 اِلَّا اِنْ يَنْوِي مَاسِيَتَهُ وَاِذَا حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ
 وَكَانَ مُتَصِلًا بِالْيَمِينِ وَقَصْدُ الْمَاسِيَتِ قَبْلَ فَرَاعَةٍ
 مِنَ الْيَمِينِ لَمْ يَحْنُثْ وَاِنْ حَبَرَى لَا اسْتَشْنَأَ عَلَى لِسَانِهِ عَادَتَهُ
 وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ رَفْعَ الْيَمِينِ اَوْ بَدَلَ لَا اسْتَشْنَأَ بَعْدَ
 الْفَرَاغِ مِنَ الْيَمِينِ لَمْ يَصَحَّ لَا اسْتَشْنَأَ

بَيَّادِي

اِذَا حَلَفَ وَحَنَثَ لَزِمَتْهُ الْكَفَارَةُ فَاِنْ كَانَ نَكِيرًا بِالْمَآحِزِ
 قَبْلَ الْحَنْثِ وَبَعْدَهُ وَاِنْ كَانَ بِالْصَوْمِ لَمْ يَحْنُثْ اِلَّا بَعْدَهُ
 وَهُوَ عَتَقَ رَقَبَةً صَفَتْهَا كَرَقَبَةِ الظَّهَارِ اَوْ يَطْعَمَ
 عَشْرَةَ مَسَاكِينَ كُلِّ سَلْسَلٍ رَطْلًا وَثَلَاثًا لِبَعْدِ دِي
 حَبَا مِنْ قَوْتِ الْبَلَدِ اَوْ يَكْسُوهُمْ بِاَنْ يَطْلُقَ عَلَيْهِ اسْمُ الْكَسْوِ
 وَهُوَ بَرٌّ رَاوٍ مَغْسُولًا اِلَّا حَلَفًا يَخْتِيرُ بَيْنَ الْاَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
 فَاِنْ عَجَزَ عَنْ جَمِيعِ الْاَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ صَامَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَاَوْ
 الْفَضْلُ تَوَالِيهَا وَتَحْوِيلُهَا وَتَفَرُّقُهَا وَالْعَبْدُ لَا يَكْفُرُ بِالْمَالِ اَوْ اِنْ
 اَذِنَ السَّيِّدُ بِلِ الْصَوْمِ وَمِنْ بَعْضِهِ حَرَمُ كَيْفَرٍ بِالْطَّعَامِ
 وَالْكَسْوِ ذَوْنُ الْعَتَقِ **بَابُ الْقَضِيَّةِ** وَلَا يَلِي

الْقَضَا فَرْضٌ كَفَايَةٌ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رِيَاضٍ اَوْ اَوْحَدٍ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ جَمْعُ قَضَائِ الْكَلِمِ
 فَاِنْ امْتَنَعَ اَجْبَرُ وَلَيْسَ لِهَذَا اَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ رِزْقًا اِلَّا اِنْ يَكُنْ هَذَا عَظِيمًا وَاَجَلُ
 مَحْتَلَجًا وَيُجَوِّزُ فِي بَلَدٍ قَاضِيَانِ فَالْثَرَوِيُّ لَا يَصَاحُ بِالْاِتِّوَالِيَةِ الْمَلِكُ يَحْتَفِلُ
 الْاِمَامُ اَوْ نَائِبُهُ وَاِنْ حَكَمَ الْحُضَمَانُ رَجُلًا يَصَاحُ الْقَضَا الْقَامَرُ بِدَفْعِهِ
 حَارَ وَاِذَا حَكَمَ هَلْ مِنْ حَكْمٍ وَاِنْ لَمْ يَرْضَ بِاِضْيَايَةِ بَعْدَ الْحَكْمِ الْجِهَادُ الْقَفْعُ لَا
 لَكِنْ اِنْ رَجَعَ فِيهِ اَحَدُهُمَا قَبْلَ اَنْ يَحْكُمَ امْتَنَعَ الْحَكْمُ وَتَرْتَبُ الدَّفْعُ وَهُوَ
 فِي الْقَاضِيِ الذَّكُورِ وَالْحَرِيَةِ وَالنَّكَالِ وَالْعَدَالَةِ وَالسَّمْعِ فِي الْفَضْلِ وَفَوْقِ
 وَالْبَصَرِ وَالنُّطْقِ وَبَيْنَ **بَابِ** اِنْ يَكُنْ شَدِيدًا لَا يَحْتَفِلُ عَنَقُ عِبَابِ

ليلا بضعف وان احتاج الان يستخلف في عالمه لكثرتها
استخلف من يصلح وان لم يحتاج فلا الا ان يؤذن له
وان احتاج الى كاتب فليكن مسلما عدا لا عاقلا نقيها
ولا يتخذ حاجبا فان احتاج فليكن عادلا مينا بعيدا
من الطمع ولا يحكم ولا يولي ولا يسمع اليه في غير عمله
ولا يقبل هديه الا ان كان ممن كان يهاديه قبل الولاية
ولم تكن له خصومه ولم تزد هديته بعد التولية
ومع ذلك فالأفضل الا يقبلها ولا يحكم لولده ولا لوالده
ولا لرفيقه ولا يقضي وهو غضبان ولا حاجيع ولا
عطشان ولا مهموم ولا فرحان ولا مريض ولا نعبان
ولا في حجر مزيج وبرد لم كان فعلت حكما ولا
يجلس في المسجد للحكم فان انقضا جلوسه فيه وحضر
خصمان حكم بينهما ويجلس بسكنة ووقار وتحضر الشهود
والفقهاء يشاورهم فيما يشاكل فان لم يتصالح افرزه ولا يقلد
غيره في الحكم ويبدأ الخصم بالاول فالاول في خصومة
فقط فان استنوا واقرع ويستوي بينهما في المجلس والاقبال
الا ان يكون احدهما كافرا فيقدم المسلم عليه في المجلس

والخصم

ولا يضيف احدهما ولا يلقنه ولان يستخف ويزن
عند احدهما ما يلزمه ويتطاول شي في المجلس
ثم في الايتام ثم في اللقطة اذا ادعى الخصم
دعوى غير صحيحة لم يسمعها وان كانت صحيحة
قال لاهر ما تقول فان اقرم بحكم عليه الا يطلب
المدعي وان افكر فان لم يكن للمدعي عليه بينة فالقول
قول المدعي عليه بيمينته ولا يحلفه الا يطلب المني
قان امتنع من اليمين ردها على المدعي فان حلف
استخف وان امتنع صرطها وان سكت المدعي
عليه فليقل له ان اجبت ولم ردت اليمين عليه
فان لم يجب ردت اليمين على المدعي فيحلف ويستخف
وان كان القاضي يعلم انه وجوب الحق فان كان في
حد ودالبه تعالى وهو الزنا والسرقه والمجازية
والشرب لم يحكم به وان كان في غير ذلك حكم به
واذا لم يعرف لسان الخصم رجع فيه الى عدل يعرف
بشرط ان يكون عدلا يثبت به ذلك الحق واذا حكم
بشيء فوجد النفي او الاجماع او القياس الجلي